وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية

فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية

أطروحة قدمتها الطالبة
مريم خالد مهدي الجنابي

الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في
(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف
الاستاذ الدكتوره
هيفاء حميد حسن

١٤٣٨هـ ٢٠١٧ م

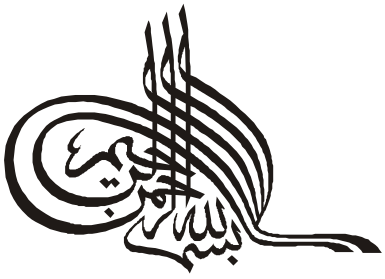

(وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

صدق الله العلي العظيم

(سورة النمل : من الاية ١٩)

إقرار المشرف

أشهد ان إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـــ**(فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)** التي تقدمت بها الطالبة **(مريم خالد مهدي الجنابي)** قسم اللغة العربية ،قد جرى بإشرافي في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في (طرائق تدريس اللغة العربية).

التوقيع

أسم المشرف: د. هيفاء حميد حسن

المرتبة العلمية : أستاذ

التاريخ / / ٢٠١٧م

بناءاً على التوصيات المتوافرة،أرشح هذه الأطروحة للمناقشة

أ.د.مازن عبد الرسول سلمان

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ / / ٢٠١٧م

إقرار الخبير الإحصائي

أشهد أن الأطروحة الموسومة بـــ: **(فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)** ، تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية ،وقدمت مشورتي بخصوصها ولأجله وقعت.

التوقيع:

اسم الخبير الإحصائي:د.ابراهيم جواد كاظم

اللقب العلمي: أستاذ

التاريخ:

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أني قرأت الأطروحة الموسومة بـ**(فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)** التي تقدمت بها الطالبة **(مريم خالد مهدي الجنابي)** قسم اللغة العربية إلى مجلس كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في (طرائق تدريس اللغة العربية) ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع

اسم الخبير اللغوي: أ.م.دمحمد قاسم سعيد

التاريخ / / ٢٠١٧م

إقرار الخبير العلمي

أشهد أني قرأت الأطروحة الموسومة بـ**(فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)** التي تقدمت بها الطالبة **(مريم خالد مهدي الجنابي)** قسم اللغة العربية إلى مجلس كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في (طرائق تدريس اللغة العربية) ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع

اسم الخبير العلمي :أ.د.ضياء عبد الله أحمد

التاريخ / / ٢٠١٧م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ،أننا أطلعنا على الأطروحة الموسومة بـــ **(فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)** التي تقدمت بها الطالبة (مريم خالد مهدي الجنابي) /قسم اللغة العربية وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها،ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في (طرائق التدريس اللغة العربية) وبتقدير(أمتياز).

التوقيع
الاسم: أ.د.أسماء كاظم فندي
رئيساً

التوقيع
الاسم: أ.د.محمد عبد الوهاب عبد الجبار
عضواً

التوقيع
الاسم: أ.م.د. أميرة محمود خضر
عضواً

التوقيع
الاسم: أ.م.د.عبد المهيمن أحمد خليفة
عضواً

التوقيع
الاسم: أ.م.د. حسن خلباص حمادي
عضواً

التوقيع
الاسم: أ.د.هيفاء حميد حسن
عضواً ومشرفاً
التاريخ / /٢٠١٧م

صدقت الاطروحة من مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى.

التوقيع
أ.م.د حيدر شاكر مزهر
عميد كلية التربية الاساسية/وكالة
التاريخ / / ٢٠١٧م

الإهداء

إلى ....

- من كان العطاء والكفاح طريقهما..... والأمل والأيمان ضوءهما

(والدي رحمه الله)

(والدتي رعاها الله)

- من سكن القلب والروح

وشاركني الفرح والغم

و يسرَّ لي درب الفكر والأحلام

(زوجي العزيز)

- النجوم التي أضاءت سمائي ..... والنبضات التي أدامت حياتي

أطفالي (نور الحسين، نور الهدى، مصطفى)

- أساس البسمة على شفتيّ.... ونجاحهم سر وجودي

(طلبتي الأعزاء)

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شكر وأمتنان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على آله الطيبين الطاهرين،وصحبه الغر الميامين.

بعد أن مَنّ الله سبحانه وتعالى عليَّ بإعداد هذا الجهد المتواضع يسرني أن أقدم شكري وتقديري البالغين إلى مشرفتي على البحث الأستاذ الدكتورة (هيفاء حميد حسن) لجهودها المتواصلة وتوجيهاتها السديدة طول مدة إعداد البحث،كما أقدم شكري وتقديري إلى زوجي العزيز ومعلمي الأول الأستاذ الدكتور(حاتم جاسم عزيز) الذي رعاني كمشرف ثانٍ في أتمام هذا البحث ،فقد كان مواكباً لعملي خطوة خطوة مشيراً عليَّ بالصواب، ومنبهاً لي من الزلل،على الرغم من ألتزاماته العلمية الأكاديمية.

وعرفاناً بالجميل أقدم شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة الحلقة النقاشية(السمنار) في قسم اللغة العربية لأسهامهم في بلورة مقترح البحث،ويطيب لي أن أقدم شكري وامتناني إلى (الأساتذة الخبراء والمحكمين) لما قدموه من مساعدة ومشورة علمية وملاحظات وآراء أفادت البحث،وبالأخص الأستاذ الدكتور(محسن علي عطية)،والأستاذ الدكتورة (أسماء كاظم فندي)

ولا يفوتني أن أقدم شكري وتقديري إلى جميع من ساعدني من العاملين في مكتبة كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى لما قدموه من مساعدة. وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من تفضل عليَّ بمعونة أو فكرة قيمة أو ملاحظة علمية ،وآراء سديدة أستفدت منها في كتابة البحث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله الذي وفقنا إلى هذا.

الباحثة

مستخلص الإطروحة

تعد الجامعة الأداة الرئيسة لتحقيق التقدم في المجتمع ،فهي التي تعنى بإعداد الكوادر البشرية المؤهلة علمياً وتربوياً ونفسياً من طريق كلياتها المختلفة،ومنها كلية التربية الأساسية التي تُدرِّس طلبتها المواد التربوية والتخصصية ،وتعد مادة طرائق التدريس العامة من المواد الدراسية المهمة التي يدرسها طلبة المرحلة الثالثة في الكلية ذاتها والتي من طريقها يمتلك الطلبة الكفايات (العملية) الأدائية إلى جانب أمتلاكهم الكفايات العلمية والتربوية كي يستطيعوا قادرين على ممارسة مهنة التدريس في المدارس فيما بعد التخرج لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها بكل ثقة وجدارة وروح معنوية عالية.

ويمثل منحى النظم مجموعة من الأجزاء أو المكونات التي تعمل مع بعضها كوحدة وظيفية،ولهذا المنحى خطوات مهمة هي:(المدخلات ،والعمليات،والمخرجات،والتغذية الراجعة).

وعلى الرغم من أهمية مادة طرائق التدريس العامة، ورغم التطورات الكبيرة والتغيرات المستمرة في ميداني التربية والتعليم،إلا أن هذه المادة لم تلق الأهتمام والتطوير والتغيير منذ عام (٢٠١٠م) وهذا ما حدى بالباحثة إلى الأهتمام بهذه المادة من خلال إجراء البحث الحالي الذي هدف إلى:

١- بناء برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم.
٢- القياس والتثبت من فاعلية البرنامج المقترح من خلال تطبيقه على طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى.

ومن أجل التحقق من الهدف الثاني من البحث، وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس العامة باستعمال البرنامج المقترح على وفق منحى النظم ومتوسط درجات تحصيل الطلبة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الأعتيادية).

فقد تم بناء البرنامج المقترح لمادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم ،وقد تكون البرنامج من خمسة فصول يتكون كل فصل من أهداف سلوكية وأنشطة وتدريبات تساعد الطلبة على تعلم المادة وفهمها، ويوجد في نهاية كل فصل مجموعة من المصادر والإختبارات التكوينية المتعلقة بالفصل ،وقد تم تطبيق البرنامج على عينة البحث في بداية الكورس الثاني من العام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦) م وباستعمال التصميم التجريبي ذو الاختبار التحصيلي البعدي من نوع الضبط الجزئي الذي يتكون من مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، فقد اختارت الباحثة عينة بحثها بصورة قصدية تكونت من (١٠٢) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى ،وبواقع (٥١) طالباً وطالبةً في المجموعة التجريبية،و(٥١) طالباً وطالبةً في المجموعة الضابطة ،وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي(العمر الزمني، والذكاء، التحصيل الدراسي للأمهات والأباء) ،ثم عمدت الباحثة إلى ضبط عدد

من المتغيرات التي رأت بأنها قد تؤثر في المتغير التابع، أما أداة البحث فقد كانت الأختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لقياس فاعلية البرنامج المقترح على وفق منحى النظم لمادة طرائق التدريس العامة والمكون من (٥٠) فقرة مقسمة على ثلاثة اسئلة،السؤال الأول يتكون من (٣٠) فقرة من نوع الأختيار من متعدد،والسؤال الثاني يتكون من (١٠) فقرات من نوع الصح والخطأ،والسؤال الثالث يتكون من (١٠) فقرات من نوع الإختبارات المقالية القصيرة.وقد استعملت الباحثة في بحثها الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ومربع كاي، ومعامل صعوبة الفقرات الموضوعية والمقالية،ومعامل قوة تمييز الفقرات الموضوعية والمقالية، ومعامل فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية ،والوسط المرجح،والوزن المئوي)

أما النتائج التي توصلت إليها الباحثة في بحثها فقد أثبتت فاعلية البرنامج ووجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس العامة باستعمال البرنامج المقترح على وفق منحى النظم ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الأعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية).

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة من البحث الحالي استنتجت عدداً من الاستنتاجات منها الآتي:

١- قدرة البرنامج المقترح وفاعليته في رفع مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة طرائق التدريس العامة ،وهذا يؤكد على أهمية البرامج في العملية التعليمية لما تتضمن من تنظيم للمادة المقررة ،ولما تحتويها من طرائق تدريسية ووسائل تعليمية متنوعة فضلاً عن الأختبارات التكوينية والتغذية الراجعة .

٢- قلة الأهتمام بمادة طرائق التدريس العامة التي يدرسها الطلبة في أغلب أقسام كلية التربية الأساسية كونها من الكليات التربوية التي من شأنها إعداد الطلبة وتأهيلهم للتدريس الفعلي في المدارس بعد التخرج.

وقد أوصت الباحثة في بحثها عدداً من التوصيات منها الآتي:

١- ضرورة استفادة أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الأساسية من البرنامج المقترح والذي ثبتت فاعليته في التجربة في تدريس مادة طرائق التدريس العامة للطلبة.

٢-ضرورة الأخذ بحاجات الطلبة من المواد الدراسية والإهتمام بخصائصهم قبل الشروع بوضع مفردات المواد الدراسية من قبل لجان القطاعية لهذه المواد

وقد إقترحت الباحثة في بحثها عدداً من االمقترحات منها الآتي:

١-إجراء دراسة موازنة بين البرنامج الحالي وبين برنامج آخر معد أيضاً لتدريس مادة طرائق التدريس العامة.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تدريس مواد دراسية أخرى.

٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في اقسام أخرى في كليات التربية الأساسية.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان الإطروحة	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبير الاحصائي	ث
إقرار الخبير اللغوي	ج
إقرار الخبير العلمي	ح
إقرار لجنة المناقشة	خ
الإهداء	د
شكر وأمتنان	ذ
مستخلص الإطروحة باللغة العربية	ر-ز-
	س
ثبت المحتويات	ش-
	ص-ض
ثبت الجداول	ط
ثبت الأشكال	ظ
ثبت الملاحق	ع
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١-٢٠
مشكلة البحث	١-٤
أهمية البحث	٤-١٣
هدفا البحث وفرضيته	١٤
حدود البحث	١٤
تحديد المصطلحات	١٤-
	٢٠
الفصل الثاني: خلفية النظرية ودراسات السابقة	٢١-
	٥٨
المبحث الأول: الخلفية النظرية	٢٢-

٣٧
مفهوم النظام ٢٢-
٢٣
خصائص النظام ٢٣-
٢٤
مكونات النظام ٢٤-
٢٥
أنواع النظم ٢٦-
٢٧
نشأة منحى النظم ٢٧-
٢٨
أهمية منحى النظم في العملية التعليمية ٢٨-
٣٠
تصميم التعليم ومنحى النظم ٣٠-
٣٢
نماذج من تصاميم التعليم المبنية على وفق منحى النظم ٣٢-
٣٥
مفهوم البرنامج ٣٥-
٣٦
أنواع البرامج ٣٥-
٣٧
المبحث الثاني : دراسات سابقة ٣٧-
٥٨
أولاً: دراسات تناولت منحى النظم ٣٧-
٤٦
أ-دراسات عراقية ٣٧-
٤٢
ب-دراسات عربية ٤٢-
٤٦
ثانياً: دراسات تناولت البرنامج بشكل عام ٤٦-

٥٥
أ-دراسات عراقية ٤٦-
٥١
ب-دراسات عربية ٥١-
٥٥
ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية ٥٥-
٥٨
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته ٥٩-
١٠٦
٦٠
أولاً: منهجية البحث
ثانياً: إجراءات بناء البرنامج المقترح ٦١-
٧٦
ثالثاً:إجراءات البحث ٧٦-
١-اختيار التصميم التجريبي ٧٦-
٧٧
٢- تحديد مجتمع البحث ٧٧-
٧٨
٣-اختيار عينة البحث ٧٨-
٧٩
٤-تكافؤ مجموعتي البحث ٨٠-
٨٣
٥-ضبط المتغيرات الدخيلة ٨٣-
٨٦
٦-تحديد الاهداف السلوكية ٨٦-
٨٧
٧-إعداد الخطط التدريسية ٨٧-
٨٨
٨-بناء أدة البحث ٨٨-
١٠١

٩-تطبيق التجربة ١٠١-١٠٢

١٠-الوسائل الإحصائية ١٠٢-١٠٦

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ١٠٧-١١١

أولاً : عرض النتائج ١٠٧-١١٠

ثانياً: تفسير النتائج ١١٠-١١١

الفصل الخامس:الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات ١١٢-١١٤

أولاً: الإستنتاجات ١١٣

ثانياً: التوصيات ١١٣-١١٤

ثالثاً: المقترحات ١١٤

المصادر والمراجع ١١٥-١٢٧

اولاً:المصادر العربية ١١٦-١٢٦

١٢٦

ثانياً: المصادر الأجنبية

ثالثاً: مصادر الأنترنت ١٢٦-١٢٧

الملاحق ١٢٨-٢٤٤

مستخلص الإطروحة باللغة الإنكليزية A-B-C-D

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	الحاجات التعليمية لمادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظر الطلبة	٦٥-٦٦
٢	عدد أفراد مجموعتي البحث	٧٩
٣	نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلبة مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٨٠
٤	نتائج الاختبار التائي لذكاء طلبة مجموعتي البحث	٨١
٥	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلبة مجموعتي البحث وقيمتا مربع كآي (كا٢) (المحسوبة والجدولية)	٨٢
٦	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلبة مجموعتي البحث وقيمتا مربع كآي (كا٢) (المحسوبة والجدولية)	٨٣
٧	توزيع حصص مادة طرائق التدريس العامة لمجموعتي البحث	٨٥
٨	الأهداف السلوكية لكل فصل وفي كل مستوى من المستويات الستة لتصنيف بلوم(Bloom)	٨٧
٩	الخريطة الإختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي على وفق المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom)	٩٠
١٠	معامل صعوبة فقرات الإختبار التحصيلي	٩٦-٩٧
١١	معامل تمييز فقرات الإختبار التحصيلي	٩٨
١٢	فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من الإختبار التحصيلي	٩٩- ١٠٠
١٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية)والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار النهائي في مادة طرائق التدريس العامة.	١٠٩

ثبت الأشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
١	مكونات النظام	٢٥
٢	إنموذج توق (١٩٩٣) لتصميم التعليم على وفق منحى النظم	٣٣
٣	إنموذج نرجس حمدي(١٩٩٤) لتصميم التعليم على وفق منحى النظم	٣٤
٤	إنموذج زيتون (٢٠٠١) لتصميم التعليم على وفق منحى النظم	٣٥
٥	التصميم التجريبي للبحث	٧٧
٦	كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية	٧٧-٧٨

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	الأستبانة المفتوحة الموجهة إلى رؤساء قسم اللغة العربية حول تحديث وتطوير مادة البحث المتمثلة بـ(طرائق التدريس العامة)	١٢٩
٢	آراء أعضاء هيئة التدريس حول مفردات مادة طرائق التدريس العامة	١٣٠-١٣١
٣	إستبانة آراء الأساتذة الخبراء والمتخصصين حول الاضافة لمفردات القطاعية	١٣٢-١٣٣
٤	مفردات مادة طرائق التدريس العامة المقترحة للبرنامج بعد إجراء الاضافة عليها بنسبة (٢٠%) وعرضها على الخبراء والمتخصصين وموافقتهم عليها	١٣٤
٥	أسماء الخبراء(بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية) الذين استعانت بهم الباحثة	١٣٥-١٣٦
٦	استبانة مفتوحة لتحديد الحاجات من وجهة نظر الطلبة	١٣٧
٧	استبانة مفتوحة لتحديد الحاجات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	١٣٨
٨	إستبانة مغلقة لتحديد الحاجات من وجهة نظر الطلبة (بصيغتها النهائية)	١٣٩-١٤١
٩	إستمارة معلومات الطلبة	١٤٢

١٠	إستبانة تحديد طرائق التدريس المناسبة	١٤٣-١٤٤
١١	أعمار طلبة مجموعتي البحث محسوبة بالشهور	١٤٥
١٢	درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	١٤٦
١٣	إستبانة صلاحية الخطط التدريسية	١٤٧-١٦١
١٤	استبانة آراء الخبراء في الاختبار التحصيلي بصورته النهائية	١٦٢-١٧١
١٥	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الصور المتكافئة للاختبار التحصيلي	١٧٢-١٨٢
١٦	إستبانة الصدق النهائي للبرنامج	١٨٣-١٨٤
١٧	درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي	١٨٥-١٨٦
١٨	المحتوى التفصيلي للبرنامج المقترح	١٨٧-٣٤٤

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدفا البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

إن مرحلة التعليم الجامعي من المراحل الأساسية في العملية التعليمية كونها المرحلة التي يقع على عاتقها إعداد افراد المستقبل وجعلهم متسلحين بالمعرفة والمهارات والقيم الضرورية لبناء المجتمع والارتقاء به إلى مصاف الدول المتقدمة.فضلاًعن كونها المنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين والعلماء ورواد الإصلاح والتطوير وصولاً إلى اقتصاد المعرفة. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،٢٠١٤: ١١٣)

ويتسم التعليم الجامعي بأنه عملية معايشة يومية متفاعلة وديناميكية بين الأستاذ الجامعي وطلبته، بهدف نشر روح البحث والتمحيص ،ومعرفة اساليب العلم والتغذية العصرية ، فضلاً عن نشر أخلاقيات العلم والعلماء ،وتأصيل القيم والمباديء السامية.(راشد،٢٠٠٧: ١٤-١٥)

إلا إننا نجد إن التعليم اليوم يعاني من سيطرة الجانب النظري التقليدي القائم على فلسفة التلقين والحفظ الذي يؤكد على وجود مشكلة ما في مستوى التنفيذ من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتعليم طلبتهم المواد الدراسية .ولعل مرد ذلك يعود إلى قلة فعالية الطرائق والاساليب التدريسية والوسائل والتقنيات التعليمية المتبعة .(جري،٢٠٠٩: ٣-٤) ،أو لعدم الجدية في التدريس من قبلهم أو لسوء إعدادهم من قبل الجهة التي تخرجوا منها ،أو لتبني فلسفة تربوية قاصرة أو اعتناق وجهات نظر خاطئة مما انعكس سلباً فيما بعد على تعلم طلبتهم.(الحميدان،٢٠٠٥: ١٣٥)

مما دعا إلى ضرورة إعادة النظر إلى التعليم وضرورة تطويره ، وإن تطوير التعليم لابد أن يرتبط بتطوير أهدافه مقرون بتطوير مفردات المناهج ومحتوياتها التي تقدم للطلبة، فضلاً عن تدريب المعلمين والمشرفين على استعمال الطرائق الحديثة في التدريس. (الجشعمي وشذى،٢٠١٤: ١٣٢)

ونظراً لكون المناهج هي وسيلة التربية في تحقيق أهدافها من طريق التعليم إلا إن الذي نجده اليوم هو بقاء المناهج على وتيرة واحدة من دون تطوير،أو تعديل،أو تغيير رغم تطور الحياة بكافة مناحيها، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على قصور في العملية التعليمية،وقلة تلبية المناهج لمتطلبات الدراسة وهذا ما وجدته الباحثة في مفردات مادة طرائق التدريس العامة التي دَرَّسَتها لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية.إذ إن هذه المادة لم يجر عليها أي تحديث أو تعديل أو تطوير منذ عام (٢٠١٠) ولحد الآن على الرغم مما يستجد من استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية ووسائل تعليمية،وعلى الرغم من المناداة المستمرة بضرورة تنقيح وتطوير المفردات للمواد الدراسية وتجديدها كل خمس سنوات لجعلها مواكبة لمستجدات العصر وتطوراته. وهذا ما أكدته الأستبانة المفتوحة التي وجهتها الباحثة لأغلب أعضاء هيئة التدريس الذين ترأسوا قسم اللغة العربية من الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٦) ملحق (١)، كما وأنَّ مفردات مادة طرائق التدريس العامة المقررة من قبل لجنة القطاعية لا تحقق الأهداف المرجو تحقيقها فقد أكد أغلب أعضاء هيئة التدريس الذين يُدرِّسون المادة نفسها للأعوام السابقة من طريق الأستبانة المفتوحة التي وجهتها الباحثة إليهم حول رأيهم بمفردات مادة طرائق التدريس العامة التي تُدرَّس

لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية ملحق(٢) قلة تلبية مفردات مادة طرائق التدريس العامة لحاجات الطلبة واهتماماتهم رغم ما يستجد من مستجدات في ميداني التربية والتعليم ،كما إن هناك بعض المفردات بعيدة عن تخصص مادة طرائق التدريس العامة ك(نظريات التعليم) وغيرها من المفردات وعلى الرغم من ذلك نجدها ضمن المفردات المقررة وهي تعمل على ثقل مفردات المادة وتؤخر تنفيذها والتي من الممكن تدريسها للطلبة ضمن مواد دراسية أخرى كنظريات التعلم أو علم النفس التربوي أوعلم نفس النمو، فضلاً عن تذمر أغلب أعضاء هيئة التدريس من كثرة المفردات المقررة للمادة مقابل قلة عدد الساعات المقررة لتدريسها الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة استيعابها من قبل الطلبة خاصة و إنهم يدرسون هذه المفردات الكثيرة في مرحلة دراسية واحدة ولفصل دراسي واحد .

لذا كان لابد من وجود حركة تطويرية مستمرة لمفردات مادة طرائق التدريس العامة لمواكبة تطورات العصر، إذ إن هناك دعوات مستمرة لتطوير المناهج عند أغلب دول العالم فهي تعمل دائماً على إنشاء الدوائر والمراكز الخاصة بتطوير المناهج، وتشخيص نقاط الضعف فيها من أجل تلافيها ، فضلاً عن تعزيز نقاط القوة فيها. (الهاشمي ومحسن،٢٠٠٩: ٥٣-٥٤)، وهذا ما دعت إليه المباديء العامة لفلسفة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق من طريق تأكيدها على ضرورة الإستمرار في مراجعة وتقويم برامج التعليم العالي وخططه من أجل مواكبة التطورات و التغييرات المتلاحقة في الميدان التربوي،وذلك بوضع خطط إجرائية متطورة لصياغة المناهج الدراسية على وفق الأسس العلمية التي من طريقها تتم تلبية متطلبات التنمية الشاملة ، وإعداد الملاكات العلمية والمهنية المؤهلة لاستيعاب التطورات المستمرة في هذا الميدان.(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،٢٠١٤: ١١٥-١١٧)

وهذا التطوير والتجديد دعا إليه معظم رؤساء قسم اللغة العربية واعضاء هيئة التدريس الذين يدرّسون مادة طرائق التدريس العامة في كلية التربية الأساسية من طريق الإستبانتين السابقتين لكثرة ما وجدوه في اعتماد مفردات المادة على طرائق التدريس القديمة وقلة تركيزها على الجديد منها ، ولكثرة مايواجهون من ضعف في أداء طلبة المرحلة الرابعة في مرحلة التطبيق العملي عند زياراتهم الميدانية للمدارس.وهذا ما لَمَسَتْهُ الباحثة من خلال خبرتها في التدريس كونها تدريسية في كلية التربية الأساسية التي يدرس فيها الطلبة المواد التربوية والثقافية إلى جانب دراستهم مواد الأختصاص ، وكونها باختصاص طرائق تدريس اللغة العربية ،ومن طريق تدريسها مادة طرائق التدريس العامة لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية. فقد لمست الباحثة ضعفاً في المنهج المقرر لتدريس هذه المادة ، فضلاً عن المشكلات التي تصادفها في الاشراف على الطلبة المطبقين في الفصل الدراسي الثاني من المرحلة الرابعة في الكلية ذاتها، ومن أهم هذه المشكلات الآتي:

١-ضعف ربط الطلبة بين الجانب النظري الذي تعلموه في الكلية وخاصة في مادة طرائق التدريس العامة وبين الجانب التطبيقي المتمثل بالتدريس الفعلي في المدارس.

٢-ضعف الطلبة بتخطيط دروسهم اليومية وهذا ما لاحظه أغلب أعضاء هيأة التدريس في الكلية خلال فترة التطبيق في المدارس.

٣-قلة معرفة الطلبة بأنواع الأهداف وبكيفية صياغتها و تحقيقها.

٤-قلة خبرة الطلبة بالكيفية التي يقوّمون بها تلامذتهم.

٥-تذمر بعض معلمي المدارس ومدرائها للطرائق التي يتبعها الطلبة المتخرجين من كلية التربية الاساسية عند تدريس تلامذتهم فضلاً عن قلة استعمالهم للوسائل التعليمية وبالأخص الحديث منها.

٦-جهلهم بالمهارات التي ينبغي أن يتمتع بها المعلم عند تدريس تلامذته في الصف.

كما أن هناك دعوات مستمرة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطوير المناهج وتحسينها بما يتناسب ومعايير الجودة الشاملة وما يحقق التنمية المستدامة في قطاع التعليم من طريق الكتب الرسمية التي توجهها للجامعات ومنها الكتاب الوزاري المرقم (ض ج ١٠٧٦٦) بتاريخ ٢٠١٥/٧/١٣. كما أكدت البحوث والندوات والمؤتمرات على ضرورة تطوير المناهج ومنها الندوة العلمية التي أقامها قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى بتاريخ ٢٠١٥/١١/٨ التي كانت تحت عنوان (أساليب التعليم الجامعي) والتي دُعي من طريقها إلى ضرورة تطوير المناهج الدراسية وتحديثها كل خمس سنوات، كما أكدت الندوة على أهمية طرائق التدريس بِعَدِّها الأداة الرئيسة لايصال الخبرات والحقائق للطلبة بسهولة ويسر وأكثر فاعلية ،فضلاً عن تأكيدها على ضرورة تضمين مادة طرائق التدريس العامة للطرائق والأساليب التدريسية الحديثة التي تؤكد على الدور الإيجابي للطلبة والتي ينادي بها المنهج بمفهومه الحديث لمواكبة التطورات في الدول المتقدمة ،فضلاً عن ضرورة اعتماد طرائق التدريس الحديثة في تدريس المقررات الدراسية الأخرى سواء أكان ذلك في المدارس أم في المعاهد أم في الجامعات بغية تحقيق التعلم الجيد.

وبناءاً على كل ماسبق ، ونظراً لعدم وجود دراسة بخصوص إعداد برنامج لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في العراق على حد علم الباحثة واطلاعها، لذا إرتات الى بناء برنامج لتدريس هذه المادة على وفق منحى النظم لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية وقياس فاعليته .

ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

-ما مدى فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الأساسية ؟

أهمية البحث:

إن التربية اليوم هي الحياة بكل أبعادها ، فهي الماضي بخبراته، والحاضر بمشكلاته وتطوراته، والمستقبل بتوقعاته وآمال أبنائه ، هذا ماجعل المؤسسة التعليمية أن تصبح جزءاً من المجتمع تتفاعل مع كل معطياته ومستجداته الأمر الذي أدى بالمناهج أن تؤدي الدور المهم في تطور المجتمع ورقيه ،فقد أصبح مفهومها الحديث يتضمن كل ماتقدمه المؤسسة التعليمية لطلبتها داخل الصف وخارجه من خبرات ومعارف وحقائق لتحقيق رسالتها الكبرى في بناء الأفراد على وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية سليمة.(عزيز ومريم،٢٠١٥: ٢١)

وبما إن من أبرز ملامح العصر الذي نعيشه هو التغير المستمر في شتى فروع الحياة ومجالاتها ، مما أدى بالتربية إلى أن تغير في أساليبها واستراتيجياتها تبعاً لهذا التطور ، وأصبح اهتمام الدول والشعوب والمنظمات الدولية إنما يتمثل بالتربية المستقبلية التي تكفل للطلبة تحقيق أفضل شروط الحياة المستقبلية لذلك كان لابد من تحول اجتماعي جذري يتمثل بربط التربية بالتعليم.(حلاّق،٢٠٠٦: ٢٢)

فالتربية لايمكن أن تنفصل وتنمو بمعزل عن ميدان التعليم ، هذا الميدان المهم الذي يخدم المصلحة العامة لأي مجتمع بعده الركن الأساسي المباشر الذي يسهم في بناء الأجيال، ولما له الدور الرئيس في تحديد مستقبل الأمة.(عسقول،٢٠٠٣: ٧٧)

وبما أن التعليم هو أقوى المؤثرات التي من شأنها أن تؤثر في صنع الحضارة البشرية وتقدمها ونجاحها ، فإن ذلك من شأنه أن يحمل القائمين على التربية والتعليم وصناع القرار التربوي المسؤوليات نحو حشد كافة الطاقات ، وبذل الجهود لمواكبة أحدث الاساليب والاستراتيجيات والطرائق والتقنيات التربوية والتعليمية لجعل النظام التربوي التعليمي مواكباً للتطورات الحاصلة في ميادين المعرفة والتقنيات التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، وذلك باتباع طريقة منظمة منهجية لتطبيق المعرفة على أساس علمي يعتمد التخطيط والتصميم والإنتاج والتنفيذ والتقويم والضبط المحكم للعملية التعليمية من أجل تحقيق أهدافها المنشودة.(زيتون،٢٠٠٢: ٥)

ويعد التعليم عملية تربوية اجتماعية هادفة يتفاعل فيها كل ما في العملية التعليمية من طلبة ومدرسين واداريين ومشرفين بغية تحقيق التعلم المنشود الذي يضمن نمو الطلبة من النواحي جميعها باستعمال الطرائق، والاساليب ،والأنشطة التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم ورغباتهم وخصائص نموهم.(الحيلة،٢٠٠٥: ٢٧)

وليس المقصود بعملية التعليم حشو ذهن الطلبة بالمعلومات والخبرات، إنما تنظيم عملية التفكير العلمي لدى هؤلاء الطلبة ليستطيعوا الربط بين الظواهر واستخلاص الاحكام والقوانين ،فضلاً عن جعلهم قادرين على مواجهة مشكلات الحياة وحلها. (محمد وريم،٢٠١١: ٩٧)

وبما أن عملية التعلم ترتبط بعملية التعليم كونها ثمرة ونتيجة ومحصلة لها، ولكي تتم عملية التعلم عند الطلبة بالشكل الصحيح فلابد من توافر عدد من المستلزمات المهمة ، منها مواد تعليمية مصممة بطريقة تتناسب

وقدرات الطلبة وحاجاتهم ومتطلباتهم واستعداداتهم ، فضلاً عن ملائمة هذه المواد لخصائص نمو الطلبة حتى تؤدي بالنهاية إلى اتقان هؤلاء الطلبة للمهارات والخبرات المقدمة لهم ليتسنى لهم تحقيق الأهداف الموضوعة لهذه المواد وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية برمتها.(سلامة،٢٠٠١: ١٥-١٧)

ويعد المنهج من عناصر العملية التعليمية المهمة ، وهو بدوره يتكون من عناصر مهمة هي (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة، والتقويم) فمن خلال هذه العناصر وترابطها نحقق تعليم متكامل الأطراف يضمن تحقيق التنمية الشاملة للطلبة.(عزيز ومريم،٢٠١٥: ٩)

وتستنتج الباحثة من خلال إطلاعها على مصادر متعدده أن المنهج هو كل ما يحدث في المؤسسة التعليمية ، وما يخطط له وينفذ ، أو يمارس من قبل الطلبة داخل الصف وخارجه من عمليات تعليمية –تعلمية بهدف تزويدهم بالخبرات والحقائق والمهارات التي تمكنهم من مواجهة المشكلات والمواقف الجديدة ، فضلاً عن إستثارة أفكارهم وإنتاجها بما يحقق لهم السعادة والنمو الشامل المتكامل لكل طاقاتهم وامكاناتهم الجسمية والعاطفية والفكرية والارتقاء بهم لبناء كيانهم الشخصي والاجتماعي الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها وبالتالي تحقيق جودة التعليم.

لذا لابد أن نهتم بمحتويات هذا المنهج وبالغاية التي من المفترض أن يؤديها، وإمكانية تحقيقه وتلبيته لرغبات كل من الطلبة والأهل والمجتمع إلى جانب قدرته على إشباع حاجات الطلبة، فضلاً عن الاهتمام بالطرائق والاستراتيجيات ووسائل التقويم التي تحقق أهدافه وتحسن عمليتي التعليم والتعلم مما ينعكس ذلك على مستوى أداء الخريجين فيما بعد.(محمد وريم،٢٠١١: ٥٨-٥٩)

وإن من أهم ما دعا إليه المنهج بمفهومه الحديث هو الاهتمام بالطلبة وحاجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم والبيئة المدرسية والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية،لأن كل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغير المتلاحقة في عالم السرعة والإبداع والأبتكار. فقد كان لابد من أن يحدث في هذا المنهج التغير المناسب لهذه التغيرات السريعة ، وأن يأخذ بالمفاهيم الجديدة التي لابد للطلبة أن يتعرفوا عليها بعدهم أحياء ينبضون بالحيوية والنشاط إذ إن غاية التربية هي استثمار هذا النشاط وتحقيق النمو المتكامل وتوجيهه التوجيه الصحيح بما يحقق لهم الأنجذاب نحو المقررات الدراسية التي يدرسونها ، وتحقيق الإبداع والإبتكار والمشاركة في ازدهار مجتمعهم.(مرعي ومحمد،٢٠١١: ٢٨)

وإن اللغة هي العملية التي يكتسب من خلالها الطلبة المعارف والمهارات والقدرات التي تمكنهم من التواصل الاجتماعي مع الجماعة، وعليها تعتمد مقومات شخصيتهم ،ومن طريقها يتكيفون أو لايتكيفون مع من حولهم في البيئة التي يعيشون فيها،ويعبرون عن أنفسهم وأمنياتهم وطوحاتهم ومشاعرهم وثقافاتهم،كما أنها من أدوات التفكير التي تمدهم بالرموز وتحد لهم المفاهيم والمعاني ،وتمكنهم من أداء الأحكام وفقاً لعمليات التحليل والتعليل.(زاير وسماء،ج١، ٢٠١٣: ٢٠) و(عبد الهادي وآخرون،٢٠٠٣: ١٧)

واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وهي اللغة الحية القادرة على العطاء المستمر،الملبية لحاجات كل جديد،فضلاً عن كونها اللغة السمحة القادرة على القياس والاشتقاق وتوليد الالفاظ والمعاني المجازية والإصطلاحية ،وهي التي تغنى بها الشعراء وعجز عن نقدها النقاد وتفنن بها الكتاب والرواة وقالوا فيها أجمل الجمل والعبارات ومنهم ابن شبرُمة إذ قال:"إذا سَرَّك أن تعظم في عين من كنت في عينهِ صغيراً، ويصغر في عينك من كان في عينك عظيماً ، فتعلم العربية". (محمد،١٩٨٥: ١٦١) ومع أهمية اللغة العربية إلا أنها تواجه تحديات في تعليمها وتعلمها،ومنها قلة إقبال الطلبة على تعلمها والتخصص فيها ،وضعف الإهتمام بإعداد معلميها وتأهيلهم لممارسة مهنة التعليم،وقلة الإهتمام بتدريبهم في أثناء الخدمة (علي،٢٠١٢: ٣) و(الزبيدي،١٩٩٧: ٢٧) بالرغم من أن المعلم يمثل العنصر الاساسي لنجاح العملية التعليمية في أي برنامج تربوي سواء أكان الطلبة عاديين أم معوقين أم موهوبين لأنه يهيء المناخ الذي من خلاله يستطيع تقوية ثقة الطلبة بأنفسهم، وتنمية روح الإبداع لديهم أو قتلها، وإثارة التفكير، والحصول على أعلى علامات التحصيل والإنجاز أو أضعفها.(الحيلة،٢٠٠٥: ٥٤)

ونظراً للمكانة المهمة للمعلم الأمر الذي دعا إلى زيادة الاهتمام بعمليات اختياره وإعداده علمياً وتربوياً وتسليحه بالكفايات العلمية والتربوية والفنية والاجتماعية ليتسنى له القيام بأدواره ووظائفه التي من المفترض القيام بها من اجل تطبيق ما تعلمه في مرحلة إعداده والأستفادة منه في الجانب التطبيقي العملي.كذلك تزويده بالمعرفة اللازمة عن مادة إختصاصه وتعليمه كيفية تدريسها وتطبيقها من طريق الاختيار الصحيح للطرائق والأساليب التدريسية التي تساعده على إيصال مادته ، والإعداد الجيد لهذه المادة ، فضلاً عن معرفته بمهارات التدريس من خلال برامج إعداده وتدريبه ليتسنى له توظيفها فيما بعد مع طلبته بعد التخرج عندما يمارس مهمة التعليم بشكلها الواقعي.(الخزاعلة وآخرون،٢٠١١: ٤٩٠-٤٩١)

ويعد الطالب محور العملية التعليمية وجوهرها ، وهو احد الأسس المهمة في تصميم المنهج وبنائه.لهذا نجد إن المنهج الجيد هو الذي يصمم ويبنى وفقاً لخصائص نمو الطالب وحاجاته واهتماماته وميوله.لأن هذا من شأنه ان يرفع كفاءة المنهج التربوي وبالتالي تحقيق التعلم المنشود.(محمد وريم،٢٠١١: ٩٥)

وتعد طريقة التدريس العنصر الثالث من عناصر المنهج الحديث ، وحلقة الوصل التي تربط بين المعلم والطالب والمنهج ،وعليها يتأسس وبشكل كبير نجاح المنهج في تحقيق غاياته . لذا نجد إن العملية التعليمية تتطلب توظيف عدد من الإجراءات المنظمة والفعالة لتحقيق التعلم المنشود ومن بينها اختيار طرائق التدريس المناسبة التي توفر الوقت والجهد وتحقيق تعلم المنهج بسهولة ويسر.(الزغلول وشاكر،٢٠١٠: ٨٣)

والطريقة هي سلسلة فعاليات منظمة يديرها في الصف معلم يوجه إنتباه طلبته إليه،ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم إلى التعلم ، فهي تتكون من خطوات لابد من تطبيقها والأنتقال من خطوة إلى أخرى لتحقيق التعلم المنشود.(محمد وريم،٢٠١١: ٢٣١)

لذا فإن اختيار المعلم لطريقة التدريس الجيدة وقدرته على إستعمالها الاستعمال الأمثل تجعل من التعليم عملية ممتعة وشيقة بالنسبة للمعلم والطلبة فهي تساعد المعلم على إيصال المقرر الدراسي للطلبة بسهولة ويسر وبالتالي تمكنه من تحقيق الأهداف السلوكية التي وضعها في بداية الدرس،وتساعد الطلبة على إشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم واتجاهاتهم على اعتبار إن الطريقة التي اختارها المعلم مناسبة لقدراتهم وخصائص المرحلة العمرية التي ينتمون إليها.(مرعي ومحمد،٢٠٠٩: ٢٥)

وترى الباحثة إن التغيرات الثقافية والاقتصادية والسياسية والعلمية التي حدثت في حياتنا فرضت مفاهيم جديدة في حياة المعلمين المهنية مثل مفاهيم العولمة، والجودة، والتنمية الشاملة ،وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .وانعكاس هذه المفاهيم على مهنتهم من جهة وعلى نظريات إعدادهم من جهة أخرى.فكان من الطبيعي أن يعاد النظر بين الحين والآخر في منظومة إعداد المعلمين لتصبح أكثر ملائمة لمعطيات العصر مما دعا ذلك إلى ضرورة تطوير عمليات إعداد المعلمين باستمرار قبل الخدمة وفي أثنائها ،ومعرفة مدى جدوى الجانب النظري الأكاديمي في تكوين الكفايات العلمية والتربوية لديهم ليتسنى لهم ممارسة مهنة التعليم بالشكل الجيد في حياتهم المهنية والمستقبلية.

لذا نجد إن معظم دول العالم تولي التعليم الجامعي اهتماماً كبيراً كونه يمثل الأداة المهمة والفاعلة في إحداث التنمية الشاملة للمعلمين في نواحي حياتهم جميعها من طريق تخريجها أفراداً ينتفع بهم المجتمع ،فهي التي تعد الكفاءات البشرية الملائمة لحاجات المجتمع ومطالبه.(إبراهيم،٢٠٠١: ٣١١)

ومن واجب الجامعة من خلال كلياتها أن تعيد النظر فيما تقدمه من جهود وأنشطة ومناهج سواء أكان هذا في مجال التدريس أم في البحث العلمي أم في الفوائد التي تقدمها للمجتمع من خلال الكوادر التي تخرجها ،وهذا ما جعل دورها ينصب في مواجهة المشكلات الآنية،وممارسة التنبؤ للمشكلات والتحديات المستقبلية ، واتخاذ القرارات اللازمة لمجابهتها قبل حدوثها.(عدنان،٢٠٠٨: ٦٩٤)

وترى الباحثة إن كلية التربية الأساسية احدى أهم كليات الجامعة التي تهدف من خلال برنامجها التربوي إلى إعداد معلمين مؤمنين بالله ، محبين لوطنهم وأمتهم العربية وقيمهم الاسلامية ، معتزين بتراثهم الحضاري ، وعازمين على الحفاظ عليه ونقله من جيل لآخر، فضلاً عن تأهيل المعلمين وإكسابهم القيم الأخلاقية والمهنية ،وتمكينهم من استعمال الطرائق والتقنيات الحديثة في التدريس والتقويم وممارسة الأنشطة التعليمية ،فضلاً عن التمكن المعرفي في التخصص الأكاديمي ليكونوا قادرين على تطبيق الجانب النظري الذي يدرسوه في الكلية إلى الواقع العملي.

وتعد مادة طرائق التدريس العامة من المواد الدراسية المهمة التي تشتمل على الطرائق التعليمية التي تصلح لجميع المواد الدراسية مثل طريقة الالقاء، والمناقشة وغيرها.(التميمي،٢٠١٠: ٢٨) والتي يدرسها طلبة كلية التربية الاساسية في المرحلة الثالثة ليكونوا على معرفة وبينة بأهم طرائق التدريس وأحدثها،إذ تعد طريقة التدريس بمثابة

الكيفية والإسلوب الذي يختاره المعلم ليساعد طلبته على تحقيق الأهداف السلوكية من طريق مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يقوم بها داخل الصف لإيصال المادة لطلبته بسهولة ويسر وأقل تكلفة وجهد ووقت، لذا تعد مادة طرائق التدريس العامة من المواد المهمة التي تجعل الطالب المتخرج(المعلم) قادراً على تقديم المادة وإثارة اهتمام الطلبة ،والقيام بعمليات التمهيد والشرح والتوضيح والتقويم ،وهي عمليات اساسية لابد من أن يقوم بها المعلم وتعتمد على خبراته وتجاربه وإعداده وتأهيله.(الخزاعلة وآخرون،٢٠١١: ١٦٩)

ومن خلال اطلاع الباحثة على الكثير من المصادر والأدبيات فقد وجدت إن التكنولوجيا لم تدع باباً من أبواب الحياة من دون أن تطرقه ، ولم تترك أي علم من دون أن تُسَّهِل عمله . فقد كان للتعليم نصيباً كبيراً من هذا التطور التكنولوجي ، ولكون المؤسسات التعليمية هي المسؤولة وبشكل كبير ومباشر في إعداد جيل العلم والتكنولوجيا.هذا ما أدى بالقائمين والمهتمين بالعملية التعليمية والتربوية وفي ظل التطور التكنولوجي إلى القيام بالكثير من المهام المتعلقة بعمليتي التعليم والتعلم، وكل ما يتصل بهما من إعداد المعلم ،وتعليم الطلبة ،واستعمال أفضل الطرائق والأساليب التدريسية والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية من أجل بلوغ الأهداف المنشودة وتحقيق التعلم المنشود .

وتعد تكنولوجيا التعليم البناء المعرفي المنظم من البحوث والنظريات والممارسات الخاصة بعمليات التعليم ومصادر التعلم، وكيفية تطبيقها في مجال التعلم الانساني،ومن طريق هذه التكنولوجيا يتم تحليل العملية التعليمة ودراسة مشكلاتها ،ومحاولة إيجاد التصاميم التعليمية المنظمة كحلول عملية لهذه المشكلات ،والعمل المستمر على تطويرها وتقويمها لتحسين التعليم وزيادة فاعليته وتحقيق التعلم الجيد.(المغربي،نت)

وترى الباحثة إن تكنولوجيا التعليم هي من الركائز المهمة في العملية التعليمية فهي تساعد في تطوير العملية التعليمية وتمكنها من مواجهة التغيرات والتحولات المتسارعة والمتنامية ليتسنى تربية الأجيال القادمة بالشكل الذي يضمن لهم الاسهام في بناء المجتمع الذي يعيشون فيه،فضلاً عن إن تكنولوجيا التعليم تؤثر في عناصر العملية التعليمية فتغير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى ميسر لها فهو يصمم بيئة التعلم ،ويشخص مستويات طلبته،ويختار ما يناسبهم من الطرائق والأساليب التدريسية والوسائل التعليمية،ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم في تعلمهم.كما تغير دور الطالب من الدور االسلبي المتمثل بتلقي المعرفة إلى الدور الإيجابي النشط المتمثل بالمشاركة في الحصول على المعرفة وفهمها .فضلاً عن دورها في تنظيم المحتوى التعليمي وتسهيله للطلبة ليتسنى لهم الاستفادة منه .

وقد أدرك أكثر المهتمين في مجال التعليم وتطويره ،وأغلب من أهتم في مجال التكنولوجيا وتصميم التعليم ، إن منحى النظم هو الوسيلة الفعّالة التي من طريقها يتم إرشاد المعلم إلى كيفية تعليم طلبته من طريق تصميم التعليم وتنفيذه وتقويمه باستخدام الطرائق والوسائل الكفيلة لتحقيق الأهداف المرجوة.(الحيلة،٢٠٠٥: ٥١)

وإن العلاقة بين تكنولوجيا التعليم ومنحى النظم مترابطة فكلاهما ينصب في عمل ما أصبح يسمى بتصميم التعليم الذي يعتمد على الطريقة المنظمة لتصميم البرامج التعليمية التي تعتمد الإبداع والتفاعل بين النظرية والتطبيق من طريق اتباع خطوات محددة تشتمل على التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم.(انتاج الوسائل التعليمية وتصميمها، نت)

وتعد عملية بناء البرامج التعليمية من أهم التوجهات الحديثة في التربية والتعليم على حدٍ سواء ، لكون هذه البرامج تسهل نمو القدرات المهارية والعقلية لدى الطلبة وتحقق لهم النمو الشامل في مناحي حياتهم جميعها. فمن طريق هذه البرامج يتم إعداد الخطط الشاملة لتوصيل المحتوى الدراسي الذي ينبغي للمؤسسة التعليمية أن تقدمه لطلبتها في سبيل تأهيلهم للواقع العملي من أجل تحقيق عملية التعلم وتسهيل نمو قدراتهم العقلية والمهارية والوجدانية. (زاير وآخرون،ج١، ٢٠١٣: ٢٢)

وبعد اطلاع الباحثة على الكثير من التعريفات التي تخص البرامج التعليمية فقد وجدت إن البرنامج التعليمي هو عبارة عن عملية اجرائية لتصميم بيئة تعليمية تشتمل على اختيار المادة التعليمية وتحديد الأهداف العامة والسلوكية لهذه المادة ،ومن ثم تحليلها تبعاً لخصائص نمو الطلبة وحاجاتهم واهتماماتهم، وتنظيمها وتقديمها لهم على وفق نظرية ما ، وتنتهي هذه العملية بالتقويم الذي من خلاله يتم التعرف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق هذه العملية.

ويتم بناء البرامج التعليمية من أجل تطوير المناهج ذلك التطوير الذي يعنى ببناء وإعداد انسان المستقبل وجعله قادراً على الأمساك بدفة التطوير في كافة مجالات حياته المهنية والمجتمعية ليحصل على الرفاه والهناء لأن ذلك سيعود بالنفع على نفسه بصورة خاصة وعلى مجتمعه بصورة عامة.(الوكيل،١٩٨٢: ٩)

خاصة وإن هذا التطوير والتجديد في المجالات التعليمية والتربوية تنادي به جميع دول العالم ولاسيما المتقدمة منها كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان التي ترى إن التجديد التربوي يجب أن ينبع من العمل المدرسي الذي يضع على عاتق المعلم عملية مهمة هي تصميم التعليم.(الحيلة،٢٠٠٥: ٥٤)

ويعد منحى النظم عاملاً مهماً في إحداث التطورات التربوية سواء فيما يتعلق بمدخلات النظام التربوي من حيث الطلبة والمعلمين والهيئة الأدارية والأمكانات المتاحة أم فيما يتعلق بعملياته من حيث استعمال طرائق التدريس ووسائله وانشطته أم فيما يتعلق بمخرجاته من حيث تزويد المجتمع بخريجين يكونون عاملاً مهماً من عوامل بنائه وتحسينه وتطوره.(سلامة،١٩٩٢: ٤٤)

إذ يعد منحى النظم في التعليم والتعلم بمثابة نهج علمي متميز في النظر إلى الظواهر البيئية والمجتمعية ،كما يعد من أهم أساليب العملية التعليمية الذي يتم تبنيه وتطبيقه من أجل تطوير وتحديث المقررات الدراسية في مراحل التعليم العام والجامعي وتعليم الكبار في السن،فمن خلاله يمكن التخلص من الأسلوب الخطي في التفكير الذي تعتمده النظم التعليمية التقليدية لجعل الطالب قادراً على مسايرة متغيرات العصر وتشابك المعرفة وتعقد مشكلات

الحياة .فإن تنظيم المنهج الدراسي على وفق منحى النظم يمكن أن يحقق تطوير المنهج بما يتلائم ومباديء الجودة الشاملة التي من أهمها:

١- وضوح الرؤيا والرسالة التي تتبناها عملية التطوير.

٢- ألتزام النظرة النظامية في عملية التطوير.

٣- اعتماد التخطيط الاستراتيجي.

٤- الإرتكاز على الحقائق المستمرة من الواقع.

٥- تأكيد أهمية التغذية الراجعة .

٦- التحقق من رضا الأطراف ذات العلاقة بعملية التطوير (طلبة،معلمين،أولياء أمور،مؤسسات مجتمعية)(محمد وريم،٢٠١١: ٦١-٤٥٢)

ومنحى النظم هو كيان متكامل يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة ،تكوّن بيئة ذات علاقات متبادلة من أجل اداء وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية تحقيق النتائج المرجوة.(الباش،١٩٨٨: ٢٠)

كما عبر عن منحى النظم بإنه بيئة ذاتية التكامل تترابط مكوناتها وعناصرها بعضها مع بعض ترابطاً وظيفياً محكماً، يقوم على أساس التفاعل بين عناصر هذه البيئة ومكوناتها ،وتكون هذه البيئة مفتوحة وليست مغلقة ، مرنة وليست جامدة ، فهي بيئة عنكبوتية التشابك. (عبيد،٢٠٠١: ٢٦)

وبذلك فإن استعمال منحى النظم في تصميم التعليم يجنب المعلم الوقوع في الكثير من الفوضى والعشوائية والإرتجالية والأخطاء ،كما إنه يساعد المعلم على اختيار الطريقة التدريسية المناسبة للموضوع الذي يُدَرّسه ،فضلاً عن أهمية تحديد الأهداف المراد تحقيقها بدقةٍ ووضوح،ويمكنه اختيار الوسائل التعليمية الضرورية لدرسه ،ويمكنه من تنظيم المقرر الدراسي ،كما يساعده على استعمال وسائل التقويم المناسبة والحكم بموضوعية عالية على مدى تحقيق أهداف التعليم واتقانها.(الحيلة،٢٠٠٥: ٥٣)

وإن إتباع منحى النظم في التدريس يضمن لنا تخطيط وتنظيم واستعمال مصادر التعلم المتاحة واختيار أكثرها ملائمة ومناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة بمستوى عالٍ من الأداء بما يضمن الدور الإيجابي للطالب في العملية التعليمية.(سلامة،١٩٩٢: ٤٢)

ولكون الباحثة أحدى تدريسيات كلية التربية الأساسية التي درَّست مادة طرائق التدريس العامة لطلبة المرحلة الثالثة/ قسم اللغة العربية. فقد ارتأت إلى تطوير هذه المادة لأهميتها وفائدتها المستقبلية لطالب الجامعة (معلم المستقبل)،وللتغلب على بعض الصعوبات التي لمستها في أثناء تدريسها لهذه المادة ،وعمدت إلى اعداد برنامج مقترح لهذه المادة مبني على وفق منحى النظم الذي يتم من خلاله تطوير مادة طرائق التدريس العامة من طريق تنظيمها وتوسيع مفرداتها بما يتناسب وحاجة الطلبة وقدراتهم وخصائصهم النمائية ، ومن ثم تنفيذها وتقويم نتائج

الطلبة للتعرف على مدى تحقيق الأهداف في بيئة علمية تربوية منظمة يكتنفها التفاعل المتبادل بين المعلم والطلبة واستعمال الأنسب من الطرائق والوسائل التعليمية والأنشطة والتدريبات بما يحقق التعلم الجيد.

وتكمن أهمية البحث الحالي بالآتي:

١. دور التربية الكبير في بناء المجتمعات والأمم فهي عماد تطورها ورقيها وأداتها الرئيسة في البقاء والاستمرار في مواجهة المشكلات والتحديات.
٢. أهمية التعليم الذي يعد اداة المجتمع لتحقيق أهدافه من خلال تزويد الطلبة بالمعارف والحقائق والمهارات والقيم والاتجاهات الضرورية لأنفسهم ومجتمعهم.
٣. أهمية المنهج الذي يجب أن يكون مراعياً لحاجات الطلبة وخصائص نموهم وميولهم واهتماماتهم ليتسنى لهم الاستفادة منه الأستفادة القصوى.
٤. أهمية اللغة كونها وسيلة التواصل الفكري والروحي والثقافي والاجتماعي بين بني البشر،فضلاً عن كونها الأداة التي يعبر من خلالها عن المشاعر والحاجات.
٥. أهمية اللغة العربية كونها لغة العروبة والإسلام فهي لغة القرآن الكريم التي قصد الله سبحانه وتعالى من طريقها جمع العرب على أختلاف لهجاتهم وقومياتهم وأجناسهم.
٦. الدور المهم للمعلم الذي يعد حجر الزاوية في أي عمل تربوي لانه يقع على عاتقه ادارة تعليم الطلبة وتنظيمه من طريق اختيار الطرائق والأساليب والأنشطة التي تحقق الأهداف السلوكية وبالتالي تحقيق التعلم المنشود.
٧. أهمية الطالب الذي يعد محور العملية التعليمية وتعلمه يعد غاية التربية والتعليم في تحقيق مساعيهما.
٨. أهمية الجامعة التي تعد من أهم مؤسسات المجتمع التربوي التي يقع على عاتقها تخريج كوادر متسلحة بالعلم والمعرفة قادرة على أفادة نفسها ومجتمعها.
٩. أهمية كلية التربية الأساسية في إعداد وتأهيل الكوادر المتعلمة علمياً وتربوياً ونظرياً وعملياً.
١٠. أهمية تطوير مادة طرائق التدريس العامة التي من طريقها يتمكن خريج كلية التربية الأساسية اداء عمله المهني بكل ثقة وجدارة.
١١. الدور المهم لتكنولوجيا التعليم في تطوير العملية التعليمية من طريق التصاميم التعليمية التي تبلورها بالاعتماد على النظريات والبحوث والدراسات المتقدمة والمستمرة.
١٢. أهمية البرنامج المبني على وفق منحى النظم لمادة طرائق التدريس العامة الذي من طريقه سيتم تنظيم عناصر العملية التعليمية تنظيماً منطقياً ويؤدي بدوره إلى تطوير المادة ذاتها.

هدفا البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي إلى:

أ. بناء برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم.

ب. القياس والتثبت من فاعلية البرنامج المقترح من خلال تطبيقه على طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى.

ولتحقيق الهدف الثاني من البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس العامة باستعمال البرنامج المقترح على وفق منحى النظم ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الأعتيادية).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١-الحد البشري : طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية / الدراسة الصباحية.

٢-الحد المكاني: كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى.

٣-الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) م.

٤-الحد المعرفي: تطبيق البرنامج المقترح لمادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم المعد من قبل الباحثة.

تحديد المصطلحات :

تعد عملية تحديد المصطلحات من الأمور المهمة التي تساعد الباحث على التحليل الدقيق لمعاني العديد من المصطلحات التربوية والتعليمية التي سيتناولها البحث وهي كالآتي:

أولاً: الفاعلية :(Effectiveness)

***الفاعلية لغةً:**

عرفها عمر بأنها: " فعَلَ يَفعَل فَعْلاً ، وفَعَالاً ، وفَعاليَةً، فهو فاعِل، و(الفاعلية): مصدر صناعيّ من (فاعِل) وهو مقدرة الشيء على التأثير (فاعلية وسيلة/ دواء/ حل)، وفاعليّة (المخّ) تعني: النَّشاط الفسيولوجيّ للمخ ومنه العمليّات العقليّة كالتفكير" (عمر،٢٠٠٨: ٢٨٧)

***الفاعلية اصطلاحاً:**

عرَّفها كلٌّ من:

أ-المنيف بأنها: "الدرجة التي عندها يتم تحقيق أهداف متعددة، فهي الوصول إلى الأهداف والنتائج المتوقعة".(المنيف،١٩٨٣: ٣٥٠)

ب- الفتلاوي بأنها: "العمل بإقصى الجهود من أجل تحقيق الهدف من طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ".(الفتلاوي،٢٠٠٣: ١٩)

ج- اخوارشيدة بأنها: "عملية مستمرة ومتفاعلة تهدف إلى توجيه الجهود الفردية والجماعية نحو تحقيق أهداف مشتركة باستعمال الموارد المتاحة بأعلى درجة من الفاعلية". (اخوارشيدة،٢٠٠٦: ٧٩)

د- أحمد بأنها:" مدى صلاحية العناصر المستعملة (المدخلات) للحصول على النتائج المطلوبة (المخرجات)". (أحمد،٢٠١٢: ٢١)

التعريف الإجرائي للفاعلية: هي مدى نجاح البرنامج المقترح المبني على وفق منحى النظم لتدريس طلبة المرحلة الثالثة(عينة البحث) في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى مادة طرائق التدريس العامة في تحقيق الأهداف المنشودة بسهولة ويسر.

ثانياً: البرنامج (Program)

***البرنامج لغةً:**

- عرفه مصطفى وآخرون بأنه: "الورقة الجامعة للحساب، أوالتي يُرسَم فيها ما يحمل من بلد إلى بلد من أمتعة التّجار وسلعهم ،والنُّسخة التي يكتب فيها المُحدّثُ أسماء رُواته ، وأسانيد كتبه ،والخُطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس والإذاعة، مع فارسيته: برنامه و(ج) بَرَامِجُ". (مصطفى وآخرون،ج١، ١٩٨٩: ٥٢).

***البرنامج أصطلاحاً:**

عرَّفه كلٌّ من:

أ- Mayer بأنه: "سلسلة من النشاطات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين والذي يتمثل بتنظيم العلاقات بين أهداف الخطة الموضوعة ومشروعيتها". (Mayer،1983:19)

ب- ديبونو بأنه:" مجموعة من النشاطات التي تحفز الطلبة على تنمية قدراتهم العقلية والشخصية وذلك من خلال إدراكهم وتفكيرهم بشكل عام ،والتفكير الابداعي بشكل خاص بمختلف الوسائل التي تحقق تلك القدرات".(ديبونو،١٩٩٧: ٢٧)

ج- اللقاني وعلي بأنه:" المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق لعملية التعليم في مرحلة من مراحل التعليم،وتلخيص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المؤسسة التعليمية خلال مدة زمنية محددة،كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتبها الطلبة مرتبة ترتيباً يتماشى مع نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة". (اللقاني وعلي،٢٠٠٣: ٢٧)

د- زاير وآخرون بأنه: "منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنظم فيه المعارف والعماليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نحو تطوير معارف ومهارات التفكير العلمي عند الطلبة بغية تحسين مستوى انجازهم وقدرتهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجهة لهم".(زاير وآخرون ج١، ٢٠١٣: ٢١)

التعريف الإجرائي للبرنامج: هو خطة شاملة ومتكاملة مبنية على وفق منحى النظم تضم مجموعة من الأهداف والطرائق والأساليب التدريسية والوسائل التعليمية والأنشطة والتدريبات وأساليب التقويم والتغذية الراجعة التي تهدف إلى إيصال الخبرات والمعارف والحقائق والمهارات والقيم والاتجاهات إلى طلبة المرحلة الثالثة(عينة البحث) لتحقيق التعلم المنشود في تدريس مادة طرائق التدريس العامة.

ثالثاً: التدريس (Teaching)

***التدريس لغةً:**

- عرفه (الرازي) بأنه :"(دَرَس) الرَّسمُ عَفَا وبابه دَخَل و (دَرَسَتْه) الرّيحُ وبابه (نَصَر) يتعدى ويَلزم و(دَرَسَ) القُرآنَ ونَحوَه من باب نَصَر وكَتَب. ودَرَسَ الحِنطَة يَدرُسُها بالضم (دِرَاساً) بالكسر. وقيل سُمّي (إدرِيسُ) عليه السلام لكَثرة دِرَاسَتِه كتابَ الله تعالى واسمُه أَخنُوخُ بخاءين معجمتين بوزن مَفعـُول.و(دَارَسَ) الكتب و(تَدَارَسَهَا)، و(دَرَسَ) الثَّوبُ أَخلَقَ وبابه نَصَر". (الرازي، ١٩٨٣: ٢٠٣)

***التدريس أصطلاحاً:**

عرَّفه كلٌّ من:

أ- الفتلاوي بأنه :" وسيلة إتصال تربوي هادف تخطط وتوجه من قبل المعلم لتحقيق أهداف التعليم والتعلم لدى المتعلم".(الفتلاوي،٢٠٠٣: ١٧)

ب- الحيلة بأنه:"الجانب التطبيقي للتعليم،أو أحد أشكاله وأهمها،والتعليم لايكون فعالاً إلا إذا خطط له مسبقاً،أي صمم بطريقة منظمة ومتسلسلة".((الحيلة،٢٠٠٥: ٢٩)

ج- سلامة وآخرون بأنه:" نشاط تفاعلي تواصلي بين عناصر التدريس المتمثلة بالمعلم والطالب والمنهج والبيئة بهدف إثارة دافعية الطالب من أجل تسهيل حدوث عملية التعلم".(سلامة وآخرون،٢٠٠٩: ٢٤)

د- محمد وريم بأنه: "أي نشاط تدريسي مخطط ومنضبط يستهدف تحقيق أهداف محددة".(محمد وريم،٢٠١١: ٢٣٥)

التعريف الإجرائي للتدريس: هو الجانب التطبيقي الذي أدته التدريسية (الباحثة) عن قصد داخل قاعة الدراسة من أجل إيصال المقرر الدراسي (مفردات مادة طرائق التدريس العامة) لطلبتها من أجل تحقيق التعلم المنشود.

رابعاً: طريقة التدريس(Teaching Method)

***الطريقة لغةً:**

عرفها (ابن منظور) بأنها: "الطرَقُ: آثار الإبل إذا تَبِعَ بَعْضُها بَعضاً،واحِدَتُها طَرَقَةٌ،وجاءت على طَرَقَةٍ واحِدةٍ أي على أَثَرٍ واحدٍ.والطّرِيقُ: السَبيلُ،والطَّرِيقَةُ:السِّيرة. والمذهَب ،وطريقة الرَجُل:مَذْهَبه.يُقال: مازال فلانٌ عَلى طَرِيقةٍ واحِدةٍ أي على حالةٍ واحدةٍ.وفلان حَسُن الطَّرِيقَة:الطَّرِيقَة:الحال.والطَّرِيقَة جمعها طَرائِق ،وقوله عزَّ وجل:" ولقد خَلَقنا فوقكُم سبعَ طَرائِق"قالَ الزَّجاج : أرادَ السموات السبع،وإنمَّا سُميت بذلك لتراكُبها،والسموات السبع والأرضون السبع طَرائِق بَعضُها فوق بعض".(ابن منظور،ج١٠،د-ت:٢٢٠-٢٢٢)

*** طريقة التدريس أصطلاحاً:**

عرَّفها كلٌ من:

أ-جامل بأنها:" الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستعملها المعلم في توصيل محتوى المنهج للدارسين في أثناء قيامه بالعملية التعليمية".((جامل،٢٠٠٠: ١٨)

ب- عاشور وأبو الهيجاء بأنها: "الكيفية التي تنظم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتفرض عليه ويعيشها لتحقق لديه الأهداف المنشودة".(عاشور وأبو الهيجاء،٢٠٠٢: ٢٩٣)

ج- البيرماني بأنها :" تنظيم وتوازن يقوم على أساس عقلي في ضوء معرفة العناصر المعقدة التي تدخل في العملية التربوية وهدفها".(البيرماني،٢٠٠٣: ٢٩٠)

د- محمد وريم بأنها:" مجموع الاداءات التي يستعملها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى الطلبة" .(محمد وريم،٢٠١١: ٢٣١)

التعريف الإجرائي لطريقة التدريس: هي مجموعة الإجراءات والخطوات المنظمة التي أتبعتها التدريسية (الباحثة) مع طلبتها من أجل أكسابهم المعارف والمهارات والقيم بسهولة ويسر بغية تحقيق الأهداف المنشودة.

خامساً: منحى النظم(The Systems trend)

***المنحى لغةً:**

-عرفه (الرازي) بأنه: (ن-ح-ا) النَحّوُ،القَصْدُ والطَّرِيق.يقال (نَحَا نَحْوَه) أي قَصَدَ قَصْدَه.(الرازي،١٩٨٣: ٦٥٠)

*** النظم لغةً:**

-عرفه (ابن منظور) بأنه : "النَّظْمُ : التأْليفُ ، نَظَمَه يَنْظِمُه نَظْماً ونِظاماً ونَظَّمَه فانْتَظَمَ وتَنَظَّمَ . ونَظَمْتُ اللؤْلؤَ أَيْ جَمَعْتُهُ فِي السِّلْك، وَاحِدَتُهُ نَظْمَة ، ونَظَمَ الأَمرَ عَلَى المثَل . وكلُّ شَيْءٍ قَرَنْتَه بِآخَرَ أَوْ ضَمَمْتَ بعضَه إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ نَظَمْتَه ... والنَّظْمُ: المَنْظومُ ، وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ . والنِّظَامُ : مَا نَظَمْتَ فِيهِ الشَّيْءَ مِنْ خَيْطٍ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ أَنْظِمَة وأَناظِيمُ ونُظُمٌ . وفعلُك النَّظْمُ والتَّنْظِيمُ . والانْتِظام : الاتِّساق . والنَّظْمُ : التَّأْلِيفُ وَضَمُّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ ، وكُلُّ شَيْء قَرَنْتَه بِآخَرَ فقد نَظَمْتَه ... والنّظم : المنظوم يُقَال نظم من لُؤْلُؤ . والنظيم المنظوم وَمن كل شَيْء مَا تناسقت أجزاؤه على نسق وَاحِد..." (ابن منظور،ج١٢، د.ت : ٥٧٨) .

***منحى النظم أصطلاحاً:**

عرَّفه كلٌّ من:

أ- مرعي بأنه:" نمط تفكير وأسلوب معالجة له خطوات أو مراحل عمل هي تحديد الأهداف وتحليل عناصر النظام والتغذية الراجعة والمتابعة".(مرعي،١٩٨٣: ٧)

ب- سرايا بأنه :" مجموعة من العناصر والمكونات التي تتجمع في كيان واحد،إذ تشكل بعضها ببعض في علاقات تفاعلية متبادلة الغرض منها تحقيق أهداف محددة".(سرايا،٢٠٠٧: ٣)

ج- الحيلة بأنه:" مجموعة من العناصر المتداخلة مع بعضها تعمل من أجل اداء وظائف وأنشطة يكون هدفها النهائي تحقيق المراد تحقيقه من خلال النظام".(الحيلة،٢٠٠٨: ٦٩)

د- محمد وريم بأنه:" ذلك المنحى الذي يتناول العلاقات المتبادلة والمتناغمة بين الجزئيات التي يعمل كل جزء منها كمنظومة فرعية تأخذ من الكل وتعطي له بحيث يكون الكل أكبر من مجموعة اجزائه،ومن أهم خصائصه أنه لايمكن تناول أي منظومة فرعية منه إلا في أطارها الكلي المترابط لأنها تؤثر في الكل وتتأثر به".(محمد وريم،٢٠١١: ٤٥٢)

التعريف الإجرائي لمنحى النظم:هو بمثابة خطوات منظمة ومتداخلة ومتشابكة لعناصر الموقف التعليمي بما يضمن تفاعلها مع بعضها البعض من أجل تنظيم تدريس مادة طرائق التدريس العامة وتطويرها بغية تحقيق الأهداف المرجوة منها.

سادساً: التحصيل (Achievement)

***التحصيل لغةً:**

-عرفه الأصفهاني بأنه:" إخرَاجُ اللُّبِ مِنَ القِشْوْرِ،كإِخْراجِ الذَهَبِ مِنْ حَجَرِ المَعدَنِ،والبُرِّ مِن التِبنِ"(الأصفهاني،٢٠٠٥: ٢٤٠)

***التحصيل أصطلاحاً:**

عرَّفه كلٌ من:

أ- الخليلي بأنه:" النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطلبة ودرجة تقدمهم في تعلم ما يتوقع منهم أن يتعلموه".(الخليلي،١٩٩٧: ٦)

ب- القمش وآخرون بأنه:" المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطلبة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة".(القمش وآخرون،٢٠٠٠: ٧٢)

ج- عبادة بأنه:" ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية".(عبادة،٢٠٠١: ١٤٦)

د- أبو دية بأنه:" مجموع ما اكتسبه الطالب من معارف ومهارات ومواقف وقيم في فترة زمنية معينة مقارنة بمجموعة المهارات والمعارف والقيم المطلوب اكتسابها".(أبو دية،٢٠١١: ٢٤٤)

التعريف الإجرائي للتحصيل: هو مدى ما تحقق لدى طلبة المرحلة الثالثة(عينة البحث) في كلية التربية الأساسية من الأهداف التعليمية نتيجة دراستهم مادة طرائق التدريس العامة من طريق البرنامج المقترح المبني على وفق منحى النظم.

* **التعريف الإجرائي لكلية التربية الأساسية** : هي الكلية التي يقع على عاتقها إعداد وتأهيل معلم المستقبل تربوياً ونفسياً وثقافياً من خلال تدريسه المقررات الدراسية المخصصة له، وهي تضم الأقسام الإنسانية والعلمية ومدة الدراسة فيها أربعة سنوات.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المبحث الأول: خلفية نظرية

- المحور الأول: منحى النظم
- المحور الثاني: البرنامج

المبحث الثاني: دراسات سابقة

- المحور الأول: دراسات تناولت منحى النظم
- المحور الثاني: دراسات تناولت البرنامج
- المحور الثالث: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

المبحث الاول : خلفية نظرية

المحور الأول: منحى النظم

مفهوم النظام:

لقد كانت البدايات الأولى للنظام في القرآن الكريم بعَدهِ منهج حياة متكامل تنبثق أخلاقه وعباداته وشرائعه من عقيدته الاسلامية التي هي الأصل وما تلاها فروع لها. فقد أشارت العديد من الآيات القرآنية الى هذا المفهوم إلا أنه لم ترد كلمة (نظام) كمصطلح واضح في القرآن الكريم ، ومن الآيات التي دلت على معنى النظام في القرآن الكريم الآتي:

١. قوله تعالى:"وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۚ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۚ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (٨٨)" (سورة النمل: ٨٨)

٢. وقوله تعالى: "وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠) " (سورة يس: ٣٨-٤٠)

٣. وقوله تعالى :" ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ(١٤) "(سورة المؤمنون:١٤)

وغيرها من الآيات القرانية التي دلت على مفهوم النظام في القرآن الكريم ، فإذا نظرنا إلى العالم من حولنا نجد كل شيء فيه خلقه الله على هيئة نظام ، فالإنسان بحد ذاته منظومة سواء أكان ذلك في خلقه وتكوينه أم في فطرته أم في أساس تعامله مع الطبيعة وقدرته على حل المشكلات.والكون عبارة عن نظام بكل جزء فيه سواء أكان الجماد منه أم الحي كالانسان والحيوان والنبات أم المجموعة الشمسية أم المشاريع التنموية....ألخ ، وأن الله تعالى حتى عندما كان يعرض الأفكار والمفاهيم والأوامر والنواهي والترغيب والترهيب وأخبار الكون والعذاب والجنة والنار.....ألخ فأنه يعرضها بشكل نظامي يحمل مضمون تربوي كي يوصله للناس بأسهل صورة ليتسنى لهم فهمها وإدراكها والعمل بموجبها للحصول على رضاه وتجنب عقابه لتحقيق مبدأ الإستخلاف للأرض التي خلقها لهم لإحيائها واعمارها.(المغربي،نت)

لذا يمكن القول إن النظام استمد أصوله من فجر التأريخ عندما بدأ الإنسان علاقته بالخالق والبيئة التي يعيش فيها من طريق عمله المستمر من أجل الحصول على المعرفة والوصول إلى الإستقرار.(سلامة،١٩٩٢: ٣١)

وقد أطلق على مجموعة الأجزاء(العناصر)التي تتفاعل فيما بينها لتحدد ماهية الكل بـ(النظام) ،وكان يطلق على النظام آنذاك (الإنموذج الأيكولوجي) أي بمعنى إن الأجزاء (العناصر) التي يتكون منها النظام تتصل ببعضها

وتتفاعل بطريقة ديناميكية من طريق التأثير الجزئي لكل العناصر مع بعضها لتكوين الكل، فالكل أكبر من الأجزاء ، وأن الكل يتحكم في طبيعة الأجزاء لأنها لا تفهم بمعزل عن الكل، وأنها تتفاعل فيما بينها من أجل تحقيق الكل .(جري،٢٠١٥: ٢٢-٢٣)

لذا فقد عُرِّفَ النظام على أنه:"صيغة مركبة من عناصر أو أجزاء تنتظم فيما بينها بعلاقات تبادلية شبكية منسقة وتسير وفقاً لمباديء ، وتقوم بوظائف معينة لتحقيق أهداف مقصودة". (الخوالدة وآخرون،١٩٩٣: ٣٧)

وعُرِّفَ ايضاً بأنه:" كيان متكامل يتألف من مجموعة من العناصر المتداخلة والمترابطة والمتكاملة وظيفياً التي تعمل بانسجام وتناغم على وفق نسق او تعديل أو تطوير معين يؤثر في عمل النظام". (الحيلة،١٩٩٩: ٨٥)

-خصائص النظام:

تتمثل خصائص النظام بالآتي:

١. **التنظيم:** للنظام مجموعة عناصر أو مكونات هي(المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة) ، وهذه العناصر أو المكونات مرتبة بطريقة تؤدي إلى تحقيق أهداف النظام .
٢. **الحدود:** للنظام بيئة تقع خارج حدوده،كما إن له حدود تحتوي على عناصر النظام والعلاقات المتداخلة بينها.وهذه الحدود هي التي تميز النظام عن البيئة المحيطة به.
٣. **التفاعل:** تفاعل عناصر النظام مع بعضها البعض وتأثير كل عنصر بالآخر ،فأي تغير يحدث في أي عنصر يؤثر على بقية العناصر ومن ثم على النظام كاملاً.
٤. **الإعتماد المتبادل:** إن العلاقة بين عناصر النظام لاتتوقف على التفاعل فيما بينها فقط بل باعتماد عناصر النظام كل منها على الآخر في أداء وظيفته.
٥. **الشمولية:** بما إن عناصر النظام مترابطة ومتكاملة فعليه لايجوز دراسة كل عنصر بمعزل عن العناصر الأخرى ، وإن لكل نظام وظائف وأهداف يسعى إلى تحقيقها ، كما أن لكل مكون من مكونات النظام وظائفه الخاصة التي يقوم بها في غير أنعزال عن بقية المكونات ، بل يكون ذلك في إطار تكاملي مع المكونات الأخرى لتحقيق الهدف الرئيس للنظام.
٦. **المرونة:**يتصف النظام بالمرونة والقابلية للتطوير، لذا يمكن تخفيف المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف النظام ، كما يمكن استخدام البدائل في ضوء الأهداف والمعوقات .
٧. **علاقة النظام مع الأنظمة الأخرى:**لايوجد النظام في الفراغ بل في بيئة محددة ، وإن هناك علاقة بين هذا النظام وغيره من الأنظمة الموجودة في البيئة المحيطة إذ نجد إن النظام التعليمي مثلاً له علاقة بالنظام الأقتصادي ،والنظام الأجتماعي، والنظام السياسي...ألخ.

٨. **الهدف الرئيس:** وهو الهدف الذي يسعى النظام إلى تحقيقه والذي يطلق عليه بالمخرجات التي تختلف باختلاف مدخلات ذلك النظام. (سركز وناجي،١٩٩٦: ١٣٠) و (الكبيسي،نت)

مكونات النظام:

إن للنظام مكونات مهمة هي كالآتي:

١. **المدخلات(Input)** : وهي مصادر النظام اي العناصر التي تدخل النظام من اجل تحقيق اهداف معينة ، وتختلف أنواع المدخلات بحسب طبيعة النظام والأهداف التي يسعى لتحقيقها،ويمكن تصنيف المدخلات إلى:

أ-**مدخلات إنسانية** : وتتمثل في طاقات وقدرات الأفراد ورغباتهم واتجاهاتهم وانماط سلوكهم ذات العلاقة بنشاط النظام وأهدافه.

ب-**مدخلات مادية:** تتمثل في الموارد غير الإنسانية مثل: الأموال والمعدات والتجهيزات ومواد تصل جميعها الى النظام لاستخدامها في عملياته.

ج- **مدخلات معنوية:** وتضم معلومات عن الظروف والاوضاع المحيطة بالنظام وما يسودها من قيم ومعتقدات وافكار. (سلامة،١٩٩٢: ٣٣)

٢. **العمليات(Processes)**:هي مجموعة الاجراءات والاساليب التي تعالج جوانب المدخلات كافة وصولاً إلى أهداف النظام.

٣. **المخرجات(Output)**:وهي النواتج النهائية التي يحققها النظام وهي دليل نجاح النظام وتحقيق اهدافه ،وتتوقف جودة المخرجات على نوعية المدخلات ومستوى العمليات وتكون هذه المخرجات في احدى الصور الآتية: بشرية أو مادية أو معنوية كما هو الحال في المدخلات.(جري،٢٠١٥: ٣٣)

٤. **التغذية الراجعة(FEED BACK)**: وهي المعلومات والبيانات التي تتوافر نتيجة لوصف المخرجات وتحليلها في ضوء أهداف النظام،وتوفر التغذية الراجعة مؤشرات عن مدى تحقيق الأهداف وكشف نواحي القوة والضعف في المكونات الثلاثة السالفة الذكر واجراء التغييرات المناسبة لتحقيقها.(علي،١٩٩٠: ٤٩) وتعني التغذية الراجعة استجابة الطالب لما يقدم من قبل المعلم من اسئلة أو حركات أو أساليب تظهر مدى التفاعل بين المعلم والطالب،فالتغذية الراجعة لها أهمية كبيرة في تنشيط عملية الأتصال بين المعلم والطالب،وتحقيق أهداف التدريس لأنها تساعد الطالب على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها،والاستجابات الخاطئة فيتركها.(عطية،٢٠٠٩: ٥٦) فهي إذن عملية إعلام الطالب بنتيجة تعلمه، سواء أكانت هذه النتيجة صحيحة أم خاطئة،إيجابية أم سلبية ليتسنى له معرفة فيما إذا كان جوابه صحيحاً أو خاطئاً ،وهذه العملية تأتي بعد الاختبارات اليومية والشهرية والنهائية. (الحيلة،٢٠٠٩: ٢٨٩-٢٩٥) وهي البيانات والنتائج التي يتم الحصول عليها نتيجة لعمليات التقويم التي نقوم بها،لتدلنا على مواطن

الضعف أو القوة ،والتعرف على سبب الضعف هل هو راجع إلى الأهداف أو المحتوى أو الطريقة المتبعة أو الوسائل التعليمية المستعملة أو أساليب التقويم التي بينت هذا الضعف وأثرت فيما بعد على تحقيق الأهداف.(كوجك،٢٠٠١: ٢٨)

٥. **بيئة النظام(System Environment)**: وتشير إلى المحيط أو الوسط المادي والنفسي الذي يعمل النظام في إطاره ، ويسعى لخدمته ، ويؤثر عمل النظام ونتاجاته في البيئة ويتأثر بها، وتتوقف على قوة هذا التأثير ومداه حيوية النظام وفاعليته، لذا يعد النظام الذي لايتأثر ببيئته ولايؤثر فيها نظاماً مغلقاً، فمثلاً تتمثل بيئة النظام التعليمي بالصف والمدرسة والجامعة والمجتمع.(الحيلة ٢٠٠٥: ٤٩) هو موضح في الشكل (١)

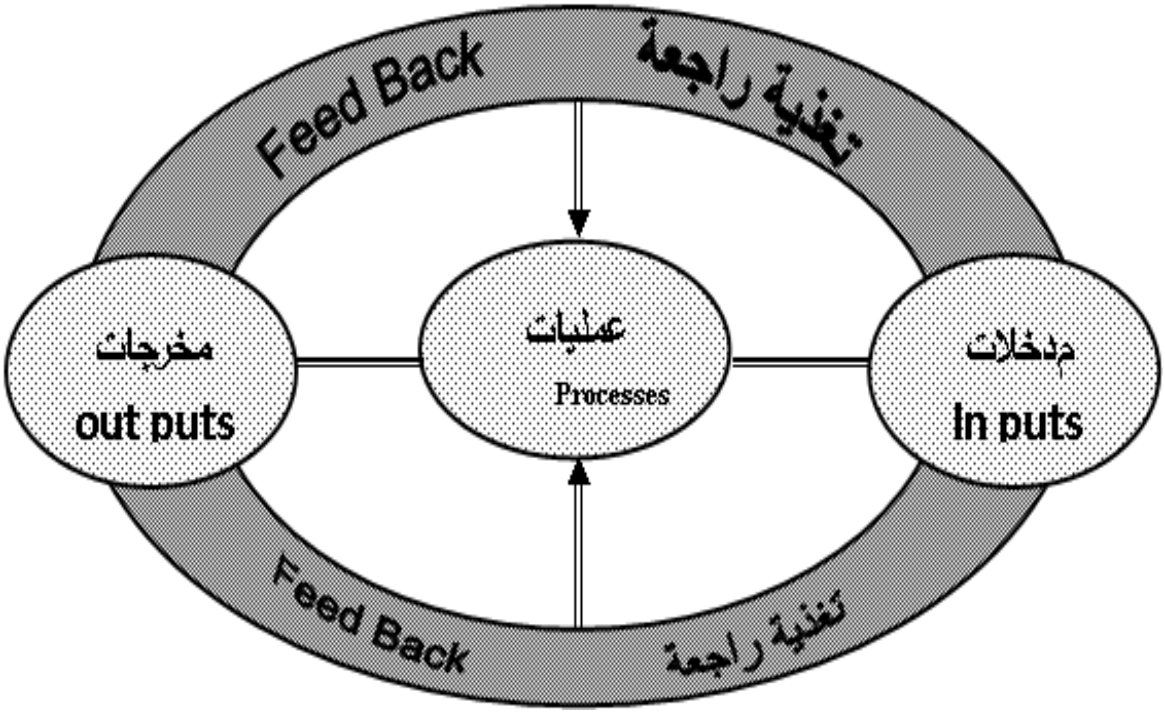

شكل(١)

يوضح مكونات النظام (قطامي وآخرون، ١٩٩٤ :١٦٣)

أنواع النظم :

هناك الكثير من التصنيفات لأنواع النظم وعلى وفق معايير مختلفة منها التصنيفات الآتية:

أولاً: تصنيف النظم على أساس تأثيرها وتأثرها بالبيئة المحيطة بالنظام وهي:

أ. **النظم المفتوحة:** وهي النظم التي تتصف بوجود علاقة أساسية بينها وبين البيئة المحيطة بها ،وتركز على أهمية التفاعل المستمر بينها وبين الظروف والأوضاع البيئية المحيطة بها فهي تتأثر بالبيئة وتؤثر فيها في الوقت نفسه.

ب. **النظم المغلقة** : وهي تلك النظم التي تميل إلى التقوقع على نفسها ،والإبتعاد عن التفاعل مع معطيات البيئة وحاجاتها وتوقعاتها وتطلعاتها، فضلاً عن الابتعاد عن الظروف الخارجية التي تحيط بها.(سلامة،١٩٩٢: ٣٦-٣٨)

ثانياً: تصنيف النظم على أساس درجة التعقيد، وهي:

أ- **النظم البسيطة** :وهي النظم ذات العناصر والعلاقات المحددة التي يمكن تعرفها بيسر.

ب-**النظم المعقدة:** وهي النظم التي ضمنت عناصر متعددة ومستويات مختلفة من النظم الفرعية والعلاقات المتشابكة.

ثالثاً: تصنيف النظم على أساس النتائج (المخرجات) ، وهي:

أ- النظم التي يمكن التنبؤ بمخرجاتها: وهي النظم التي يمكن التنبؤ بنتائج مخرجاتها مثل نظام الكهرباء ،والإتصالات، والمنظمات الإنتاجية.فهذه النظم يمكن التنبؤ بمخرجاتها إذا علمنا مدخلاتها.

ب-النظم التي لايمكن التنبؤ بمخرجاتها: وهي النظم التي لايمكن التنبؤ بنتائج مخرجاتها مثل نظام (زهر النرد) إذ لا يمكن التنبؤ بنتائج مخرجاته. (جري،٢٠١٥: ٣٠)

رابعاً: تصنيف النظم على أساس طبيعة تكوينها،وهي:

أ- **النظم المادية:** مثل نظام الحاسب، ونظام السيارة.....ألخ.

ب-**النظم المفاهيمية:** مثل النظم الاجتماعية، والنظم الثقافية.....ألخ.

خامساً: تصنيف النظم على أساس طبيعة صناعتها،وهي:

أ- **النظم الطبيعية من صنع الخالق عز وجل:** وهي كافة النظم الطبيعية التي خلقها الخالق عز وجل مثل الكواكب، والنجوم، والانسان.....ألخ.

ب-**النظم الصناعية التي صنعها الإنسان:** وهي كافة النظم التي يصنعها الإنسان سواء أكانت مادية أم منطقية، مثل نظام الدولة، ونظم الآلة....ألخ.

سادساً: تصنيف النظم على أساس الغرض منها،وهي:

أ- **النظم التي تهدف للربح:** مثل نظم الشركات، والمصانع، ومشاريع الأفراد الربحية.

ب-**النظم التي لا تهدف للربح:** وهي النظم التي لا تهدف للربح إلا بما يسمح لنشاطها بالاستمرار، مثل النظم الحكومية، ونظم الجمعيات الخيرية.(الكبيسي،نت)

-نشأة منحى النظم:

أخذ مفهوم منحى النظم بالظهور نتيجة تطور النظام من طريق العمل بالكل الذي أكده كل من (سقراط، وأفلاطون، ووايتهد، وليبينز، وهيجل).والذي أشار له المفكر العربي (ابن خلدون)عندما درس تاريخ النظم وعلم الإجتماع.كما دعا إليه (كومينوس)عندما نادى بنظام التكامل في التعليم كما هو التكامل في الطبيعة وذلك في كتابه(التعلم الأكبر).إلا أن البداية الحقيقية لمنحى النظم ظهرت عندما أشار إليه (كوهلر) في نظريته الجشتالتية عام(١٩٢٤) ، وعندما عرض (لوتكا) عام (١٩٢٥) في كلاسيكيته مفاهيم أساسية لنظرية النظم من خلال تخصصه في عالم الإحصاء وما يتعلق بالمشكلات السكانية.ثم ظهرت القواعد الأساسية لمنحى النظم في منتصف الثلاثينات من القرن العشرين على يد العالم البايولوجي(لودج فون بيرتلانفي)الذي أكد على ضرورة عد الإنسان كل متكامل أو منظومة كلية تتكون من منظومات فرعية.(سرايا،٢٠٠٧: ٢٩) و(سركزوناجي، ١٩٩٦: ١٢٩)،وفي عام ١٩٦٨نشر(لودج فون بيرتلانفي) كتابه(النظم العامة(أساسياتها، وتطويرها، وتطبيقها)) الذي هدف من طريقه تنظيم الانسان على نحوٍ متكامل.(جري،٢٠١٥: ٢٤)

كما إن تعقد الحياة وتزايد السكان فيها ودخولها المرحلة الصناعية ومرحلة الإنفجار المعرفي الذي أدى إلى تكوين رصيد هائل من المعارف والخبرات لهؤلاء السكان ،أصبح من الضروري وجود منهج معين ينهجه الإنسان لينظم معارفه ويستفيد منها ويطورها لخدمة مجالات الحياة المختلفة فكان ذلك المنهج هو (منحى النظم).(سلامة،١٩٩٢: ٣١)

وفي الأربعينات من القرن العشرين استخدم منحى النظم في المجال العسكري والصناعي والأداري.وذلك نتيجة للحاجة الماسة لتطوير الأسلحة المعقدة والصناعات المختلفة،وتطوير النظم الإدارية التي برزت خلال تلك الفترة، فضلاً عن استخدامه في تصميم البرامج التدريبية على هذه الأسلحة والصناعات التي يتطلب إنجازها والعمل بها مهاماً تتسم بالتعقيد والمهارات العالية.(الحيلة،٢٠٠٥: ٥٠)

وفيما بعد أخذ مفهوم منحى النظم بالتطور من طريق الاستعمالات العقلية المستندة على الأسس العلمية على يد العالم الأمريكي (جيمس فن) في مجال التعليم بهدف تطوير الممارسات التعليمية، ومعالجة المشكلات التربوية بهدف الوصول إلى القرارات الصائبة وإيجاد الحلول والبدائل من طريق رسم خطة عمل هادفة ترمي إلى تحقيق أهداف محددة في فترة زمنية محددة ،وأيضاً لضمان أقصى درجة من الدقة والفاعلية في التعليم.(الكبيسي،نت)

إذ إن اعتماد منحى النظم في التربية والتعليم أدى إلى تحويل العملية التعليمية من نمطها الاعتيادي (التقليدي) المتمثل بالاستعمال السهل للاستراتيجيات والطرائق والأساليب والوسائل التعليمية إلى النمط المنظم من التعليم الذي يعتمد على استعمال الاستراتيجيات والطرائق والأساليب والوسائل التعليمية الأكثر علمية ودقة من طريق الأهتمام بالمدخلات والعمليات والمخرجات للعملية التعليمية، فضلاً عن الاهتمام بتقويم ناتج هذه العملية من طريق التغذية الراجعة للتعرف على نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتلافيها.(الفرا،١٩٩٩: ١١٩)

كما أن استعمال منحى النظم في العملية التعليمية يساعد على التخطيط الجيد للدروس،وزيادة فاعلية المعلم عند وضع الأهداف التعليمية والعمل على قياسها،وحسن اختيار الموارد المادية والمالية ،وتوجيه الجهود كافة لتحقيق أفضل النتائج.(علي،١٩٩٠: ٤٦)

إذ إن منحى النظم يعمل على دراسة العلاقات الداخلية للمنظومة التعليمية ،ودراسة العلاقات التي تحكمها مع المنظومات الخارجية التي تقع في الوسط الإجتماعي الذي يحيط بها.لأن منحى النظم يؤدي إلى تنمية التفكير المفتوح المستند إلى الادراك والوعي الشامل والكلي لابعاد الموقف التعليمي الذي يوجد فيه الطلبة من طريق النظر إليه من منظور كلي، ومعرفة أجزاء هذا الكل وعلاقة كل جزء فيه بالجزء الآخر ، وعلاقة هذه الأجزاء بالموقف التعليمي ككل.(محمد وريم، ٢٠١١: ٤٥٢)

-أهمية منحى النظم في العملية التعليمية:

تكمن أهمية منحى النظم في العملية التعليمية بالآتي:

١. ينظر من طريقه للعملية التعليمية على أنها نظام يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية التي ترتبط معاً وتؤثر كل منها في الاخرى وتتأثر بها، وتعمل بشكل متكامل لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بكفاءة.
٢. يساعد في تحديد مشكلات النظام التعليمي ووضع الحلول الإيجابية لها.
٣. يساعد في الوصول إلى الموضوعية.
٤. ينظم العلاقات بين مكونات النظام التعليمي أي بين مدخلاته وعملياته ومخرجاته.
٥. يعتمد التقويم كخطوة أساسية في سبيل التطوير والتعديل.
٦. يهتم بتحديد الأسس النظرية والجانب العملي المرتبط بها. (الحربي،نت)
٧. من طريقه يتم إخضاع النظام التعليمي لنوع من الضبط والتوجيه والمراجعة الأمر الذي يترتب عليه تحسين النظام التعليمي باستمرار وصولاً لأفضل النتائج.
٨. من طريقه يتم التركيز على الطلبة وحاجاتهم واهتماماتهم وخصائص نموهم.(المغربي، د.ت: ٢٢)
٩. يساعد إلى توظيف تكنولوجيا التعليم من قبل المعلم في أثناء تعليمه لطلبته.
١٠. يعمل على تنمية قدرة الطلبة على التفكير المنظومي بما يؤدي بهم إلى القدرة على الرؤية المستقبلية الشاملة للموضوع الدراسي .
١١. يعمل على تنمية قدرة الطلبة على التحليل والتركيب وصولاً للإبداع الذي يعد من أهم مخرجات أي نظام تعليمي ناجح.
١٢. يساعد على إدارة عمليات التفكير والتفكير في التفكير ،فهو يتطلب مهارات عليا في التفكير من أجل تحليل الموقف ثم إعادة تركيبه بمرونة.(محمد وريم،٢٠١١: ٤٥٢)

١٣. يساعد المعلم في إدراك واستيعاب المستوى التعليمي الذي يقوم بتدريسه من طريق تحديد المدخلات وماهي أهم العمليات التي سيقوم بها وما هي أهم المخرجات التي يتوقع أنه سيحققها من تعليم طلبته.

١٤. تحديد أهداف المادة بدقة ووضوح.

١٥. مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة من خلال التنويع باستعمال الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية.

١٦. تزويد الطلبة بنتائج تعلمهم من طريق عملية التغذية الراجعة ليتسنى لهم تحسين تعلمهم.

١٧. مساعدة المعلم على تقويم استجابات طلبته من طريق الاختبارات التكوينية والنهائية.

١٨. تجنب وقوع المعلم في الفوضى والعشوائية والإرتجالية والأخطاء في أثناء تأدية عمله مع طلبته.

١٩. يسلح المعلم بالطريقة العلمية المنهجية في التعلم والتفكير.

٢٠. يساعد المعلم على انتقاء وسائل الاتصال التعليمية المناسبة لطلبته.(قطامي وآخرون،١٩٩٤: ١٦٤-١٦٧)

- **تصميم التعليم ومنحى النظم:**

يقصد بالتصميم بشكل عام هندسة شيء أو موقف معين بطريقة ما على وفق محكات معينة .(العفون وقحطان،٢٠١٠: ٥٢)

أما التصميم التعليمي فهو ذلك العلم الذي يتم من طريقه الربط بين نظريات التعليم والتعلم ،وبين تطبيقاتها فى الواقع ،والذي من طريقه يتم تكوين حلقة اتصال بين النظريات التربوية وبين التكنولوجيا الحديثة .فهو إجراء منظم لتطوير مواد وبرامج تعليمية يتضمن خطوات التحليل ، والتصميم ،والتطويروالإنتاج، والتنفيذ ،والتقويم ،إذ أن عملية التصميم التعليمي هي فرع من فروع المعرفة التي تهتم بالبحث فى النظريات المتخصصة فى مجال استراتيجيات التعليم وعملية التطوير والتنفيذ لهذه الاستراتيجيات.(الليث،نت)

فالتصميم التعليمي هو بمثابة الجسر الذي يربط بين الأطر النظرية من نظريات تعليم وتعلم ومداخل وفلسفات تربوية مختلفة ،والجوانب التطبيقية في المجال التعليمي.فهو وصف لإجراءات تتعلق باختيار المادة التعليمية (الأدوات والمواد والبرامج والمناهج) المراد تحليلها وتصميمها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها، وذلك من أجل تصميم مناهج تعليمية تساعد الطلبة على التعلم بطريقة أفضل وأسرع ،وتساعد المعلم على اتباع الطرائق التعليمية الجيدة في أقل وقت وجهد ممكنين.(سرايا،٢٠٠٧: ٢١-٢٣)

وتصميم التعليم كعلم انبثق عن العلوم النفسية السلوكية والعلوم الإداركيه المعرفية ، إذ ان العلوم السلوكية هي مجموعة النظريات التي ترتكز على دراسة العلاقة بين المثير الخارجي والاستجابة الملاحظة في البيئة التعليمية ، وقد ساعدت هذه العلوم التصميم التعليمي على التعرف إلى كيفية هندسة مثيرات البيئة التعليمية وتنظيمها بطريقة تساعد الطالب على إظهار الاستجابات المرغوب فيها التي تعبّر في مجموعها عن عملية التعلم .أما العلوم

الإداركية المعرفية : فهي مجموعة النظريات التي تركز على دراسة العمليات الإدراكية الداخلية في دماغ الطالب عند تفسيرها لعملية التعلّم.

وقد ساعدت هذه العلوم التصميم التعليمي فى كيفية هندسة محتوى المادة التعليمية وتنظيمها بطريقة توافق الخصائص الإدراكية المعرفية للطالب ، وبشكل يساعده على خزن المعلومات في دماغه بطريقة منظمة ، ثم مساعدته على تبصر الموقف وإدراك علاقاته وحل مشكلاته. (الليث،نت)

وترى الباحثة من طريق اطلاعها ودراستها للكثير من المصادر والدراسات إن الإتجاهات الحديثة في التعليم تنظر إلى التعليم على إنه نظام حاله حال الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع كالنظام الاقتصادي ،والنظام السياسي، والنظام الاجتماعي ..ألخ، ولهذا النظام مدخلاته وعملياته ومخرجاته التي من المفترض أن تعمل بشكل متناسق ومتكامل وضمن حدود معينة من اجل تحقيق أهداف النظام ككل.

وبما أن التعليم هو العملية التي يوجد فيها الطلبة في موقف تعليمي ويكون لديهم الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب الخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم من طريق وجودهم في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمياً ومعلماً جيداً وطرائق تدريسية ووسائل تعليمية مناسبة لتحقيق الاهداف المنشودة.(مرعي ومحمد،٢٠٠٩: ٢١-٢٢) فضلاً عن أهمية تصميم التعليم في العملية التعليمية التي تكمن في:

- تجسير العلاقة بين المباديء النظرية وتطبيقاتها في المواقف التعليمية.
- استعمال النظريات التعليمية في تحسين الممارسات التربوية من خلال التعليم بالعمل.
- الاعتماد على الجهد الذاتي للطالب في عملية التعلم من طريق تفاعله مع المادة الدراسية.
- استعمال الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية المختلفة بطريقة مثلى.
- العمل على توفير الوقت والجهد من طريق استبعاد البدائل الضعيفة والإسهام في تحقيق الأهداف.
- توضيح دور المعلم على أنه منظم لظروف البيئة التي تسهل حدوث التعلم.
- تقويم تعلم الطلبة وتدريس المعلم.(الحيلة،٢٠٠٥: ٣٥)

لذا فقد كانت هناك ضرورة مؤكدة لتصميم التعليم على وفق النظرية العامة للنظم من طريق اعتماد منحى النظم الذي يتمثل بخطوات منظمة متداخلة ومترابطة ومتشابكة ومتفاعلة مع بعضها، تؤدي إلى تطوير مواد تعليمية لتحقيق أهداف محددة وموجهة إلى نوع معين من الطلبة، في ضوء مفاهيم ومبادئ نظرية ،فضلاً عن كونه يمثل المركز الرئيس في حركة التقنيات التربوية التي يتم من طريقه تحليل النظام التعليمي وتنظيم اجزائه أو عناصره بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة.(علي،١٩٩٠: ٤٧)، إلى جانب وجود مجموعة من العوامل التي دعت إلى ضرورة اعتماد منحى النظم في تصميم التعليم منها :

١-تزايد الاهتمام بفكرة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة،وما تفرضه من ضرورة تبني استراتيجيات وطرائق وأساليب ووسائل تدريسية تتناسب مع احتياجات الطلبة وخصائصهم العقلية واهتماماتهم ورغباتهم وميولهم.

٢-ما قدمته أبحاث سكنر فيما يتعلق بالتعلم الانساني وذلك من طريق اكتشافه للتعليم المبرمج.

٣-التطور الحاصل في صناعة الوسائل التعليمية (Hard ware).

٤-التقدم السريع في مجال تصميم المواد التعليمية وانتاجها(Software).

٥-ظهور حركة الأهداف السلوكية في مجال التعليم.(الحيلة،٢٠٠٥: ٥٠) و(سرايا،٢٠٠٧: ٣٦)

٦-التغير السريع في المجتمعات وتزايد عدد سكانها واسلوب حياتها العصرية لانعكاس التقدم العلمي والتغيير الاقتصادي على حياتها وازدياد النظر في المستقبل.

٧-ازدياد التخصص الدقيق في العلوم المختلفة والحاجة إلى معالجة الموضوعات بنظرة شمولية والأستفادة بأكثر من تخصص في وقت واحد.(علي،١٩٩٠: ٤٦)

٨-الاهتمام بحشو ذهن الطلبة بالكم الهائل من المعرفة على حسب الكيف مما يؤدي إلى مللهم وشعورهم بعدم أهمية مايتعلمونه.

٩-التركيز على الحفظ والتلقين في الموقف التعليمي من دون الأهتمام بربط جزئيات ما يتعلمه الطلبة مع بعضها، ومع ماديهم من معارف سابقة ، فضلاً عن قلة الاهتمام بربط مايتعلمونه ومواقف المجتمع الذي يعيشون فيه مما يؤدي إلى نسيان الطلبة مايتعلمونه في ذلك الموقف التعليمي.

١٠-العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والعلاقة بينهما وبين المجتمع.

(جري،٢٠١٥: ٣٨-٣٩)

- نماذج من تصاميم التعليم المبنية على وفق منحى النظم:

هناك نماذج عدة لتصميم التعليم على وفق منحى النظم منها ما هو معقد ومنها ماهو بسيط ومع ذلك فجميعها يتكون من عناصر مشتركة تقتضيها طبيعة العملية التربوية ، والاختلاف بينها نشأ من انتماء مبتكري هذه النماذج إلى مدارس مختلفة منها المدارس السلوكية ، ومنها المدارس المعرفية وذلك بتركيزهم على عناصر كل مرحلة من مراحل التصميم بترتيب محدد يختلف من مصمم لآخر ، فهناك مرونة في تناول هذه العناصر حسب ما يراه المصمم وحسب طبيعة التغذية الراجعة التي يتلقاها ،ومن ثم إجراء التعديل المطلوب. وجميع هذه النماذج اشتقت من منحى النظم لتصميم التعليم الذي يتكون من عناصر عدة منظمة منطقياً . ومن هذه النماذج الآتي:

١-إنموذج توق (١٩٩٣) لتصميم التعليم على وفق منحى النظم :

وضع توق إنموذجه النظامي الذي صممه على وفق منحى النظم الذي يشتمل على تسع خطوات متداخلة ومتفاعلة فيما بينها ،وهذه الخطوات موضحة في شكل (٢):

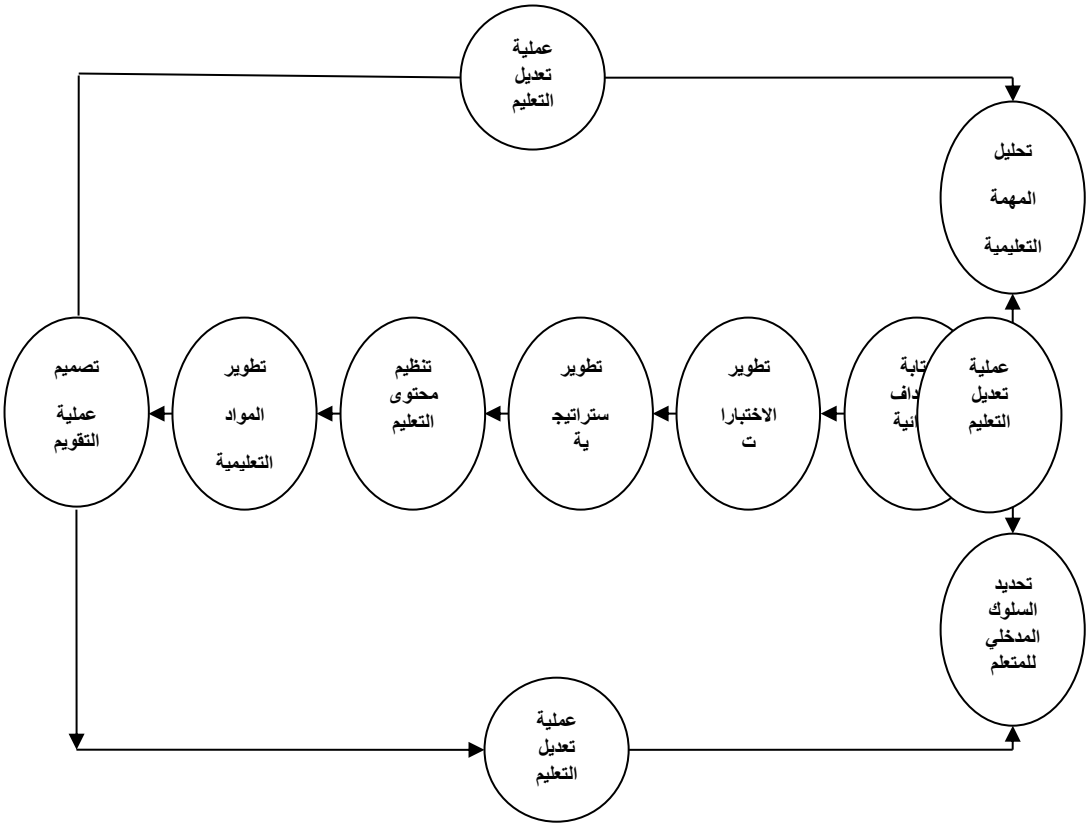

شكل(٢) يوضح إنموذج توق (١٩٩٣) لتصميم التعليم على وفق منحى النظم (الحيلة،٢٠٠٥: ٧٦-٧٧)

٢-إنموذج نرجس حمدي(١٩٩٤) لتصميم التعليم على وفق منحى النظم:

أكدت حمدي في إنموذجها المصمم على وفق منحى النظم إن تصميم التعليم ما هو إلاّ سلسلة من الخطوات المترابطة التي توجهها التكنولوجيا السلوكية ، وهذا الإنموذج يتكون من ثلاث خطوات أساسية تتضمن كل خطوة عدداً من الخطوات الفرعية، وكما هي موضحة في شكل (٣):

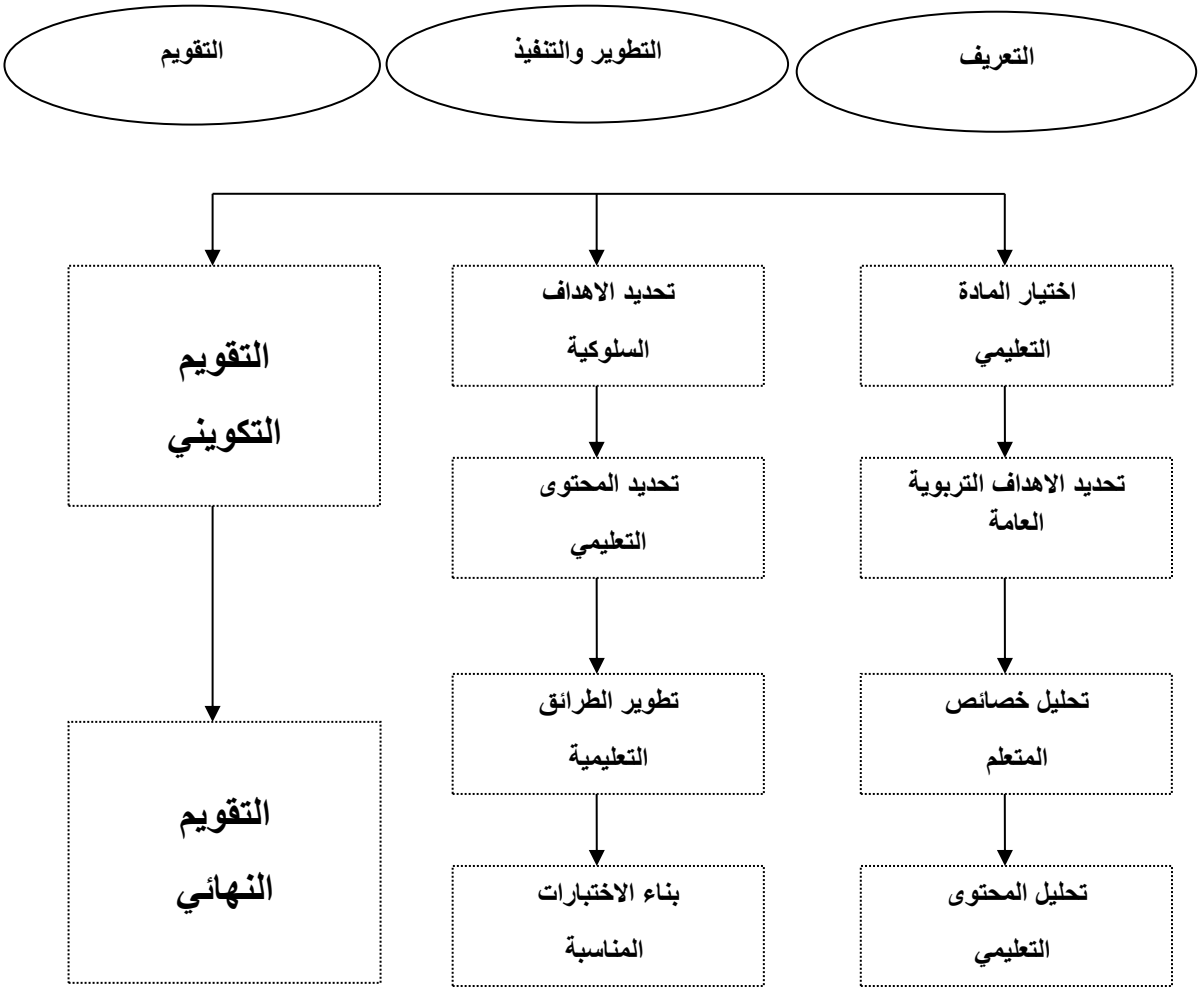

شكل (٣) يوضح إنموذج نرجس حمدي(١٩٩٤) لتصميم التعليم على وفق منحى النظم (العدوان ومحمد،٢٠٠٨: ١٩١)

٣-إنموذج زيتون (٢٠٠١) لتصميم التعليم على وفق منحى النظم:

يتكون إنموذج زيتون من ست خطوات أساسية وهي : معالجة محتوى التدريس ،وتحديد الاهداف التدريسية ، واختيار استراتيجيات التدريس ، واختيار الوسائل التعليمية ، وتحديد أساليب وأدوات تقويم تعلم الطلبة ، وإعداد الخطط التدريسية التي يتم على وفقها تنفيذ عملية التدريس، وهذه الخطوات موضحة في الشكل (٤):

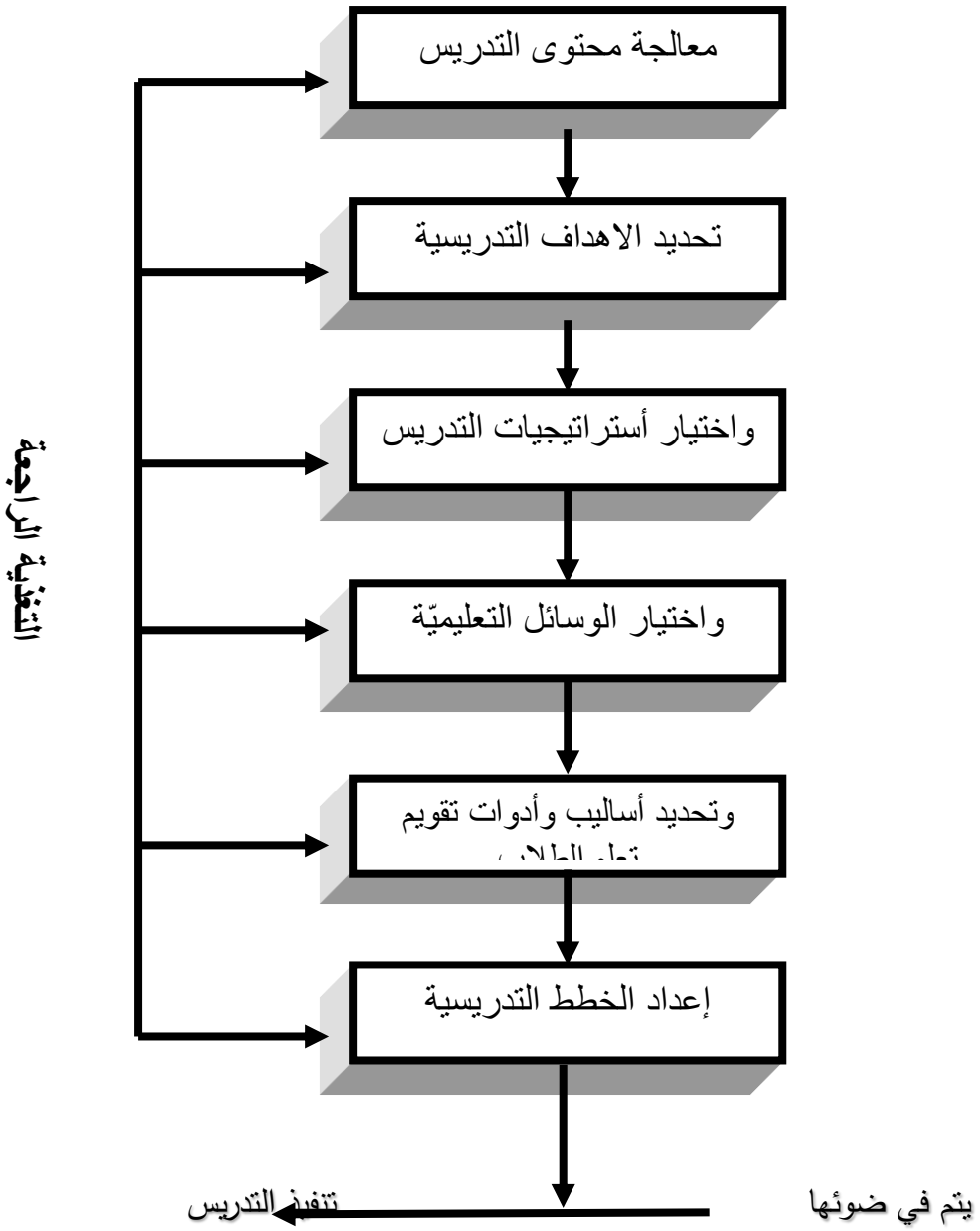

شكل(٤) إنموذج زيتون (٢٠٠١) لتصميم التعليم على وفق منحى النظم (زيتون ،٢٠٠١ :١٠٥)

المحور الثاني: البرنامج

- **مفهوم البرنامج:**

من طريق اطلاع الباحثة على المصادر والبحوث والدراسات فقد وجدت الكثير من التعريفات التي يمكن من طريقها معرفة القصد من البرنامج ، فقد **عرفه (Good) بأنه:** "مجموعة النشاطات التي تهدف إلى تطوير معارف المتدربين وخبراتهم واتجاهاتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية،وحل مشكلاتهم ،وتحسين ادائهم".(Good،1973:4)

وعرفه(الناشف) على أنه: "مجموعة من الأنشطة والممارسات التي يقوم بها الطالب تحت إشراف وتوجيه المعلم،بحيث تعمل هذه الأنشطة على إكسابه الخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم،وحل المشكلات التي تدفعه للبحث والإكتشاف".(الناشف،٢٠٠٣: ١١٥)

بينما عرفه (إتحاد الجامعات العربية) على أنه:" مجموعة من الأليات لتحقيق المعارف والمهارات والوجدانيات التي تقدمها الجامعة داخل جدرانها وخارجها لتحقيق مخرجات التعلم المنشود من برنامج أكاديمي ما في فترة زمنية محددة".(إتحاد الجامعات العربية،٢٠١٣: ٧١)

لذا تجد الباحثة من خلال التعريفات السابقة الذكر وما تم ذكره من تعريفات للبرنامج عند تحديد مصطلحات البحث الحالي ،ومن طريق إطلاعها على المصادر والأدبيات المتنوعة أن البرنامج بمثابة نظام متكامل يتكون من أجزاء هي(الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس واساليبه،ووسائل التقويم) بحيث تقوم هذه الأجزاء على أساس من التفاعل فيما بينها بطريقة تؤدي إلى ضمان تحقيق الأهداف المنشودة.

أنواع البرامج :

هناك الكثير من البرامج في مجالات الحياة العامة سترد الباحثة بعضاً منها كالآتي:

١-**البرنامج الإرشادي:** وهونشاط منظم على وفق حاجات وأهداف تم التوصل إليها من طريق جمع وتحليل معلومات وبيانات أكيدة عن المجتمع المستهدف بالإرشاد بغية إحداث تغييرات جوهرية في معلومات أفراده ومواقفهم وأفعالهم من خلال الوسائل والتقنيات الملائمة لمستوياتهم العمرية والدراسية.(حمد،٢٠١٣: ١٤٨)

٢-**البرنامج التدريبي:** وهو نوع من الفعّالية أو النشاط الموجه لرفع كفاءة الأفراد العلمية والمهنية والثقافية.(البزاز،١٩٨٦: ١٢٩)

٣-**البرنامج المحوسب:** وهو محتوى تعليمي محوسب يقدم للطلبة بوساطة أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة.(المجالي وسامر،٢٠٠٦: ٣٠٧)

٤-**البرنامج التعليمي:** وهو خطة عمل شاملة ومتكاملة من المفاهيم والقواعد والإجراءات التي تقترحها نظريات التعلم، من أجل مساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف التعليمية على وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم،وعلى وفق مجموعة من الإرشادات التي لابد من السير فيها خطوة خطوة من أجل إتاحة الفرصة للطلبة لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً، والتأكد في نهاية البرنامج من كون الطلبة قد تعلموا فعلاً أم لا.(زاير وآخرون ج١ ،٢٠١٣: ٢٤-٢٥)

٥-**البرنامج العلاجي:** وهو جميع المعارف والمعلومات والخبرات التي تقدم للطلبة جميعهم وتحت إشراف المؤسسات التعليمية من إجل علاج حالات معينة.(Konopka،1963:20)

٦-**برامج تعليم التفكير**: وهي برامج معدة للتعامل مع الإدراك أولاً والمنطق ثانياً، تسير على وفق خطوات منطقية وواضحة يشترط فيها الموضوعية والدقة ووضوح الأدوات والطريقة والنتيجة، بما يضمن للأفراد الإنتقال من المستويات المعرفية الدنيا إلى المستويات المعرفية العليا ،والإنتقال من التفكير التقليدي النمطي إلى التفكير المبدع.(الحميدان،٢٠٠٥: ٢١٧)

المبحث الثاني : دراسات سابقة

يتناول هذا المبحث عرضاً موجزاً للدراسات السابقة العراقية والعربية التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها للافادة من المنهجية والأساليب التي اتبعت فيها ، فضلاً عن النتائج التي تضمنتها تلك الدراسات ، وقد صنفت الباحثة الدراسات السابقة على محورين ، ضم المحور الأول دراسات عراقية وعربية تناولت منحى النظم وعددها (٨) دراسات، بواقع (٥) دراسات عراقية، و(٣) دراسات عربية ، بينما ضم المحور الثاني دراسات عراقية وعربية تناولت البرنامج وعددها(٨) دراسات ، بواقع (٥) دراسات عراقية ، و(٣) دراسات عربية ،وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات على وفق تسلسلها ومن ثم موازنتها على النحو الآتي:

المحور الأول: دراسات تناولت منحى النظم:

أ. دراسات عراقية

١. دراسة (العزي،٢٠٠٣)

(أثر استخدام إنموذج منحى النظم في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية العامة)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على: (أثر استخدام إنموذج منحى النظم في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية العامة)، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق إنموذج منحى النظم ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الأعتيادية)

وللتحقق من هدف البحث وفرضيته اتبع الباحث المنهج التجريبي كونه أكثر المناهج مناسبة لدراسته.اختار الباحث عينة بحثه عشوائياً من الإعداديات الموجودة في بعقوبة،والبالغ عددها (٦٠) طالبةً موزعة على مجموعتين (تجريبية وضابطة)،بواقع(٣٠) طالبةً في كل مجموعة.أما الاداة التي اعتمدها الباحث في دراسته فهي الاختبار التحصيلي المكون من (٤٠) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد).

استعمل الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي ،ومعادلة فعالية البدائل ، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز، ومعادلة الفا – كروكودر (ريتشارد دسون).

وأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية: (وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق إنموذج منحى النظم ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الأعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية). (العزي،٢٠٠٣: ٧-٦٢)

٢. دراسة (إبراهيم وصدام،٢٠١٢)

(رؤيا مستقبلية لاعتماد منحى النظم في المناهج التربوية الجامعية من وجهة نظر تدريسيها)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على: (رؤيا مستقبلية لاعتماد منحى النظم في المناهج التربوية الجامعية من وجهة نظر تدريسيها) من خلال الإجابة على السؤالين الآتيين:

١. ما مستوى الرؤيا المستقبلية لاعتماد منحى النظم في تصميم المناهج؟
٢. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى رؤية تدريسي المواد التربوية من اعتماد منحى النظم في تصميم المناهج التربوية والمحك الفرضي(٧٠%)؟

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، واختار الباحثان عينة دراستهما قصدياً والبالغ عددهم (٢٥) تدريسياً وتدريسيةً من تدريسي قسم التربية وعلم النفس في كلية التربية/جامعة الموصل والبالغ عددهم(٥٦) تدريسياً وتدريسيةً.

واعتمد الباحثان الإستبانة كأداة لدراستهما وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة. أما أهم الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثان في دراستهما فهي كالآتي:(معادلة كوبر للمطابقة، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والاختبار الزائي لعينة مترابطة).وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

أ. هناك رغبة واضحة لدى تدريسي المواد التربوية والنفسية في اعتماد منحى النظم في تصميم المناهج التربوية الجامعية.
ب. يوفر منحى النظم من وجهة نظر تدريسي المواد التربوية والنفسية تكاملاً لعناصر المنهج الجامعي للمواد التربوية والنفسية ويحقق الأهداف.
ت. يعد منحى النظم من وجهة نظر تدريسي المواد التربوية والنفسية مخرجاً لتصميم منهج تربوي للمرحلة الجامعية يواكب المستجدات العلمية والتطورات الاجتماعية والتقنية.
ث. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى تدريسي المواد التربوية في اعتماد منحى النظم في تصميم المناهج التربوية والمحك الفرضي(٧٠%) لصالح رؤية تدريسي المواد التربوية.(إبراهيم وصدام،٢٠١٢: ٣١٤-٣٢٠)

٣.دراسة (الإبراهيمي،٢٠١٣)

(فاعلية منهج مقترح على وفق مدخل النظم لتدريس علم العروض في تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية كليات التربية)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى :

١. بناء منهج مقترح لعلم العروض على وفق مدخل النظم .
٢. التثبت من فاعلية المنهج المقترح في تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية كليات التربية.

وللتأكد من فاعلية المنهج المقترح صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مفردات العروض باستعمال المنهج المقترح، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مفردات العروض باستعمال المنهج التقليدي في التحصيل ، وعلى وفق متغير الجنس).

ولتحقيق هدفي البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج البنائي (الوصفي) لبناء برنامج تعليمي مقترح ،والمنهج التجريبي لبيان فاعلية المنهج المقترح في تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية كليات التربية، واختار الباحث عينة دراسته عشوائياً من طلبة الصفوف الثانية لقسم اللغة العربية في جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢ ، والبالغ عددهم (١٢٠) طالباً وطالبةً بواقع (٥٧) طالباً وطالبةً للمجموعة التجريبية و(٦٣) طالباً وطالبةً للمجموعة الضابطة.

وأعتمد الباحث على الإختبار التحصيلي الذي تألف من (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد كأداة لدراسته.

استعمل الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية: (الحقيبة الإحصائية SPSS الإصدار (١٩) ، وبرنامج معالج البيانات Microsoft Office Excel 2010) ،والاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الثنائي ، ومعادلة فعالية البدائل ، معادلة معامل الصعوبة والتمييز، ومعادلة الفا – كرونباخ، النسبة المئوية).وأسفرت نتائج الدراسة إلى :(إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مفردات مادة العروض باستعمال المنهج المقترح ، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مفردات مادة العروض باستعمال المنهج التقليدي في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية ،ولا يوجد فرق بين المجموعتين بحسب متغير الجنس).(الإبراهيمي،٢٠١٣: ٨-١٢٣)

٤.دراسة (البلداوي،٢٠١٤)

(فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة أصول التربية على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية)

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى :

١. بناء برنامج تعليمي لتدريس مادة أصول التربية لطلبة المرحلة الثالثة على وفق منحى النظم.
٢. تعرف فاعلية البرنامج في تحصيل مادة أصول التربية لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية.

وللتأكد من فاعلية البرنامج صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة أصول التربية باستعمال البرنامج المقترح ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الأعتيادية في التحصيل).

ولتحقيق هدفي الدراسة اتبع الباحث إجراءات المنهج البنائي(الوصفي) لبناء البرنامج التعليمي المقترح ،والمنهج التجريبي لبيان فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية.

اختار الباحث عينة دراسته قصدياً ،وبالطريقة العشوائية تم تحديد مجموعتي البحث بحيث بلغت المجموعة التجريبية (٥٩) طالباً وطالبةَ ،بينما بلغت المجموعة الضابطة (٥٨) طالباً وطالبةً ،وبذلك كان عدد العينة الكلي(١١٧) طالباً وطالبةً.

وأعتمد الباحث على الإختبار التحصيلي كداة لدراسته الذي تألف من (٥٠) فقرة اختبارية مقسمة على سؤالين،السؤال الأول يتكون من(٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ،والسؤال الثاني يتكون من (١٠) فقرات من نوع الاختبارات المقالية القصيرة الاجابة.

استعمل الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ومربع كاي، ومعامل الصعوبة،ومعامل قوة التمييز، ومعامل فاعلية البدائل الخاطئة)

وأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية: (إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة أصول التربية على وفق البرنامج التدريسي المقترح ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الأعتيادية في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية).(البلداوي،٢٠١٤: ١٥-١٢٣)

٥.دراسة (العبيدي،٢٠١٤)

(فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على: (فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة)

ولتحقيق هدف الدراسة صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التأريخ بالمدخل المنظومي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي).

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم لدراستها.واختارت عينة دراستها قصدياً والبالغ عددها (٧٢) طالبةً من طالبات الصف الأول المتوسط ،بواقع (٣٦) طالبةً في كل مجموعة،أما اداة الدراسة فكانت الاختبار التحصيلي.

استعملت الباحثة في دراستها الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون ،ومعامل ارتباط سبيرمان –براون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ومربع كاي، ومعامل الصعوبة،والتمييز، وفاعلية البدائل الخاطئة)

وأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية :(يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التأريخ بالمدخل المنظومي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية).(العبيدي، ٢٠١٤: ١١-٦٨)

ب . دراسات عربية

١. دراسة(مقابلة،٢٠٠٧)

(أثر برنامج تعليمي قائم على منحى النظم في تنمية مهارات التفكير الناقد والمفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن واتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ).

أجريت هذه الدراسة في دولة الأردن وهدفت التعرف على: (أثر برنامج تعليمي قائم على منحى النظم في تنمية مهارات التفكير الناقد والمفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن واتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ).وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التاريخ لدى طلبة الصف العاشر تعزى إلى أثر برنامج تعليمي قائم على وفق منحى النظم أو الجنس أو التفاعل بينهما؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم التاريخية لطلبة الصف العاشر تعزى إلى أثر البرنامج أو الجنس أو التفاعل بينهما؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مبحث التاريخ تعزى إلى أثر البرنامج أو الجنس أو التفاعل بينهما؟

اتبعت الباحثة إجراءات المنهج البنائي (الوصفي) لبناء البرنامج التعليمي ، والمنهج التجريبي لبيان فاعلية البرنامج التعليمي .

اختارت الباحثة عينة الدراسة قصدياً من بين مدارس الذكور والإناث ،إذ شملت العينة مدرستين تحويان شعباً للصف العاشر إحداهما للذكور والثانية للإناث ،وتم اختيار شعبتين من كل مدرسة عشوائياً ،وتم توزيعهما على مجموعتين(ضابطة وتجريبية) لإجراء الدراسة ،بواقع (٢٤) طالباً ، و(٢١) طالبةً في كل مجموعة.

أما أدوات الدراسة التي اعتمدتها الباحثة فهي:

أ. اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد.

ب. اختبار التحصيل لقياس اكتساب الطلبة للمفاهيم التاريخية.

ت. استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث التاريخ.

استعملت الباحثة في دراستها الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون ،ومعامل ارتباط سبيرمان –براون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ومربع كاي، ومعامل الصعوبة،والتمييز، وفاعلية البدائل الخاطئة، ومقاييس النزعة المركزية)

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

أ. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين درجات أفراد العينة في اختبار قياس مهارات التفكير الناقد تعزى إلى متغير المجموعة ،وذلك لصالح المجموعة التجريبية، في حين لاتوجد فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس أو للتفاعل بين الجنس والمجموعة.

ب. لاتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين درجات أفراد العينة في اختبار التحصيل للمفاهيم التاريخية تعزى لمتغير الجنس أو التفاعل بين الجنس والبرنامج ،في حين كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) تعزى إلى المجموعة ولصالح المجموعة التجريبية.

ت. لاتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في الاتجاهات نحو مبحث التاريخ تعزى إلى متغير البرنامج أو الجنس أو التفاعل بينهما .(مقابلة،٢٠٠٧: ١٩-١١١)

٢. دراسة (شاهين،٢٠٠٨)

(فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة قائم على منحى النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي)

أجريت هذه الدراسة في غزة (دولة فلسطين) وهدفت التعرف على: (فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة قائم على منحى النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي) ،وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما برنامج الوسائط المتعددة القائم على منحى النظم في تنمية بعض مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة التكنولوجيا؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار المعلومات اللازمة لمهارات توصيل التمديدات الكهربائية المنزلية في مادة التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في مهارة تكوين الدوائر الكهربائية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في مهارة فحص سلامة توصيل التمديدات الكهربائية؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في مهارات الأمان والوقاية عند توصيل التمديدات الكهربائية؟

اتبع الباحث إجراءات المنهج البنائي (الوصفي) لبناء البرنامج ،والمنهج التجريبي للتثبت من فاعلية البرنامج.

اختار الباحث عينة دراسته قصدياً وهي مكونة من (٥٢) طالبةً من طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة السيدة خديجة الأسلامية للبنات،بواقع (٢٦) في المجموعة التجريبية، و(٢٦) في المجموعة الضابطة.أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد،إلى جانب بطاقة الملاحظة.

استعمل الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الأتية : (مقاييس النزعة المركزية، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ومعادلة بلاك لقياس الفاعلية، ومعادلة أيتا).

أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية: (وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية للتمديدات الكهربائية المنزلية لصالح المجموعة التجريبية). (شاهين،٢٠٠٨: ٥-٧٧)

٣. دراسة (البابا،٢٠٠٨)

(أثر برنامج محوسب باستخدام المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم العلمية والإحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر)

أجريت هذه الدراسة في غزة (دولة فلسطين) وهدفت التعرف على: (أثر برنامج محوسب باستخدام المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم العلمية والأحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر) من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل البرنامج المحوسب باستخدام المدخل المنظومي ينمي المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف العاشر؟
٢. ما المفاهيم العلمية الواجب تنميتها لدى طلبة الصف العاشر؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم تعزى لاستخدام البرنامج المحوسب؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي والمؤجل للمفاهيم العلمية؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية المؤجل تعزى للجنس؟

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج البنائي (الوصفي) لبناء البرنامج ،والمنهج التجريبي للتثبت من فاعلية البرنامج.

أختار الباحث عينة الدراسة البالغ عددها (١٤٠) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي في مخيم البريج في المنطقة الوسطى من قطاع غزة، بواقع (٧٠) طالباً وطالبةً للمجموعة التجريبية، و(٧٠) طالباً وطالبةً للمجموعة الضابطة.واعتمد الباحث اختبار المفاهيم العلمية كأداة لدراسته والمكون من (٤٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : (النسبة المئوية، ومعامل إيتا، ومعامل ارتباط سبيرمان براون، ومعامل ارتباط كودريتشاردسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين،واختبارdepenteamt).

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى:

أ. فاعلية البرنامج المحوسب ودوره في تنمية المفاهيم العلمية والإحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.
ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي تعزى لاستخدام البرنامج المحوسب ولصالح المجموعة التجريبية.

ت. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي والمؤجل للمفاهيم العلمية.

ث. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المؤجل للمفاهيم العلمية تعزى للجنس. (البابا، ٢٠٠٨: ٦-١٠٣)

المحور الثاني: دراسات تناولت البرنامج بشكل عام:

أ. دراسات عراقية

١. دراسة (درويش،٢٠٠٤)

(بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى: (بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس) وذلك من خلال :

١. تقدير الحاجات التدريبية للمتدربين من طرائق التدريس .
٢. تصميم برنامج تدريبي في ضوء تلك الحاجات .
٣. تنظيم محتوى كامل للبرنامج .

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج البنائي (الوصفي) لبناء البرنامج التدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس.

اما عينة البحث فقد كانت(١٩٦) مدرساً ومدرسة اختارهم الباحث بالطريقة العشوائية.واستعمل الباحث الاستبانة اداة لجمع بيانات دراسته بعد ان تثبت من صدقها وثباتها تألفت من (٦٨) فقرة وتوزعت على تسعة مجالات هي: (مجال اهداف البرنامج التدريبي ، ومجال موضوعات البرنامج ومجال المدربين (المحاضرين) في البرنامج ، ومجال الوسائل التدريبية ومجال توقيت البرنامج ، ومجال حوافز المتدربين ، ومجال اساليب تقويم المتدربين ، ومجال للدور الذي يمارسه المتدرب في انجاح البرنامج ، ومجال الوسائل المعينة. واستعمال الباحث في دراسته الوسائل الاحصائية الآتية:(النسب المئوية ،ومعادلة كوبر (Cooper)،و معامل ارتباط بيرسون،و الوسط المرجح ، والوزن المئوي)

أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها :ضرورة اطلاع المتدربين على أهداف تدريس اللغة العربية وزيادة معارف المتدربين باستراتيجيات التدريس ، وتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة لاستثمار النشاطات اللاصفية ، وتدريبهم على بناء الاختبارات اللغوية ، فضلاً عن زيادة معرفتهم بكيفية تدريس فروع اللغة العربية المختلفة

.وفضلت عينة الدراسة المشرفين واساتذة الجامعات في تقديم المحاضرات في البرامج التدريبية. (درويش،٢٠٠٤: ٩-٨٤)

٢. دراسة (الناجي،٢٠١١)

(بناء برنامج لتدريس مادة المنتخب من الأدب لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى: (بناء برنامج لتدريس مادة المنتخب من الأدب لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها)ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج البنائي (الوصفي) لبناء البرنامج التدريسي .واختار الباحث عينة دراسته عشوائيا ، وقد بلغت (٩٥) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثانية/ قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية/الجامعات العراقية،بواقع (٣٥) طالباً ، و(٦٠) طالبةً. اعتمد الباحث الاستبانة أداة لدراسته، واستعمل الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية : (معامل ارتباط بيرسون ،والوسط المرجح ،والوزن المئوي ،والوسط الحسابي).وأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية: (وجود صعوبات في تدريس مادة المنتخب من الأدب ودراستها،وفي مجالات مختلفة)(الناجي،٢٠١١: ٩-٦٠)

٣. دراسة(الوائلي،٢٠١١)

(فاعلية برنامج تدريسي مقترح لمادة طرائق التدريس العامة لطلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء حاجاتهم)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى:

١. تحديد حاجات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من مادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .
٢. بناء برنامج تدريسي لمادة طرائق التدريس العامة في ضوء تلك الحاجات .
٣. التثبت من فاعلية البرنامج التدريسي المقترح في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .

ولتحقيق الهدف الثالث افترض الباحث الفرضية الصفرية الآتية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق البرنامج التدريسي المقترح ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس اعتماداً على كتاب طرائق التدريس العامة).

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج البنائي (الوصفي) لبناء البرنامج ،والمنهج التجريبي للتثبت من فاعليته.

أعتمد الباحث في دراسته على الاستبانة الموجهة للتدريسيين والطلبة كأداة لدراسته المكونة من (٥٠) فقرة توزعت على ثمان مجالات وهي : (الأهداف ، والتدريس ، وطرائق التدريس ، والاستراتيجيات ، والتخطيط للتدريس ، والوسائل التعليمية ، والنشاطات ، والتقويم).

واختار الباحث عينة دراسته قصدياً والبالغ عددها (٤٥) طالباً و(٤٥) طالبةً، بواقع (٢٢) طالباً للمجموعة التجريبية و(٢٣) طالباً للمجموعة الضابطة في معهد إعداد المعلمين / الرصافة الأولى ،و(٢٢) طالبةً للمجموعة التجريبية و(٢٣) طالبةً للمجموعة الضابطة في معهد إعداد المعلمات / الرصافة الثانية

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (معادلة ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان براون ، معادلة حساب الوسط المرجع ، والوزن المئوي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) .

وأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية : (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق البرنامج التدريسي المقترح ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس اعتماداً على كتاب طرائق التدريس العامة ولمصلحة المجموعة التجريبية). (الوائلي،٢٠١١: ١٢-١١٣)

٤. دراسة(جسام،٢٠١٣)

(فاعلية برنامج مبني على وفق النقد الألسني(الأسلوبي) في تنمية المهارات النقدية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية)

أجريت هذه الدراسة في العراق ،وهدفت إلى :

١. بناء برنامج على وفق النقد الالسني (الاسلوبي) لتنمية المهارات النقدية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية .
٢. تعرف فاعلية البرنامج في تنمية المهارات النقدية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية .وللتأكد من فاعلية البرنامج صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

أ. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي ومتوسط درجات الطلبة في الاختبار البعدي في تنمية المهارات النقدية لديهم.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار القبلي ومتوسط درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار البعدي في تنمية المهارات النقدية لديهم.

ت. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في الاختبار القبلي ومتوسط درجات طالبات مجموعة البحث في الاختبار البعدي في تنمية المهارات النقدية لديهم.

ث. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار البعدي ومتوسط درجات طالبات مجموعة البحث في الاختبار البعدي في تنمية المهارات النقدية لديهم.

ولتحقيق هدفي الدراسة اتبع الباحث إجراءات المنهج البنائي(الوصفي) لبناء البرنامج التعليمي المقترح ،والمنهج التجريبي وهو تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لبيان فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية المهارات النقدية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية .

اختار الباحث عينة دراسته قصديا و بلغت (٤٢) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية/ كلية التربية– ابن رشد .

وكانت اداة الدراسة تتمثل في اختبار للمهارات النقدية تألف من (٢٠) سؤالاً مقالياً ، حيث تأكد الباحث من صدقه وثباته قبل تطبيقه .

استعمل الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي t–test لعينتين مترابطتين ،واختبار ولكوكسن ، واختبار مان – ويتني ،ومعامل الصعوبة ،ومعامل القوة التمييز ، ومعامل ارتباط بيرسون ،ومعامل ارتباط سبرمان براون).

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

أ. تفوق طلبة مجموعة البحث في الاختبار البعدي لتنمية المهارات النقدية .

ب. لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب وطالبات عينة الدراسة يعزى الى متغير الجنس .

(جسام،٢٠١٣: ١١–١١٨)

٥. دراسة(الربيعي،٢٠١٥)

(أثر برنامج تعليمي على وفق نظرية الذكاء الناجح في التحصيل وتنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على :

١. أثر البرنامج التعليمي في تحصيل طلاّب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب و النصوص.
٢. أثر البرنامج التعليمي في تنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الخامس الأدبي في مادة.

ولتحقيق هدفي الدراسة صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

أ. ليس هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب و النصوص بالبرنامج التعليمي ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

ب. ليس هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات اختبار التفكير التحليلي البعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بالبرنامج التعليمي ومتوسط درجات اختبار التفكير التحليلي البعدي لطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

ولتحقيق هدفي الدراسة استخدم الباحث المنهج البنائي (الوصفي) لبناء البرنامج ،والمنهج التجريبي لمعرفة أثره.

اختار الباحث عينة دراسته عشوائياً والبالغ عددها (٦٠)طالباً، ، بحيث بلغت المجموعة التجريبية (٣٠) طالباً، وبلغت المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً.

أما أداة الدراسة التي اعتمدها الباحث في دراسته فكانت الاختبار التحصيلي المكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ،واختبار ستيرنبرغ للتفكير التحليلي .

واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: (الاختبار التائي(t– test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة سبيرمان بروان، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل قوة التمييز، معادلة فاعلية البديل الخطأ).

وأسفرت نتائج الدراسة إلى: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بالبرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير التحليلي. (الربيعي،٢٠١٥: ١٨-٣١٠)

ب . دراسات عربية

١. دراسة (المشرفي،٢٠٠٣)

(فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات في كلية رياض الأطفال)

أجريت هذه الدراسة في دولة مصر وهدفت إلى:

١. بناء برنامج لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات في كلية رياض الأطفال
٢. تعرف فاعلية البرنامج في تنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات في كلية رياض الأطفال.وللتأكد من فاعلية البرنامج صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

أ. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في البرنامج.

ب. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي لكفايات تعليم التفكير الإبداعي .

ت. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي .

ولتحقيق هدفي الدراسة اتبعت الباحثة إجراءات المنهج البنائي(الوصفي) لبناء البرنامج المقترح ،والمنهج التجريبي هو تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لبيان فاعلية البرنامج المقترح في تنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات في كلية رياض الأطفال. اختارت الباحثة عينة دراستها عشوائياً والبالغ عددها(٢٠) طالبةً من الطالبات المعلمات/ الفرقة الثالثة في كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية وزعن على (١٠) فصول ، بواقع طالبتين معلمتين في كل فصل من فصول روضة مدرسة العبور التجريبية ، وروضة مدرسة بلقيس التجريبية بإدارة الوسط التعليمية بمحافظة الإسكندرية . وكذلك عينة مختارة بطريقة عشوائية قوامها (٧٠) طفلاً من أطفال الروضة بالمستوى الثاني من فصول المدرستين التي تدرس فيهما هؤلاء الطالبات المعلمات أثناء فترة التربية العملية بواقع (٧) أطفال ،أما أهم الأدوات التي اعتمدتها الباحثة في دراستها فكانت الاختبار التحصيلي ،وبطاقة الملاحظة،واختبار التفكير الإبداعي.واستعملت الباحثة في دراستها الوسائل الاحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة السهولة، ومعادلة معامل قوة التمييز، ومقاييس النزعة المركزية، الاختبار التائي للعينات المترابطة).وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

أ. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ولصالح التطبيق البعدي.

ب. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي لكفايات تعليم التفكير الإبداعي ولصالح التطبيق البعدي.

ت. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بين متوسطات درجات أطفال الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ولصالح التطبيق البعدي. (المشرفي،٢٠٠٣: ٩-٢٠٥)

٢. دراسة (المجالي وسامر،٢٠٠٦)

(أثر برنامج تعليمي مقترح بتوظيف أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة في تعليم مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة)

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت إلى:

١-بناء برنامج تعليمي لتوظيف أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة في تعليم مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة).

٢-تعرف أثر البرنامج التعليمي المقترح لتعليم مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة) لطلبة المرحلة الاولى في كلية علوم الرياضة.

وللتأكد من فاعلية البرنامج صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي ستعلم مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة) باستخدام أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التي ستعلم مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة) باستخدام الطريقة الاعتيادية.

ت. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي ستعلم مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة) باستخدام أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة، والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التي ستعلم مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة) باستخدام الطريقة الاعتيادية.

ولتحقيق هدفي الدراسة اتبع الباحثان إجراءات المنهج البنائي (الوصفي) لبناء البرنامج التعليمي المقترح ،والمنهج التجريبي لبيان أثر البرنامج التعليمي المقترح .

اختار الباحثان عينة دراستهما قصدياً وهم طلبة المرحلة الأولى كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة والبالغ عددهم (٨٠) طالباً وطالبةً ، بواقع (٤٠) طالباً وطالبةً للمجموعة التجريبية، و(٤٠) طالباً وطالبةً للمجموعة الضابطة.وبنى الباحثان مقاييس خاصة لمعرفة تعلم طلبة المرحلة الاولى لمهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة) باستخدام أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة من طريق البرنامج التعليمي المقترح.

استعمل الباحثان في دراستهما الوسائل الإحصائية الآتية: (مقاييس النزعة المركزية، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

أسفرت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي تعلمت مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة) باستخدام أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة لصالح الاختبار البعدي.

ب. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التي تعلمت مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة) باستخدام الطريقة الاعتيادية.

ت. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي تعلمت مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة) باستخدام أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة، والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التي تعلمت مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة) باستخدام الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية. (المجالي وسامر،٢٠٠٦: ٣٠٦-٣١٢)

٣. دراسة (الناجم،٢٠٠٦)

(برنامج مقترح لتطوير منهج الثقافة الأسلامية (مقررات الإعداد العام) لطلاب الجامعات والكليات في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة،ومدى فاعليته في تحسين إتجاه الطلاب للمنهج المطور)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت التعرف على: (برنامج مقترح لتطوير منهج الثقافة الأسلامية (مقررات الإعداد العام) لطلاب الجامعات والكليات في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة،ومدى فاعليته في تحسين إتجاه الطلاب للمنهج المطور)

من خلال الإجابة عن الأسئلة الاتية:

١- ما المعايير التي يمكن في ضوئها تطوير منهج الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعات والكليات في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة؟
٢- ما معلومات منهج الثقافة الإسلامية المطور لطلاب الجامعات والكليات كما يراها أفراد عينة الدراسة؟
٣- ما القضايا التي تعبر عن متطلبات الحياة المعاصرة وتتطلب معرفة حكم الإسلام فيها؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في إجاباتهم عن كل من محاور الأستفتاء تبعاً لمتغير الجهة والوظيفة؟
٥- ما العناصر البرنامج المقترح لتطوير منهج الثقافة الإسلامية على وفق الخطوات والإجراءات السابقة؟
٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الإتجاه نحو منهج الثقافة الإسلامية المطور؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحديد قائمة المعايير وموضوعات الثقافة الاسلامية وقضاياها المعاصرة،والمنهج التجريبي لمعرفة اثر البرنامج المقترح في تحسين إتجاه الطلاب نحو المنهج المطور.

اختار الباحث عينة دراسته قصدياً والمتمثلة بأربع جامعات بمدينة الرياض وكلياتها،بحيث بلغ عددها (٣٢٦) أستاذاً ، و(١٣٣١) طالباً.

استعمل الباحث الاستبيان ومقياس الإتجاه كأدوات لدراسته، واستعمل في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية: (مقاييس النزعة المركزية، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والنسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا – كرونباخ، اختبار تحليل التباين (ANova)).

أسفرت نتائج الدراسة إلى:

أ- إعداد قائمة بالمعايير التي يتم بموجبها تطوير منهج الثقافة الإسلامية ،وبلغت (٢٥) معياراً .

ب-إعداد قائمة بأهم موضوعات الإسلام وقضاياه المعاصرة اللازمة لطلاب التعليم العالي ،وتضمنت (٩٩) موضوعاً، و(١٠١) قضيةً .

ت-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة جميعهم في الإجابة عن محاور الاستفتاء (الموضوعات والقضايا المعاصرة والمقترحة) تبعاً لمتغير الجهة والوظيفة.

ث-بناء برنامج مقترح لتطوير منهج الثقافة الإسلامية لطلاب التعليم العالي .

ج- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعات الضابطة في القياس القبلي والبعدي في تحسين إتجاه الطلاب نحو المنهج المقرر.

ح-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية نحو المنهج المطور لصالح القياس البعدي بعد دراستها للوحدة الأنموذجية.

خ-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية و الضابطة ،لصالح المجموعات التجريبية في القياس البعدي بعد دراستها للوحدة الأنموذجية. (الناجم،٢٠٠٦: ٧-٤١٠)

المحور الثالث: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد عرض الباحثة للدراسات السابقة ستوازن بينها وبين الدراسة الحالية من حيث أوجه الشبه والإختلاف فيما يخص بعض الإجراءات والمؤشرات مثل مكان إجراء الدراسة ،والأهداف، والمنهجية ، والمادة الدراسية، وأدوات الدراسة ،وحجم العينة ونوعها ،والوسائل الإحصائية ،والنتائج . وكالآتي:

١-**المكان:** تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها، فمنها ما اجري في العراق كدراسة (العزي،٢٠٠٣) ، ودراسة (درويش،٢٠٠٤) ، ودراسة (الناجي،٢٠١١) ، ودراسة (الوائلي،٢٠١١) ، ودراسة (إبراهيم وصدام،٢٠١٣) ، ودراسة (الإبراهيمي ،٢٠١٣) ، ودراسة (جسام،٢٠١٣) ، ودراسة (البلداوي،٢٠١٤) ، ودراسة (العبيدي،٢٠١٤) ، ودراسة (الربيعي،٢٠١٥)، كذلك الدراسة الحالية أجريت في العراق.بينما أجريت دراسة كل من (المجالي وسامر،٢٠٠٦) ، و (مقابلة،٢٠٠٧) في دولة الأردن ، أما دراسة كل من (شاهين،٢٠٠٨)، و(البابا،٢٠٠٨) فقد أجريتا في غزة (دولة فلسطين) ، بينما أجريت دراسة (الناجم،٢٠٠٦) في المملكة العربية السعودية،وأجريت دراسة (المشرفي،٢٠٠٣) في مصر.

٢-**الهدف:** تباينت الدراسات السابقة في الأهداف التي سعت إلى تحقيقها بتباين مشكلاتها،إذ هدفت دراسة(العزي،٢٠٠٣) إلى معرفة أثر إنموذج لمنحى النظم في التدريس،بينما هدف بعضها إلى معرفة فاعلية منهج مقترح على وفق منحى النظم كدراسة (الإبراهيمي،٢٠١٣)،ودراسة(العبيدي،٢٠١٤)،بينماهدفت دراسة(إبراهيم وصدام،٢٠١٣) إلى اعتماد منحى النظم في المناهج التربوية الجامعية، وهدفت دراسات أخرى إلى بناء البرامج التعليمية ومعرفة فاعليتها كدراسة (المشرفي،٢٠٠٣)، ودراسة (درويش،٢٠٠٤)، ودراسة(الناجم،٢٠٠٦)،و(المجالي

وسامر،٢٠٠٦)، ودراسة (الناجي،٢٠١١)، ودراسة (الوائلي،٢٠١١)، ودراسة(جسام،٢٠١٣)، ودراسة (الربيعي،٢٠١٥)، بينما هدفت دراسات أخرى إلى بناء البرامج التعليمية على وفق منحى النظم ومعرفة فاعليتها كدراسة (مقابلة،٢٠٠٧)، ودراسة (شاهين،٢٠٠٨) ، و (البابا،٢٠٠٨) ، ودراسة (البلداوي،٢٠١٤)، وكذلك الدراسة الحالية فقد هدفت إلى بناء برنامج مقترح على وفق منحى النظم ومعرفة فاعليته.

٣-**المنهجية:**تباينت الدراسات السابقة في منهجيتها فمنها ما استعمل المنهج الوصفي كدراسة (درويش،٢٠٠٤)، ودراسة (الناجي،٢٠١١) ، ودراسة (إبراهيم وصدام،٢٠١٢)، ومنها ما استعمل المنهج التجريبي كدراسة (العزي،٢٠٠٣) ، ودراسة (العبيدي،٢٠١٤) ، ومنها ما استعمل المنهجين الوصفي والتجريبي معاً كدراسة (المشرفي،٢٠٠٣) ، ودراسة (الناجم،٢٠٠٦) ، ودراسة (المجالي و سامر،٢٠٠٦) ودراسة(مقابلة،٢٠٠٧)، ودراسة (شاهين،٢٠٠٨)، ودراسة (البابا،٢٠٠٨) ، ودراسة (الوائلي،٢٠١١)، ودراسة (جسام،٢٠١٣)، ودراسة (الإبراهيمي،٢٠١٣)، ودراسة (البلداوي،٢٠١٤)، و(دراسة الربيعي،٢٠١٥)، وكذلك الدراسة الحالية اعتمدت على المنهجين الوصفي والتجريبي.

٤-**المادة الدراسية:** تباينت الدراسات السابقة في استعمالها لمواد دراسية مختلفة،فقد اعتمدت دراسة (العزي،٢٠٠٣) مادة الجغرافية العامة، واعتمدت ودراسة (شاهين،٢٠٠٨) مادة الفيزياء، واعتمدت دراسة (البابا،٢٠٠٨) المفاهيم العلمية، واعتمدت دراسة (الناجم،٢٠٠٦) مادة التربية الإسلامية،بينما اعتمدت دراسة (الناجي،٢٠١١) مادة المنتخب من الأدب،واعتمدت دراسة (الإبراهيمي،٢٠١٣) مادة علم العروض، واعتمدت دراسة (جسام،٢٠١٣) مادة النقد، واعتمدت دراسة (البلداوي،٢٠١٤) مادة أصول التربية، واعتمدت دراستا كل من (مقابلة،٢٠٠٧) ودراسة (العبيدي،٢٠١٤) مادة التأريخ، بينما أعتمدت دراسة (الربيعي،٢٠١٥) مادة الأدب والنصوص، أما دراسة (درويش،٢٠٠٤) ، ودراسة (الوائلي،٢٠١١) فقد اعتمدتا مادة طرائق التدريس العامة واتفقت معهما الدراسة الحالية في اعتمادها مادة طرائق التدريس العامة.

٥-**أداة الدراسة:** تباينت الدراسات السابقة في تصميمها لأدوات دراستها بما يتلائم وأهداف الدراسة فمنها ما اعتمدت الإستبانة أداة لها كدراسة (درويش،٢٠٠٤) ، ودراسة(الناجي،٢٠١١) ، ودراسة (الوائلي،٢٠١١)، ودراسة (إبراهيم وصدام،٢٠١٢)، بينما اعتمدت أغلب الدراسات السابقة الأختبار التحصيلي أداة لدراستها كدراسة (العزي،٢٠٠٣)، ودراسة (شاهين،٢٠٠٨)، ودراسة (البابا،٢٠٠٨)، ودراسة(جسام،٢٠١٣) ودراسة (الإبراهيمي،٢٠١٣)، ودراسة (البلداوي،٢٠١٤)، ودراسة (العبيدي،٢٠١٤)، أما دراسة (الربيعي،٢٠١٥) فقدت أعتمدت الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التحليلي، بينما اعتمدت دراسة (المشرفي،٢٠٠٣) على الاختبار التحصيلي و اختبار التفكير الابداعي وبطاقة الملاحظة،في حين اعتمدت دراسة (المجالي وسامر،٢٠٠٦)على مقاييس الوسائط الحاسوبية المتعددة، واعتمدت دراسة (الناجم،٢٠٠٦) على الاستبيان ومقياس الإتجاه،،أما دراسة (مقابلة،٢٠٠٧) فقد اعتمدت على الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد والاستبيان ،أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الاختبار التحصيلي أداة لها.

٦- **حجم العينة ونوعها:** تباينت الدراسات السابقة في أحجام عيناتها ونوعها،واتخذت من الجنس البشري عينة لها ولمراحل دراسية مختلفة،(طلبة متوسطة وإعدادية، وطلبة معاهد وجامعات، وأساتذة جامعة)، وبلغ حجم عينات الدراسات السابقة بين أصغر عينة (٢٥) فرداً في دراسة(إبراهيم وصدام،٢٠١٢)، وأكبر عينة كانت (١٦٥٧) فرداً في دراسة (الناجم،٢٠٠٦)، أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها من حيث الحجم(١٠٢) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى.

٧-**الوسائل الإحصائية:** تباينت الدراسات السابقة في استعمالها للوسائل الإحصائية عند معالجة بياناتها الإحصائية وتحليلها كما أوردنا سابقاً، أما الدراسة الحالية فقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية والتي اتفقت بها مع أغلب الدراسات السابقة وهي: (الاختبار التائي(t- test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل قوة التمييز، ومعادلة فاعلية البديل الخطأ، ومقاييس النزعة المركزية،والوزن المئوي، والوسط المرجح).

٨-**النتائج** : أوضحت الدراسات السابقة جميعها فاعلية برامجها المعدة لأغراض الدراسة، وتنمية المهارات والإتجاهات لدى الطلبة نحو التدريس،والدراسة الحالية ستعرض النتائج في الفصل الرابع ،وستبين مدى فاعلية البرنامج المقترح بعد تجربته على طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١. الإطلاع على كيفية بناء البرامج التدريسية من طريق التعرف على خطوات بنائها.
٢. الدراسات السابقة أفادت الباحثة في اختيار العينة،واختيار المنهج المناسب للدراسة، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة من اجل الوصول للنتائج التي تهدف إليها الدراسة.
٣. أفادت الباحثة في اختيار التصميم التجريبي المناسب وإجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي الدراسة(التجريبية والضابطة).
٤. أفادت الباحثة في بلورة واختيار الخلفية النظرية للدراسة.
٥. أفادت الباحثة في بناء أداة الدراسة.
٦. أفادت الباحثة في كيفية عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

- منهجية البحث
- إجراءات بناء البرنامج المقترح
- إجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث والإجراءات التي أنجزتها الباحثة من حيث بناء البرنامج المقترح لمادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في مراحله الخمس: (التحليل،والتصميم، والتطوير والإنتاج ،والتنفيذ، والتقويم)،كما يضم إجراءات تطبيق البرنامج المقترح التي تضم اختيار التصميم التجريبي المناسب للتثبت من فاعليته ، وتحديد مجتمع البحث ، واختيار العينة وتكافؤها ، وتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي، فضلاً عن صياغة الأهداف السلوكية ، وتهيئة الخطط التدريسية ، ومن ثم إعداد أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها،وتوفير مستلزمات البحث جميعها ، وتطبيق التجربة ، وتطبيق الإختبار التحصيلي، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث وكما هو مبين في أدناه.

أولاً: منهجية البحث: من أجل الوصول إلى تحقيق هدفي البحث الحالي،اعتمدت الباحثة على منهجين من مناهج البحث التربوي ،هما:

١- **المنهج الوصفي:** لما كان البحث الحالي يهدف إلى بناء برنامج مقترح على وفق منحى النظم في مادة طرائق التدريس العامة (الهدف الأول)، فإن أفضل منهج لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي،إذ يعد المنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها من طريق جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(الجابري وداود،٢٠١٣: ٦٧) فهو المنهج الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات،ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.(بدر،١٩٨٢: ٢٣٤)

٢- **المنهج التجريبي:** لما كان البحث الحالي يهدف إلى التثبت من فاعلية البرنامج المقترح في التحصيل لدى طلبة كليات التربية الأساسية (الهدف الثاني) فإن اختيار المنهج الملائم لتحقيق ذلك هو المنهج التجريبي،لأنه المنهج الذي من طريقه يتم التحكم بجميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر في الظاهرة ، عدا عامل واحد هو المتغير التابع، فالمنهج التجريبي هو تغير مقصود مضبوط للشروط المحددة لحدثٍ ما، وملاحظة هذه التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها.(الجابري وداود،٢٠١٣: ٩٣)

وهو المنهج الذي يركز على التجربة والاختبار العلمي مسترشداً ومستنداً بوسيلة الملاحظة واستعمال الأدوات والأجهزة والمعدات العلمية الحديثة ، ويهدف اكتشاف وإبراز أية سببية بين واحد أو أكثر من المتغيرات في إطار محكم الضبط ، وتنظيم الأدلة والبراهين ،وفيه يتم السيطرة الكاملة على البيئة التي تجري فيها التجربة والاختبار العلمي للتحقق من صحتها وعدم صحتها.(رؤوف،٢٠٠١: ٨٢)

ثانياً: إجراءات بناء البرنامج المقترح:

تنوعت البرامج وطرائق تصميمها وتنفيذها في قطاعي التربية والتعليم تبعاً لاختلاف النظريات وما يستجد من مستجدات في الحياة المعاصرة. بينما تضمنت اجراءات بناء البرنامج المقترح للبحث الحالي على الآتي:

أ. **تحديد مبررات بناء البرنامج المقترح:**

لغرض بناء أي برنامج تعليمي لابد للباحث من وضع مبررات لبناء هذا البرنامج ، لذا فقد وضعت الباحثة عدداً من المبررات التي دعتها إلى بناء برنامجها المقترح هي كالآتي:

١- تطوير برامج إعداد الطلبة في الجامعة لتتناسب مع التطورات المستجدة من حيث المعارف والخبرات والمهارات التي تقدمها .

٢- تقديم المعلومات والخبرات والحقائق إلى الطلبة بصورة منظمة ومنهجية على وفق خطوات معدة مسبقاً ليسهل فهمها وتعلمها.

٣- الإرتقاء بمستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في الكلية لضمان مستوى جيد من الجودة لبرامج إعداد الطلبة من طريق الاهتمام بحاجاتهم وخصائصهم النمائية والمهارات الادائية المهنية الأساسية.

٤-تشجيع عملية التفاعل الصفي بين الطلبة والمعلم ، وبين الطلبة أنفسهم بما يحقق الدور الإيجابي للطلبة في العملية التعليمية.

٥-الحاجة إلى تعويد الطلبة على تقويم تعلمهم بأنفسهم مما يساعد على تنمية القدرات العقلية العليا لديهم كالتحليل والتركيب والتقويم.

٦-الحاجة إلى تدريب الطلبة الإطلاع على المصادر المتنوعة للمادة التي يدرسونها.

٧-الحاجة إلى تضمين المحتوى الدراسي الأنشطة والتدريبات المتنوعة بما يضمن للطلبة الاعتماد على أنفسهم وتحقيق الدافعية للتعلم.

٨-الحاجة إلى توضيح مادة طرائق التدريس العامة للطلبة بالأسلوب المنظم من أجل فهمها والإستفادة منها في مرحلة التطبيق وممارسة المهنة بعد التخرج.

٩-تسهيل المقررات الدراسية وجعلها أكثر معاصرة لمستجدات العصر.

١٠-عدم وجود برنامج مبني لمادة طرائق التدريس العامة ينظم مفردات هذه المادة ويسهل فهمها وتعلمها على حد علم الباحثة ومن طريق اطلاعها على الأدبيات والمصادر والدراسات المتنوعة.

ب. **مراحل بناء البرنامج المقترح:**

من طريق اطلاع الباحثة على المصادر والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي عمدت إلى بناء البرامج التعليمية. فقد وجدت أن عملية بناء البرامج تمر بمراحل أساسية حسب التصميم أو النظام أو النظرية التي يعتمدها الباحث في بنائه للبرنامج المقترح.أما الباحثة فقد اعتمدت في بناء البرنامج المقترح من طريق المراحل الخمس الآتية :(التحليل، والتصميم، والتطوير والإنتاج، والتنفيذ، والتقويم) التي أعتمدتها أغلب المصادر التي بينت كيفية بناء البرامج التعليمية وتصميمها بالشكل الذي يحقق الفائدة القصوى للطلبة.(عبيد،٢٠٠٦: ٢٧٥) و(العدوان ومحمد،٢٠١١: ٣٠-٣١)

وستعرض الباحثة المراحل الخمس التي اعتمدتها في بناء البرنامج المقترح وكالآتي:

أولاً: مرحلة التحليل:

وتعد هذه المرحلة الخطوة الأساسية في عملية بناء أي برنامج تعليمي ، إذ من طريقها يتم الكشف عن المسارات الأساسية التي لابد لأي برنامج التركيز عليها واتباعها ، فهي تتم قبل الشروع بأي عمل معين يتطلب البناء أو التصميم من أجل تحليله إلى أجزائه الأولية .(القلا ويونس،٢٠٠١: ١٠٩-١١٠) ،إذ يتم في هذه المرحلة تحليل البيئة التعليمية المحيطة بالبرنامج المراد تصميمه،وتحديد حاجات الطلبة وخصائص نموهم واستعداداتهم وقدراتهم ،وتحديد الأهداف العامة وتحليل المحتوى التعليمي وتحديد الخبرات والمتطلبات اللازمة لتعليمه.(العدوان ومحمد،٢٠١١: ٣٠) وعليه تضم مرحلة التحليل الآتي:

١-تحديد الأهداف العامة :

تعد الأهداف العامة بمثابة الغايات النهائية للمؤسسة التعليمية التي تسعى لتحقيقها في خريجيها بعدّها محصلة نهائية لمجمل الأنشطة التي يمر بها الطلبة منذ التحاقهم بالمؤسسة التعليمية إلى حين تخرجهم منها،ومتابعتهم بعد التخرج.(إتحاد الجامعات العربية،٢٠١٣: ٧٦)

والأهداف هي وصف لنمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية الطلبة نتيجة مرورهم بخبرة تربوية أو موقف تعليمي معين، فوجود الأهداف يعني وجود عمل منظم قائم على استبصار سابق للنهاية الممكنة في ظل ظروف وإمكانيات موضوعية مصاحبة ،وقد اكدت الإتجاهات الحديثة في التربية والتعليم على أهمية تحديد الأهداف لما لها من الدور المهم في تقدم المجتمع وتنميته.(مبارك،١٩٩٣: ١)

إذ أن لهذه الأهداف أهمية كبيرة في العملية التعليمية منها:

١- تساعد الأهداف مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية المختلفة.
٢- تساعد الاهداف على تطوير السياسة التعليمية.
٣- تساعد الأهداف على التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيمه وأختيار طرائق واساليب تدريسه واختيار الوسائل التعليمية المناسبة.
٤- تساعد المعلم على اختيار أنواع الأنشطة التعليمية التي يتمكن المعلم من طريقها تحقيق الأهداف.
٥- تساعد المعلم على إجراء تقويم انجازات طلبته.(الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ٢٣)

وتعد الأهداف أول عنصر من عناصر المنهج الحديث ،وأول عمل قامت به الباحثة عند بناء البرنامج المقترح ،إذ لا عمل بدون أهداف. وقد حددت الباحثة أهداف البرنامج المقترح من طريق أطلاعها على الأهداف العامة للكلية والخاصة التي وضعت من قبل بعض المتخصصين لمفردات مادة طرائق التدريس العامة المقررة من قبل لجنة القطاعية للعام الدراسي (٢٠١٠) والمعتمد عليها في تدريس المادة الدراسية المقررة والمتمثلة بـ(طرائق التدريس العامة) لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية.

٢-تحديد (المحتوى التعليمي) وتحليله:

يعد المحتوى العنصر الثاني من عناصر المنهج بمفهومه الحديث ، وأحد مكونات البرنامج المقترح ويقصد به:كل ما يمكن تقديمه للطلبة من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين ونظريات،وما يرجى اكسابه للطلبة من قيم واتجاهات.(الخزاعلة وآخرون،٢٠١١: ٥٣)

ويعد اختيار المحتوى أمراً ضرورياً وفي غاية الأهمية لأن اختيار المحتوى هو الذي يحدد نوع المعارف والافكار والمباديء والاتجاهات والممارسات التي ستعلم للطلبة في موضوع معين.(السعدون،١٩٩٠: ٤٦)

لذا يجب أن تكون عملية اختيار المحتوى من قبل المعلم او الباحث مستندة على جملة من المعايير منها:

١-مراعاة المحتوى لحاجات الطلبة وميولهم واستعداداتهم واهتماماتهم.
٢-تضمين المحتوى أنماط التفكير ومهاراته وتسهيل عملية ممارستها.
٣-ارتباط المحتوى بالأهداف.
٤-ارتباط المحتوى بالواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الطلبة.
٥-صدق المحتوى في مادته وفحواه بما يحقق له العمق والدقة بالمعلومات التي يتضمنها،ومواكبة الاستكشافات العلمية المعاصرة من حيث نوع المعلومات والخبرات التي يقدمها.
٦-مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة.(عزيز ومريم،٢٠١٥: ٢٤)

لذا لابد أن يراعي البرنامج عند بنائه التوافق مع طبيعة المادة الدراسية وما تتضمنه من خبرات وأنشطة لكي يتسنى له مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة، فضلاً عن استثمار عقول الطلبة لتعليمهم أنماط التفكير المتنوعة ومهارات البحث والاستقصاء والكشف عن الحلول للمشكلات التي تواجههم، وتمكينهم الاستفادة من الخبرات المضافة من البرنامج المقدم لهم ليتمكنوا من مواكبة التطورات المتسارعة في حقل المعرفة والمشاركة الفعالة في مجتمعهم المحلي والتعليمي.(زاير وآخرون،ج١، ٢٠١٣: ٢٣) وقد حددت الباحثة محتوى البرنامج المقترح لمادة طرائق التدريس العامة في ضوء المفردات المقررة من قبل لجنة القطاعية لسنة (٢٠١٠) لكليات التربية الأساسية في العراق، وبعد إجراء الاضافة عليها بنسبة (٢٠%) وعرضها على الخبراء والمتخصصين وموافقتهم عليها. ملحق(٤)

٣- تحليل الحاجات التعليمية للطلبة:

يعد تحليل احتياجات الطلبة خطوة مهمة في بناء المناهج وتطويرها فهي تمد المنهج بالمتطلبات الاساسية التي يحتاج إليها الطلبة لتلبية رغباتهم واهتماماتهم بالشكل الذي يجعلهم يتفاعلون معه ويشعرون بالرغبة لدراسته.(الدليمي وسعاد،٢٠٠٥: ٤٥)

وإن بناء أي برنامج تعليمي لابد أن يتم في ضوء حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية، وطبيعة المرحلة العمرية التي ينتمون إليها.(زاير وآخرون،ج١، ٢٠١٣: ٢٣)

إذ يتم تحليل حاجات الطلبة من طريق سلسلة من الإجراءات الأستطلاعية التي يقوم بها المصمم أو المعد لمنهج أو برنامج معين بهدف الكشف عن حاجات غير مشبعة يعاني منها الطلبة ،والعمل على إشباعها في ضوء سلم الأولويات فالحاجة المهمة تشبع قبل الحاجة الأقل أهمية.(الحيلة،٢٠٠٣: ١١٨)

لذا فقد أعدت الباحثة استبانتين استطلاعيتين وجهت في كل منها سؤالاً مفتوحاً،فقد تضمنت الإستبانة الأولى السؤال المفتوح الآتي: (ما الحاجات التعليمية من تدريس مادة طرائق التدريس العامة التي درستموها في المرحلة الثالثة من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م؟)

وقد عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق(٥) ،وبعد التحقق من صلاحيتها وجهتها إلى عينة من طلبة المرحلة الرابعة الذين درسوا مادة طرائق التدريس العامة في المرحلة الثالثة للعام الدراسي٢٠١٤-٢٠١٥م وفي اقسام مختلفة من الكلية والبالغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبةً كما في ملحق (٦)،والتي قصد منها الوصول إلى حاجات الطلبة من مادة طرائق التدريس العامة.

أما الاستبانة الثانية فقد تضمنت السؤال المفتوح الآتي: (ما الحاجات التعليمية من تدريس مادة طرائق التدريس العامة التي درَّستموها لطلبة المرحلة الثالثة في الكلية من وجهة نظركم؟

وقد عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق(٥) ،وبعد التحقق من صلاحيتها وجهتها إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرِّسون مادة طرائق التدريس العامة في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى، والبالغ عددهم(٥) تدريسياً وتدريسةً،وعينة أخرى من أعضاء هيئة التدريس الذين يُدرِّسون المادة في بعض كليات التربية الأساسية وكليات التربية في الجامعات العراقية ملحق(٧) والتي قصد منها الوصول إلى الحاجات الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ومن طريق تفريغ وتحليل استجابات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ،فضلاً عن اطلاع الباحثة على الادبيات المتعلقة في هذا المجال ،فقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من الحاجات التعليمية في مادة طرائق التدريس العامة. والتي منها أعدت الباحثة أستبانة مغلقة مكونة من (٢٨) فقرة وجهتها بصورتها الأولية إلى عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ملحق(٥) وبعد الأخذ بملاحظاتهم وتغيير ما يلزم تغييره ، وزعت الباحثة الأستبانة المغلقة المكونة من (٢٥) فقرة بصورتها النهائية ملحق (٨) على عينة من طلبة المرحلة الرابعة في بعض أقسام الكلية العلمية منها والإنسانية، والبالغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبةً للتعرف على أكثر الحاجات أهمية بالنسبة للطلبة من أجل أشباعها قبل الحاجات الأقل أهمية ، ثم أفرغت الباحثة استجابات الطلبة وأوجدت الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لها فتوصلت إلى الحاجات التعليمية الأساسية من وجهة نظر الطلبة في مادة طرائق التدريس العامة. وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يوضح الحاجات التعليمية لمادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظر الطلبة

ت	الحاجات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
١	استعمال وسائل تعليمية متنوعة	٢،٦٣	٨٧،٦٦	٤
٢	استعمال طرائق تدريس متنوعة في أثناء عرض المادة من قبل التدريسي	٢،٦٠	٨٦،٦٦	٥،٥
٣	ممارسة الاختبارات التكوينية في نهاية كل فصل من أجل زيادة الفهم	٢،٥٦	٨٥،٣٣	٧
٤	التعرف على الأساليب التدريسية المختلفة	١،٩٦	٦٥،٣٣	٢٢
٥	القيام ببعض الأنشطة المرتبطة بالموضوع الدراسي	١،٨٣	٦١	٢٤
٦	تلخيص الموضوعات الدراسية بعد دراستها	١،٨٦	٦٢	٢٣
٧	عمل التدريبات المرتبطة بموضوعات المادة من أجل تحقيق الإعتماد على النفس	١،٧٣	٥٧،٦٦	٢٥
٨	الإطلاع على المصادر المختلفة لمادة طرائق التدريس من إجل الإثراء والاستزادة	٢،٣٣	٧٧،٦٦	١٥،٥
٩	المشاركة الفاعلة في عرض الدرس مع استاذ المادة من أجل تحقيق الجرأة والثقة بالنفس	٢،٤٦	٨٢	١٠،٥
١٠	صياغة الأهداف السلوكية للموضوعات	٢،٤٠	٨٠	١٣،٥
١١	كتابة الخطط التدريسية لموضوعات المادة	٢،٥٣	٨٤،٣٣	٨،٥
١٢	التزود بالتغذية الراجعة لكل موضوع دراسي	٢،٤٣	٨١	١٢
١٣	التعرف على المصطلحات الأساسية والضرورية في مجال طرائق التدريس للأستفادة منها في الجانب	٢،٥٣	٨٤،٣٣	٨،٥

	التطبيقي (المهني) بعد التخرج			
١٤	تنظيم محتوى المادة من أجل فهمها	٢،٧٠	٩٠	٣
١٥	تنظيم عرض المادة من قبل الأستاذ.	٢،٦٠	٨٦،٦٦	٥،٥
١٦	كتابة التقارير حول الموضوعات المدروسة	٢،٠٣	٦٧،٦٦	٢١
١٧	تنفيذ خطوات بعض طرائق التدريس بعد دراستها وفهمها	٢،١٦	٧٢	٢٠
١٨	التعرف على مهارات التدريس الصفي الضرورية	٢،٧٣	٩١	١،٥
١٩	ممارسة بعض مهارات التدريس الصفي داخل القاعة الدراسية	٢،٣٣	٧٧،٦٦	١٥،٥
٢٠	التفريق بين مصطلحات المادة المتداخلة بعض الشيء	٢،٣٠	٧٦،٦٦	١٧
٢١	اختصار المعلومات المتعلقة بمفردات المادة لكثرتها	٢،٢٦	٧٥،٣٣	١٨،٥
٢٢	الربط بين الجانب النظري والعملي عند دراسة مفردات المادة	٢،٤٦	٨٢	١٠،٥
٢٣	تنمية الثقة بالنفس من خلال التمكن من المادة	٢،٢٦	٧٥،٣٣	١٨،٥
٢٤	التعرف على صفات المعلم المبدع .	٢،٤٠	٨٠	١٣،٥
٢٥	مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة	٢،٧٣	٩١	١،٥

٤-تحليل خصائص الطلبة:

إن من أهم مباديء التربية وعلم النفس التربوي الوقوف على طبيعة الطلبة ومعرفة قدراتهم واستعداداتهم والتعامل معهم على أساس ذلك ،من أجل مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة، وتوفير الجهد للمعلم، وتجنب الأزمات النفسية والشعور بالنقص من قبل الطلبة، فضلاً عن تحقيق التعلم المنشود للطلبة.وفي ذلك يقول (الماوردي):(ينبغي أن يكون للعالم فراسة يتوسم بها للمتعلم،ليعرف مبلغ طاقته،وقدر استحقاقه،ليعطيه ما يتحمله ذكائه أو يضعف عنه ببلادته،فأنه أروح للعالم وأنجح للمتعلم).(الألوسي،١٩٨٨: ٦٢) لذا كان لابد من تحليل خصائص الطلبة للوقوف على استعداداتهم للتعلم ،والتعرف على قدراتهم وميولهم ودافعيتهم وخبراتهم السابقة،وما يزمع تعلمهم إياه ضمن البرنامج المصمم.وقد عمدت الباحثة إلى معرفة خصائص الفئة المستهدفة من البرنامج المقترح وهم (طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية) قبل بنائه كي يسهل عليها بنائه واختيار المحتوى التعليمي وكيفية تنظيمه

على وفق البرنامج المقترح،فضلاً عن صياغة الأهداف السلوكية،واختيار الطرائق التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية بغية تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج المقترح.

وقد عمدت الباحثة إلى تحليل الخصائص العامة المشتركة بين الطلبة قبل البدء ببناء البرنامج المقترح من طريق عمل استمارة ضمت عدداً من الفقرات (البيانات) ،ملحق (٩) والتي تمكنت من طريقها التعرف على بعض الخصائص العامة للطلبة ،فقد وزعت الباحثة الإستمارة على عينة من طلبة المرحلة الثالثة في أقسام كلية التربية الأساسية ،ومن طريق جمع الأوراق الخاصة بالإستمارة المذكورة وتفريغها تعرفت الباحثة على أهم الخصائص المشتركة بين طلبة المرحلة الثالثة في الكلية.فضلاً عن كون الباحثة تدريسية في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى، وممن درست طلبة المرحلة الثالثة في الكورس الأول من السنة نفسها التي سيتم فيها بناء البرنامج المقترح.فهذا ساعدها على ملاحظة ومعرفة وتحديد أكثر الخصائص المشتركة بين الطلبة كاستعدادهم للتعلم ،وبعض اهتماماتهم وميولهم ورغباتهم ومستوياتهم العقلية وخبراتهم السابقة.

٥-تحليل البيئة الصفية:

إن إدارة الصف تعني تدبر الظروف المختلفة التي تجعل من التعليم في غرفة الصف أمراً ممكناً في ضوء الأهداف الموضوعة وذلك من طريق توفير بيئة صفية مناسبة تعمل على تيسير عملية التواصل بين المعلم والطلبة ،كما تساعد الطلبة على فهم مادة الدرس واكتساب العادات والمهارات والإتجاهات السلوكية التي تساعدهم في بناء شخصيتهم وضبط سلوكهم وتوجيهه التوجيه الصحيح.(مرعي وآخرون،١٩٩٣: ٧٠) كما تعني القيام بمجموعة من النشاطات التي يقصد من طريقها خلق ظروف تدريسية مناسبة لتحقيق تدريس فعال.(الخطايبة وعلي،٢٠٠٢: ١١٤) فالبيئة الصفية تتكون من مجموعة المؤثرات أو العوامل الفيزيقية والاجتماعية والنفسية التي يتعامل معها الطلبة وتؤثر في سلوكهم وتتأثر فيها المواقف التعليمية داخل الصف،ومن طريقها يتم التفاعل بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم .إذ إن هناك علاقة بين الحالة النفسية للطلبة والمكان الذي يتواجدون فيه ،لذا جاءت الحاجة إلى توفير الإضاءة الجيدة والتهوية الكافية والأثاث المناسب والإبتعاد عن الضوضاء من أجل توفير بيئة مريحة ومحفزة للتعلم من قبل الطلبة تبعدهم عن السأم والملل وتثير دافعيتهم للتعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.(الخزاعلة وآخرون،٢٠١١: ٤٣٤-٤٣٩) و(العرنوسي وآخرون،٢٠١٣: ٤٣) وبما أن عوامل البيئة الصفية تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في سلوك الطلبة،وتعمل على إعاقة تعلم الطلبة أو تسهيله ، لذا كان من الضروري تحليل البيئة الصفية من قبل الباحثة قبل البدء بتنفيذ البرنامج المقترح.

وقد عمدت الباحثة إلى توفير البيئة الصفية الملائمة لتطبيق البرنامج المقترح من طريق تحليل البيئة الفيزيقية من حيث اختيار القاعة الدراسية التي تتناسب وعدد الطلبة فيها، وتوفير السبورة الكبيرة الموضوعة على نحو ملائم بالنسبة للطلبة كي يستطيعون رؤية ما عليها بسهولة ووضوح، فضلاً عن التأكد من وجود النوافذ الكبيرة للقاعة ،والتأكد من وجود الإنارة المناسبة والتهوية الجيدة في القاعة الدراسية.

أما البيئة النفسية فقد حاولت الباحثة تحليلها من طريق خصائص الطلبة وحاجاتهم التي تم تحديدها وتحليلها سابقاً، فضلاً عن إن تدريس الباحثة لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية

/جامعة ديالى من السنة نفسها ،ساعدها في التعرف على بعض أوضاع الطلبة الاجتماعية والأقتصادية والنفسية بالشكل الجيد الذي يضمن لها وبالشيء المعقول توفير البيئة النفسية للطلبة داخل الصف واستعمال اساليب الأتصال المناسبة معهم ،وقد اكتفت الباحثة بهذا الحد بالنسبة لتوفير البيئة النفسية للطلبة ،لإن تحليل البيئة النفسية بالشكل الدقيق يحتاج إلى وسائل وأدوات قياس كثيرة ودقيقة.

ثانياً: مرحلة التصميم:

في هذه المرحلة يتم تحديد أفضل المعالجات والمخططات التعليمية واختيارها ،فضلاً عن صياغة الأهداف السلوكية، وتنظيم المحتوى التعليمي الذي تم تحديده وتحليله في مرحلة (التحليل) ،وتصميم البيئة المحيطة بالبرنامج وماتتضمنه من مواد ووسائل تعليمية، فضلاً عن تخطيط عملية التقويم .(العدوان ومحمد،٢٠١١: ٣٠)، وتتمثل مرحلة التصميم بالآتي:

١- صياغة الأهداف السلوكية:

الأهداف السلوكية هي النتائج التعليمية المتوقع أن يحققها الطلبة بعد الإنتهاء من تدريس الدرس اليومي.(الطناوي،٢٠١١: ٤٢)

وإن التدريس يستند إلى أهداف واضحة يراد تحقيقها من خلال المعلم والطلبة والمادة الدراسية وطريقة التدريس..ألخ ،لذا عند تدريس المعلم لأي مادة لابد من أن يحدد أهدافها بالشكل المطلوب،وأن يكون لديه تصور مسبق لأهداف درسه كي يتسنى له اختيار طريقة التدريس المناسبة واستعمال الوسائل التعليمية الملائمة ،فضلاً عن تحديد اساليب التقويم التي يتحقق من طريقها على مدى تحقيق أهداف درسه.لذا فقد أكد أغلب التربويين على ضرورة وجود أهداف واضحة ومحددة لكل درس،وهذه الأهداف تسمى بـ(الأهداف السلوكية) التي هي بمثابة وصف لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية الطالب نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تدريسي معين.(الخزاعلة وآخرون،٢٠١١: ٢٣-٢٤)

وقد ذكر (روبرت ميجر) رائد حركة الأهداف إن المعلم لكي يؤدي عمله بالشكل الصحيح عليه أن يسير في تدريسه لطلبته على النحو الأتي:

أ. يحدد الأهداف التي يريد تحقيقها عند نهاية الدرس أو الوحدة الدراسية.

ب. يحدد المحتوى المناسب للأهداف التي يريد تحقيقها.

ت. يختار الطرائق والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف.

ث. يتمكن من قياس وتقويم أداء الطلبة ومعرفة مدى تحقيق الأهداف.

(توق وعبد الرحمن،١٩٨٤: ٣١)

وإن صياغة الأهداف السلوكية تتطلب تحليل محتوى المادة الدراسية،وتحويل الأهداف من صياغتها العامة إلى أهداف سلوكية ليتمكن المعلم والطلبة من أمتلاك فكرة واضحة عما يجب عليهم إنجازه.لذا فمن شروط صياغة

الهدف السلوكي أن يبدأ بفعل مضارع سلوكي مصوغاً بما يوضح سلوك الطالب ،ويمكن ملاحظته ، وقياسه ، واقتصاره على نتاج تعليمي واحد ينجز في فترة زمنية قصيرة .(الجبوري،٢٠١٠: ٦٦)

وقد صاغت الباحثة الأهداف السلوكية لمادة البرنامج المقترح في ضوء الأهداف العامة و الخاصة التي وضعت من قبل بعض المتخصصين لمفردات مادة طرائق التدريس العامة المقررة من قبل لجنة القطاعية للعام الدراسي (٢٠١٠)م ،والمعتمد عليها في تدريس المادة الدراسية المتمثلة بـ(طرائق التدريس العامة) المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية الأساسية،وفي ضوء مفردات مادة طرائق التدريس العامة المضاف إليها بنسبة (٢٠%) والموافق عليها من قبل الخبراء والمتخصصين ملحق(٤) ،وقد بلغت(١٧٤) هدفاً سلوكياً ،ولبيان صلاحيتها وسلامة صياغتها،ومدى تغطيتها للمادة العلمية للبرنامج المقترح ،عرضت الباحثة هذه الأهداف على نخبة من الخبراء وذوي الأختصاص .ملحق (٥) ،وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الأهداف وكذلك حذف بعضها الأخر حتى أصبحت في صياغتها النهائية(١٦٩) هدفاً سلوكياً، كما موضحة في محتوى البرنامج المقترح ملحق(١٨).

٢- تنظيم المحتوى التعليمي:

يقصد بعملية تنظيم المحتوى التعليمي: تلك الطريقة التي تتبع في تجميع أجزاء المحتوى التعليمي وتركيبها على وفق نسق معين، وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزائه، والعلاقات الخارجية التي تربطه مع موضوعات أخرى، وبشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها في أقصر وقت وجهد ممكنين،وبأقل تكلفة أقتصادية ،وبذلك فقد عُني بهذه الطريقة وضع المحتوى التعليمي في ترتيب تسلسلي أو تنظيم تتابعي لمفرداته بغية تسهيل عملية تعلم تلك المفردات من قبل الطلبة وبأقصى درجة من الفاعلية.(الحيلة،٢٠٠٥: ١٦٣) و(الكسباني أ،٢٠١٠: ٥٣)

وبما إن المحتوى التعليمي هو أداة المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها لذلك كان من الضروري العمل على تنظيم خبراته وتنسيقها بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة.(عزيز ومريم،٢٠١٥: ٤٣)

وقد قامت الباحثة بتنظيم المحتوى التعليمي للبرنامج المقترح (مادة طرائق التدريس العامة) على وفق عمليات التحليل التي قامت بها ، وحاجات الطلبة التي تم تحديدها مسبقاً ،وبما يتفق مع الأهداف العامة و الخاصة التي وضعت من قبل بعض المتخصصين لمفردات مادة طرائق التدريس العامة المقررة من قبل لجنة القطاعية للعام الدراسي (٢٠١٠) ،والأهداف السلوكية التي صاغتها .كما هو موضح في ملحق(١٨)

٣- تحديد طرائق التدريس:

طريقة التدريس هي مجموع الاداءات التي يؤديها المعلم لتحقيق سلوك متوقع حدوثه لدى الطلبة فهي أحد عناصر المنهج الحديث التي من طريقها يتم تحقيق أهداف محتوى المنهج المقرر إيصاله للطلبة وتحقيق التعلم المنشود.لذا فقد وجد إن من أهم الاتجاهات في مجال التدريس الجيد هو اختيار الطريقة المناسبة من قبل المعلم وعدم البقاء على طريقة تدريس واحدة.إلا إن ذلك يتوقف على مجموعة من المعايير منها:مراعاته لنوعية الأهداف،وطبيعة المحتوى،وطبيعة الطلبة وحاجاتهم وخصائص نموهم،والوسائل التعليمية المتاحة،والمعرفة بطرائق التدريس وخطواتها

النابعة من إعداده الأكاديمي،فضلاً عن مراعاته للبيئة المحيطة،فقد وجد إن تنوع طرائق التدريس من قبل المعلم يؤدي إلى زيادة اهتمام الطلبة للدرس ويزيد من احتمال تعلمهم جميعاً لأن الطلبة لايتعلمون بطريقة تدريس واحدة.(مدكور،٢٠٠١: ٢٢٩-٢٣٠)

ولتحديد الطرائق التدريسية التي تناسب المحتوى التعليمي للبرنامج المقترح ،والأهداف،وطبيعة الطلبة،أعدت الباحثة استبانة لهذا الغرض ذكرت فيها عدداً من الطرائق التدريسية ملحق (١٠) وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ملحق (٥)،وفي ضوء تحديد الخبراء لعدد من الطرائق التدريسة المناسبة لتدريس موضوعات البرنامج المقترح فقد اعتمدت الباحثة على الطرائق التدريسية المحددة في تدريس المحتوى التعليمي للبرنامج المقترح وهي(طريقة الإلقاء،وطريقة المناقشة الجماعية، وطريقة الإستجواب، وطريقة التعلم التعاوني،والطريقة الإستقرائية). كما هو موضح في محتوى البرنامج المقترح ملحق (١٨)

٤- تحديد الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية أحدى العناصر المهمة للمنهج الحديث ،ولها أهمية كبيرة في العملية التعليمية على حدٍ سواء ،فهي تساعد المعلم في توصيل الخبرات والمعارف والحقائق إلى الطلبة بسهولة ويسر وبصورة أكثر إثارة وتشويق ،فضلاً عن توفير عنصري الزمان والمكان المناسبين.(سرحان،١٩٩٨: ١٧)

كما إنها تساعد الطلبة على تنويع خبراتهم ،وتحقيق التعلم الأمثل عندهم والأكثر رسوخاً في الذاكرة، وتنمي لديهم العمليات العقلية العليا، والعمل على استثمارها بشكل صحيح ومنتج داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، فضلاً عن كونها تجذب انتباههم لموضوع الدرس وتمكنهم الإستفادة من معلوماته المتنوعة.(مرعي وآخرون،١٩٩٣: ١٠)

فالوسائل التعليمية بمثابة أدوات يستعملها المعلم سواء أكانت سمعية أم بصرية أم سمعية –بصرية بهدف زيادة فاعلية التعلم والعمل على توضيح مفاهيم الموضوع الدراسي الذي يقوم بتعليمه لطلبته، فضلاً عن تدريب طلبته على المهارات المهمة وتنمية الاتجاهات المرغوب فيها من دون أن يعتمد على الألفاظ والرموز والأرقام المجردة فقط.(عزيز ومريم،٢٠١٥: ٤٩) ولهذه الوسائل عدداً من الصفات التي لابد للمعلم من تأكد توافرها في الوسيلة التعليمية قبل استعمالها مع طلبته ومنها:

أ. أن تكون الوسيلة التعليمية مرتبطة بأهداف الدرس وتساعد على تحقيقها.

ب. أن تكون ملائمة لطبيعة المادة الدراسية المراد إيصالها للطلبة.

ت. أن تكون مناسبة لقدرات الطلبة العقلية وخصائص نموهم.

ث. أن تعمل على نمو شخصية الطلبة من النواحي جميعها (العقلية والانفعالية والجسمية والثقافية..ألخ).

ج. أن تكون مقبولة وجذابة وتشد انتباه الطلبة لموضوع الدرس.

ح. أن تكون مفهومة وواضحة من قبل المعلم.(ربيع وطارق،٢٠٠٩: ١٦٥-١٦٨)

لذا تعد الوسيلة التعليمية مكون ضروري من مكونات البرنامج المقترح وذلك لتوفيرها البيئة التعليمية المناسبة لإحداث التعلم لدى الطلبة بشكل أكثر فاعلية وإثارة،وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة.ومن وجهة نظر الباحثة ومعرفتها باستعمال الوسائل التعليمية فقد استعملت وسائل تعليمية مناسبة ومتنوعة في أثناء تدريس مادة

طرائق التدريس العامة على وفق البرنامج المقترح ومنها:(السبورة، والأقلام الملونة، والحاسبة الألكترونية (لابتوب)، والداتاشو، والعروض التقدمية ، والمخططات التوضيحية) كما هي موضحة في محتوى البرنامج المقترح ملحق (١٨)

٥- تحديد الأنشطة والتدريبات:

يقصد بالأنشطة سلسلة من الإجراءات التي يقوم بها الطلبة والتي تكون قابلة للملاحظة والتقويم من قبل المعلم لتحقيق الأهداف المحددة سلفاً.(مرعي وآخرون،١٩٩٣: ٦١)

وتعمل الأنشطة في حالة تكامل وانسجام مع طريقة التدريس والوسائل التعليمية لتكوّن العنصر الثالث من عناصر المنهج بمفهومه الحديث،فقد عرفت على إنها: تلك الأنشطة التي تهتم بالطالب وبما يبذله من جهد عقلي أو بدني والتي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المؤسسة التعليمية وخارجها بما يؤدي إلى إثراء خبراته واكسابه المهارات والاتجاهات المرغوب فيها ،وتنمية شخصيته من النواحي جميعها.(السبيعي،٢٠٠٩: ١١٩) كي يستطيع أن ينقل كل ما يتعلمه نظرياً إلى الواقع العملي الحياتي الذي يعيشه خارج المدرسة ومواجهة مشكلات الحياة والعمل على حلها، فضلاً عن تحمل المسؤولية ،واكتساب الثقة بالنفس والتكيف مع ظروف الحياة المستجدة.(الطناوي،٢٠١١: ٤٣) فالأنشطة هي بمثابة طاقات تنبع من داخل الإنسان يجب توجيهها نحو ماينفع ويفيد من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.(عثمان،١٩٨٣: ٧٣)

والتدريبات في التربية والتعليم عبارة عن عمليات مقصودة ترمي إلى تمكين الطلبة من مهارة ما أو تعويده عادة ما.(عطية،٢٠٠٩: ٣٢)

لذا فإن البرامج التعليمية لابد أن تتضمن الخبرات والمعلومات وألوان النشاط المختلفة التي تخططها مؤسسة أو جهة ما وتنفذها في مدة محددة لتحقيق أهداف منشودة.لأن هذه الأنشطة المنظمة والمخططة تؤدي بالطلبة إلى الاندماج مع الموضوع الدراسي الذي يتعلمونه ،وبالتالي سيعمل ذلك على تطوير معارفهم وخبراتهم وزيادة فاعليتهم لتعلم هذا الموضوع لأنهم يجدون أنفسهم يشاركون بصورة فعلية في عملية تعلمه.(زاير وسماءج١ ،٢٠١٣: ١٣٣)

وهناك أنواع مختلفة من الأنشطة والتدريبات في العملية التعليمية ،إلا إن الباحثة ستعتمد على البعض منها في أثناء تدريس المحتوى التعليمي للبرنامج المقترح لطلبتها ،وكما هو موضح في محتوى البرنامج المقترح ملحق (١٨) ،وهي:

أ. كتابة الملخصات اليومية لموضوعات مادة طرائق التدريس العامة بعد الأنتهاء من تدريسها لهم لمعرفة مدى استيعابهم للموضوع وفهمهم له.

ب. كتابة التقارير عن مفردة معينة من مفردات المادة من قبل الطلبة.

ت. عمل الأشكال والجداول التي توضح مفردة أو موضوع معين من المادة.

ث. تكليف الطلبة بكتابة الخطط الدراسية لبعض الموضوعات في فرع من فروع اللغة العربية.

ج. تكليف الطلبة بالاطلاع على بعض المصادر المتعلقة بطرائق التدريس العامة ليضمن لها زيارتهم المكتبات ،ومعرفة اختيار المصادر الصحيحة، واستخراج المعلومات المتعلقة بالموضوع منها .

ح. تكليف الطلبة بعقد الموازنات بين بعض مفردات المادة من أجل تنمية العمليات العقلية العليا لديهم.

ثالثاً: مرحلة التطويروالإنتاج:

يتم في هذه المرحلة ترجمة ماتم تصميمه في المرحلة السابقة إلى مواد تعليمية حقيقية ،وتنظيم طرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة والتدريبات ،وتنظيم عملية التقويم،فضلاً عن إخضاع ماتم تصميمه لعملية التقويم لمعرفة مدى مناسبته للطلبة قبل التطبيق النهائي له.(العدوان ومحمد،٢٠١١: ٣١)

ففي هذه المرحلة قامت الباحثة بتنظيم المحتوى التعليمي والوسائل التعليمية والانشطة والتدريبات والطرائق التدريسية واساليب التقويم المتبعة للبرنامج المقترح بالكامل على وفق المراحل الأربع لمنحى النظم والمتمثلة بـ(المدخلات ،والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة) بعد إكمال المرحلتين السابقتين (التحليل ،والتصميم) ، وكذلك حرصت الباحثة إلى التثبت من صدق البرنامج قبل التطبيق الفعلي له، لأن صدق البرنامج يدل على إسهام عناصره كلها في تحقيق الأهداف التربوية،بما في ذلك المحتوى التعليمي،والطرائق والأساليب التدريسية،والوسائل التعليمية،والأنشطة والتدريبات والتقويم.(الشبلي،٢٠٠٠: ١٣٠)

وقد حرصت الباحثة على التثبت من صدق البرنامج المقترح من طريق عرضه مع القائمة الخاصة بالصدق النهائي للبرنامج المقترح ملحق (١٦) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والمناهج وفلسفة التربية وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي كما في ملحق (٥) لأبداء آرائهم ومقترحاتهم في صلاحيته ،وقد جاءت آرائهم متفقة على صلاحية البرنامج المقترح وصدقه ،سوى بعض التعديلات والملاحظات التي أخذت بها الباحثة ،وأصبح البرنامج المقترح جاهزاً للتطبيق للتثبت من فاعليته. ملحق (١٨)

رابعاً: مرحلة التنفيذ:

يتم في هذه المرحلة التدريس والتنفيذ الفعلي للبرنامج المقترح وذلك باستخدام ماتم تصميمه وتنظيمه مسبقاً ،وضمان سير جميع الأنشطة والتدريبات ،وممارسة وسائل التقويم بكل فعالية.(العدوان ومحمد،٢٠١١: ٣١)

بعد تأكد الباحثة من صدق البرنامج المقترح وصلاحيته للتنفيذ بدأت الباحثة بتطبيق البرنامج من طريق تدريسه بنفسها لطلبة مجموعتي البحث في قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية، مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)م الموافق يوم الأحد (٢٠١٦/٢/٢١) م. للتثبت من فاعليته ،والتحقق من صحة الفرضية التي صاغتها الباحثة بعد القيام باجراءات البحث اللازمة لذلك والتي سيتم ذكرها بالتفصيل فيما بعد.

خامساً: مرحلة التقويم:

تعد مرحلة التقويم من المراحل المهمة في اي برنامج تعليمي، فمن طريقها نتعرف على مقدار ماتم تحقيقه من أهداف البرنامج، ومدى فعالية عناصر العملية التعليمية ومكوناتها المختلفة.(العوادي ومحمد،٢٠١١: ٣١)

ويعد التقويم العنصر الرابع من عناصر المنهج الحديث،ومكون مهم من مكونات العملية التعليمية،ويعني إصدار حكم قيمي على الناحية المقاسة في ضوء معيار معين لاتخاذ القرارات بغية التحسين والتطوير.(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠: ٥-٦)

وهو الفحص النظامي للأحداث التي تدور مع إطار برنامج معين وذلك بهدف المساعدة في تحسينه وتطويره أو تعديله أو استبداله.(أبو جادو،٢٠٠٣: ٤٠٦)

وقد ذكر في موسوعة علم النفس أن التقويم هو تحديد للتقدم الذي احرزه الطلبة نحو تحقيق أهداف التدريس ويشمل الإنجاز والتحصيل ودرجة الإتقان والتمكن.(رزوق،١٩٧٧: ٨٦)

ولهذا التقويم أنواع مهمة في العملية التعليمية تتمثل بالآتي:

١- **التقويم الأولي (القبلي):** وهو التقويم الذي يتم في بداية البرنامج التعليمي ، للتعرف على حالة الطلبة وما يمتلكونه من معلومات ومهارات وقدرات....ألخ قبل بدء البرنامج التعليمي ،كما يفيد في تحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي،وفي أعطاء تصور للجوانب التي تحتاج إلى تركيز أكثر من غيرها، وتحديد متطلبات التعلم الجديد ومدى استعداد الطلبة للتعلم،ومن أهم الأدوات التي تستعمل في هذا النوع من التقويم هي: الاختبارات التحصيلية والاختبارات النفسية.

٢- **التقويم البنائي (التكويني):** ويتم تطبيقه في أثناء تنفيذ البرنامج التعليمي، فهو يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة ،ويهدف هذا التقويم إلى تحديد مدى تقدم الطلبة نحو تحقيق الأهداف،والكشف عن الصعوبات التي تواجه التنفيذ،وتقديم التغذية الراجعة من قبل المعلم للطلبة ،ومن أبرز الأدوات المستعملة في هذا النوع من التقويم هي(الاختبارات الشفوية، والاختبارات القصيرة ،والتمارين الصفية ،والواجبات المنزلية).

٣- **التقويم التشخيصي:** ويرتبط هذا النوع من التقويم بالتقويم التكويني لتأكيد الاستمرارية في التقويم،ويهدف إلى تشخيص صعوبات التعلم وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة ،ومهاراتهم واتجاهاتهم،ومن أدواته الأختبارات التحصيلية والرجوع إلى البطاقة المدرسية للطلبة.

٤- **التقويم الختامي (النهائي):** ويتم تطبيقه في نهاية البرنامج االتعليمي ويجري عادة في نهاية السنة الدراسية أو الوحدة الدراسية،ومن وظائفه تحديد مقدار تحقيق الأهداف المرسومة،وتقويم تحصيل الطلبة ونقلهم من مرحلة دراسية إلى أخرى أوتخريجهم ومنحهم الشهادة،كما يستعمل في الحكم على مدى فاعلية المعلم والمناهج وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المعتمدة .ومن أبرز أدواته الاختبارات االتحصيلية النهائية،والأختبارات الشفوية.(جامل،٢٠٠٠: ١٦٩-١٧٠) و(الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ١٧-٢٠)

وبما أن التقويم عملية يقصد من طريقها التعرف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.فقد اعدت الباحثة الاختبارات التكوينية ووضعتها في نهاية كل فصل من فصول البرنامج المقترح ،وفي ضوء الأهداف السلوكية المحددة والمحتوى التعليمي لكل فصل.وقد كان عدد هذه الاختبارات (خمسة) اختبارات تكوينية بحسب فصول البرنامج المقترح لمادة طرائق التدريس العامة البالغ عددها(خمسة) فصول والمقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة للكورس الثاني في كلية التربية الأساسية،إذ أن الاختبارات هي وسيلة مهمة يستطيع المعلم من

طريقها تقويم عمله، ومعرفة ما حقق هذا العمل من نجاح. والوقوف على السلبيات التي تقلل من فائدة الطلبة من الدرس وتعوق تحقيق الأهداف المتوخاة من المنهج وتلافيها،فضلاً عن معرفة مدى نجاح الطريقة المتبعة من قبل المعلم في إيصال المادة لطلبته.(العزاوي،١٩٨٥: ١) أما نوعية الاختبارات التكوينية فقد كانت من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد،والصح والخطأ، والتكميل) كما موضحة في محتوى البرنامج المقترح ملحق (١٨)،كون إن الاختبارات الموضوعية تتسم بالشمول والتمثيل لكل أجزاء المحتوى التعليمي ،فضلاً عن تمتعها بالموضوعية في التصحيح ووضع الدرجة.وبعد ذلك عرضت الباحثة هذه الاختبارات التكوينية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق (٥)،لغرض التأكد من صلاحيتها وملائمتها كي يتسنى للباحثة تطبيقها على الطلبة في أثناء تنفيذ البرنامج المقترح،فضلاً عن الاختبار التحصيلي النهائي الذي شمل ثلاثة أسئلة تضمن السؤالين الأول والثاني الفقرات الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد ،والصح والخطأ) وتضمن السؤال الثالث الفقرات المقالية (ذات الإجابة القصيرة) الذي أعدته الباحثة كأداة لبحثها كما تم ذكره في إجراءات البحث من الفصل الثالث بالتفصيل. وتعتقد الباحثة إن البرنامج المقترح يمكن تقويمه من طريق:

١-حكم الخبراء.

٢- بناء اختبار تحصيلي لمحتوى البرنامج المقترح في ضوء الأهداف السلوكية المعدة له.

٣-مقارنة مخرجات البرنامج المقترح بالأهداف التي سعى إلى تحقيقها.

ثالثاً:إجراءات البحث التجريبية:

هي الإجراءات التي يتطلبها البحث للوصول إلى تحقيق أهدافه ،واختبار صحة فرضياته، وتمثلت في اختيار التصميم التجريبي المناسب للتثبت من فاعلية البرنامج المقترح لمادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم،وتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة وتكافؤها ، وتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي، ومن ثم إعداد أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن صياغة الأهداف السلوكية ، وتهيئة الخطط التدريسية ومستلزمات البحث جميعها، وتطبيق التجربة، وتطبيق الإختبار التحصيلي، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث وكما هو مبين في أدناه.

١-اختيار التصميم التجريبي: Experimental Design

التصميم التجريبي هو ذلك التصميم الذي يسمح للباحث بدارسة تأثير متغير مستقل على متغير تابع مع تحديد أثر المتغيرات الاخرى التي قد تتدخل في العلاقة بين المتغيرين الرئيسين .(رؤوف،٢٠٠١: ١٥٤) فالتصميم الذي يحسن الباحث اختياره ويعمل بموجبه فإنه سيضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تساعده على ضبط بحثه والتوصل إلى النتائج الدقيقة التي يمكن من خلالها الوصول إلى الإجابات عن الأسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفروضه، فضلاً عن إن التصميم يهيء للباحث الإسلوب الصحيح الذي ينبغي له أن يتبعه،والأدوات والوسائل الإحصائية التي تتناسب وبحثه وكيفية تحليل ومناقشة النتائج التي يحصل عليها من جراء اتباعه هكذا تصميم لتعميمها على المجتمع الأصلي.(الزوبعي ومحمد،١٩٨١: ١٠٢)

وإن اختيار التصميم التجريبي هو أول الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية،إذ إن دقة النتائج تعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار الذي يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي.(عودة وخليل،١٩٩٣: ٢٥٠)

ولكل تصميم تجريبي حدود معينة وله قصور ومزايا .إذ ليس هناك تصميم مثالي يصلح لكل البحوث والمواقف،كما إنه من الصعب ضبط المتغيرات جميعها التي من شأنها أن تؤثر في التجربة كون الظواهر الإنسانية والتربوية في حالة تغير مستمر بسبب عامل النضج. لذا فقد أرتأت الباحثة اختيار التصميم الذي يتناسب وطبيعة المشكلة المتبلورة في بحثها وهو التصميم التجريبي ذو الاختبار البعدي من نوع الضبط الجزئي .(الزوبعي ومحمد،١٩٨١: ١٠٦)، وشكل (٥) يوضح ذلك

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	البرنامج المقترح	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل
الضابطة	ــــــــــ		
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في الاختبار التحصيلي			

شكل (٥)

التصميم التجريبي للبحث

٢- تحديد مجتمع البحث:Research Population

يُعرَّف مجتمع البحث بأنه: جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث،كما أنه جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج.(رؤوف،٢٠٠١: ١٦٨)

ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كليات التربية الأساسية التي تدرس مادة طرائق التدريس العامة في جامعات العراق كافة، شكل (٦) يوضح ذلك.

المحافظة	الجامعة	الكلية
بغداد	المستنصرية	التربية الأساسية
نينوى	الموصل	التربية الأساسية
صلاح الدين/الشرقاط	تكريت	التربية الاساسية
ديالى	ديالى	التربية الأساسية

بابل	بابل	التربية الأساسية
ميسان	ميسان	التربية الأساسية
واسط /العزيزيه	واسط	التربية الأساسية
النجف	الكوفة	التربية الأساسية
نينوى /تلعفر	تلعفر	التربية الأساسية
ذي قار	سومر	التربية الأساسية
المثنى	المثنى	التربية الاساسية

شكل (٦) يوضح كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية

٣-اختيار عينة البحث:Research Sample

إن المجتمعات وخاصة الكبيرة منها يصعب دراسة خصائصها أو التعرف على مؤشراتها بصورة دقيقة بسبب ما يواجهه الباحث من عقبات لتغطية دراسة المجتمع بأكمله لذا يعمد إلى أخذ جزء من ذلك المجتمع والذي يسمى بالعينة .(البياتي،٢٠٠٨: ١٨٣) وتعد العينة جزءاً من المجتمع الذي يتم اختياره من قبل الباحث على وفق قواعد وطرائق علمية.إذ تمثل هذه العينة المجتمع تمثيلاً صحيحاً،كما هي الجزء المهم الذي يعبر عن المفردات والأجزاء التي تمثل الكل والتي لايمكن لأي باحث إجراء دراسته من دونها.(محجوب،٢٠٠٥: ١٥٠)، وتنقسم عينة البحث الحالي على قسمين:

أ- عينة الكليات :

لتطبيق تجربة البحث الحالي،اختارت الباحثة كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى من بين كليات التربية الأساسية التي تم ذكرها في مجتمع البحث وبصورة قصدية للأسباب الأتية:

١. كون الباحثة احدى تدريسيات كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى.
٢. كون الباحثة من بين أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مادة طرائق التدريس العامة لطلبة المرحلة الثالثة في الكلية ذاتها.
٣. وجود قاعات دراسية كافية للمرحلة الثالثة لتطبيق التجربة.
٤. قرب الكلية من سكن الباحثة مما يوفر الوقت والجهد والأمن.
٥. كون الكلية تحتوي على طلبة من كلا الجنسين مما يؤكد ضمان تعميم نتائج البحث الحالي على المجتمع الكلي بعد تطبيق التجربة.

ب-عينة الطلبة:

اختارت الباحثة وبصورة قصدية أيضاً قسم اللغة العربية ليكون ميداناً لتجربتها وللأسباب الآتية:

١- كون اختصاص الباحثة (طرائق تدريس اللغة العربية) وممن تُدرّس مادة طرائق التدريس العامة لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية.

٢- إن الباحثة درَّست طلبة المرحلة الثالثة/قسم اللغة العربية في الكورس الأول من السنة نفسها التي سيطبق بها البرنامج المقترح إذ سيساعدها ذلك معرفة خصائص هؤلاء الطلبة وحاجاتهم .

٣- عدد طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية يكفي لاختيار مجموعتي البحث إذ إن لهذه المرحلة أربع قاعات دراسية.

٤- لضمان تحقيق عدم استغراب الطلبة عند تدريسهم مادة طرائق التدريس العامة من طريق البرنامج المقترح كون الباحثة احدى تدريسيات القسم.

وقد تألفت عينة البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى، والبالغ عددهم (٢١٧) طالباً وطالبةً بواقع أربع شعب، وبالطريقة العشوائية أُختير طلبة القاعة (أ) البالغ عددهم(٥٢) طالباً وطالبةً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة طرائق التدريس العامة على وفق البرنامج المقترح،في حين مثَّل طلبة القاعة (ج) البالغ عددهم (٥٤) طالباً وطالبةً المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الإعتيادية من دون استعمال البرنامج المقترح،بعد ذلك استبعد الطلبة الراسبين من المجموعتين إحصائياً، مع الحرص على بقائهم في القاعة الدراسية حفاظاً على النظام التعليمي في الكلية، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث الحالي(١٠٢) طالباً وطالبةً في المجموعتين،بواقع (٥١) طالباً وطالبةً في المجموعة التجريبية، و(٥١) طالباً وطالبةَ في المجموعة الضابطة .وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يوضح عدد أفراد مجموعتي البحث

المجموعة	عددالطلبة	عددالطلبة الراسبين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	٥٢	١	٥١
الضابطة	٥٤	٣	٥١
المجموع	١٠٦	٤	١٠٢

٤-تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل بدء تطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة ،وهذه المتغيرات هي:

أ. العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور.

ب. اختبار الذكاء.

ت. التحصيل الدراسي للأباء.

ث. التحصيل الدراسي للأمهات.

وقد حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني،والتحصيل الدراسي للأبوين من الطلبة مباشرة من طريق إستمارة خاصة اعدتها الباحثة ووزعتها على الطلبة ملحق (٩) ،أما متغير الذكاء فقد اعتمدت في ذلك على اختبار الذكاء لرافن (G.C.Raven) للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين .(الدباغ وآخرون،١٩٨٣: ١-٦٠)

وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث:-

أ-العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور:

أجرت الباحثة تكافؤاً بين طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني محسوباً بالشهور ملحق (١١) باعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يوضح نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلبة مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	**الجدولية**	
التجريبية	٥١	٢٧٧،١٧٦	١٧،١٤٠	٢٩٣،٧٧	١٠٠	١،٤٤٠	١،٩٨٠	غير دال إحصائياً
الضابطة	٥١	٢٧٢،٧٤٥	١٣،٩٤٤	١٩٤،٤٤٣				

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة هو (٢٧٧،١٧٦) ،و(٢٧٢،٧٤٥) على التوالي،وأن الفرق بينهما ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٠٠)،إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٤٤٠) أقل من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٨٠)،وعليه فإن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني.

ب-اختبار الذكاء:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء،اعتمدت الباحثة على اختبار رافن (G.C.Raven) للمصفوفات المتتابعة المقنن (القياس العراقي)،وهو اختبار غير لغوي لقياس قابلية الفرد ونشاطه العقلي .(الدباغ وآخران،١٩٨٣: ١-٦٠) يتألف هذا الإختبار من (٦٠) فقرة موزعة على خمس مجموعات تتدرج في صعوبتها.فطبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث في الوقت نفسه وفي ظروف متشابهة بمساعدة أحد أعضاء هيئة التدريس في الكلية ، مع إعطاء الطلبة الوقت نفسه في الإجابة على الإختبار،وحصلت الباحثة على إجابات الطلبة وحللت الدرجات إحصائياً ملحق (١٢)، ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلبة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لذكاء طلبة مجموعتي البحث.

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	**الجدولية**	
التجريبية	٥١	٤٢،٩٢	٨،٨١	٧٧،٦٨	١٠٠	١،٤٠	١،٩٨٠	غير دال إحصائياً
الضابطة	٥١	٤٥،٢٥	٨،٢١	٦٧،٤٦				

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة هو (٤٢،٩٢) ،و(٤٥،٢٥) على التوالي،وأن الفرق بينهما ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٠٠)،إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٤٠) أقل من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٨٠)،وعليه فإن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الذكاء.

ت-التحصيل الدراسي للآباء:

بعد جمع البيانات عن التحصيل الدراسي للآباء في مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) من طريق استمارة المعلومات التي وجهتها الباحثة لطلبة مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) ملحق (٩) ، اجرت الباحثة تكافؤاً بين آباء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل باستعمال معادلة مربع كآي (كا٢). وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلبة مجموعتي البحث وقيمتا مربع كآي (كا٢) (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	أعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠،٠٥
								المحسوبة	**الجدولية**	
التجريبية	٥١	٦	١٢	١٠	١٣	١٠	٤	٣،٩٤	٩،٤٩	غير دال إحصائياً
الضابطة	٥١	١٢	٨	١٣	٩	٩				

يتضح من جدول (٥) أن طلبة مجموعتي البحث متكافئين إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ،وأن الفرق بينهما ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤)،إذ أظهرت نتائج البحث باستعمال مربع كآي(كا٢) أن قيمة مربع كاي (كا٢) المحسوبة (٣،٩٤) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٩،٤٩).

ث-التحصيل الدراسي للأمهات:

بعد جمع البيانات عن التحصيل الدراسي للأمهات في مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) من طريق استمارة المعلومات التي وجهتها الباحثة لطلبة مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) ملحق (٩) ،ثم اجرت الباحثة تكافؤاً بين أمهات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل باستعمال معادلة مربع كآي (كا٢). وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلبة مجموعتي البحث وقيمتا مربع كآي (كا٢) (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	أعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠،٠٥
								المحسوبة	**الجدولية**	
التجريبة	٥١	١٢	١٥	١٠	٩	٥	٤	٢،٢٢	٩،٤٩	غير دال إحصائياً
الضابطة	٥١	١٧	١٠	١١	٧	٦				

يتضح من جدول (٦) أن طلبة مجموعتي البحث متكافئين إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ا،وأن الفرق بينهما ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤)،إذ أظهرت نتائج البحث باستعمال مربع كآي(كا٢) أن قيمة مربع كاي (كا٢) المحسوبة (٢،٢٢) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٩،٤٩).

٥-ضبط المتغيرات الدخيلة:

على الرغم من التطورات المستمرة التي بلغتها التجارب والدراسات في العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية،إلا أنه توجد بعض الصعوبات التي مازالت تحد من دقة الإجراءات لدراسة الظواهر التربوية والنفسية والسلوكية لكونها تتصف بكونها متغيرة ومعقدة وغير مادية.(همام،١٩٨٤: ٢٠٤)

ولنجاح الباحث في تجربته يستوجب ضبط المتغيرات جميعها التي يمكن أن تهدد تجربته وتترك أثرها في المتغير التابع.(عبيدات وآخران،١٩٩٢: ٢٤٦)

لذا حاولت الباحثة قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سير التجربة، وبالتالي تؤثر في نتائجها.وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

أ-اختيار أفراد العينة:

سيطرت الباحثة على هذا المتغير من طريق إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني، والذكاء،والتحصيل الدراسي للأبوين،وقد توصلت الباحثة إلى أن المجموعتين متكافئتان في هذه المتغيرات.

ب-النضج:

المقصود بالنضج عمليات النمو الجسمي والفكري والإجتماعي والنفسي التي تتعرض لها عينة البحث في أثناء مدة التجربة.(الزوبعي ومحمد ،١٩٨١: ٤٩)

ولم يكن لهذا المتغير من أثر في سير التجربة وذلك لخضوع مجموعتي البحث لظروف متشابهة وبيئات متقاربة ومدة زمنية واحدة.وإذا حصل نضج فإنما يحصل لإفراد المجموعتين بصورة متساوية ،زيادة على ما قامت به الباحثة من تكافؤ لإفراد المجموعتين في العمر الزمني.

ت-المتغيرات المصاحبة:

إن المتغيرات المصاحبة تدل على ما يحتمل حدوثه من حوادث في أثناء مدة التجربة ،وتكون ذات أثر في المتغير التابع.ولم تتعرض التجربة إلى أي حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل.

ث-الإندثار التجريبي:

وهو الأثر المتولد من إنقطاع، أو ترك عدد من طلبة مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة مما يؤثر في المتغير التابع.(الزوبعي وآخرون،١٩٨١: ٩٥)

لم يحصل إنقطاع أو ترك لطلبة مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة،أما فيما يخص غياب الطلبة عن الدوام فقد كان متقارباً وأعتيادياً في مجموعتي البحث.

ج-أثر الإجراءات التجريبية:

عملت الباحثة-قدر المستطاع-على الحد من أثر بعض الإجراءات التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة نتائجها.وتتمثل بالآتي:

- **الحرص على سرية البحث:**

حرصت الباحثة على سرية التجربة من طريق الإتفاق بينها وبين رئاسة قسم اللغة العربية بعدم إخبار الطلبة بموضوع البحث وأهدافه،ومن طريق وجودها كتدريسية في القسم الذي تتم فيه التجربة وممن تدرس مادة طرائق التدريس العامة لسنوات سابقة ، فلم يتبين لطلبة مجموعتي البحث أي شيء بخصوص التجربة.

- **التدريس:**

حرصت الباحثة على تلافي أثر هذا الإجراء الذي من شأنه أن يؤثر في التجربة ويقلل من دقة نتائجها وموضوعيتها،من طريق تدريسها لطلبة المجموعتين(التجريبية والضابطة) بنفسها كونها تدريسية في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية.مما أمكن السيطرة على تأثير هذا الإجراء في التجربة.

- **توزيع الحصص:**

اعتمدت الباحثة في توزيعها الحصص على الجدول الإسبوعي الذي أعده قسم اللغة العربية للمواد الدراسية ،إذ كانت حصص مادة طرائق التدريس العامة موزعة على يومين بواقع حصتين إسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث.وجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

يوضح توزيع حصص مادة طرائق التدريس العامة لمجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت	الإسلوب
التجريبية	الثلاثاء	الأولى	٨،٣٠	منحى النظم
الضابطة	الثلاثاء	الثالثة	١٠،٣٠	الاعتيادي
التجريبية	الأربعاء	الثالثة	١٠،٣٠	منحى النظم
الضابطة	الأربعاء	الأولى	٨،٣٠	الاعتيادي

- **مدة التجربة:**

كانت مدة التجربة واحدة لطلبة مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) إذ استغرقت التجربة فصلاً درسياً كاملاً ، وهو الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦)م.

- **المادة الدراسية:**

كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث ،والمتمثلة بمفردات مادة طرائق التدريس العامة المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية من قبل لجنة القطاعية مع إضافة نسبة ٢٠% إلى هذه المفردات بما يتفق وحاجات الطلبة التي تم تحديدها مسبقاً ملحق(٤).

- **البناية التي تم فيها البحث:**

طبقت التجربة في كلية التربية الإساسية/قسم اللغة العربية،وفي قاعتين متشابهتين من حيث الإمكانات والتهوية والإضاءة وعدد المقاعد الدراسية ونوعها وحجمها.

٦-تحديد الاهداف السلوكية:

عُرِّفَت الأهداف السلوكية على أنها: عبارات أو جمل مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي سيتعلم بها الطلبة في نهاية الحصة الدراسية أو المساق الدراسي،فهي تصف ما يتوقع من الطلبة إنجازه في نهاية الحصة الدراسية.(توق وعبد الرحمن،١٩٨٤: ٣٢) وقدد حددت الباحثة الأهداف السلوكية لكل مفردة من مفردات محتوى البرنامج المقترح في صورة نتائج تعليمية محددة يمكن ملاحظتها وقياسها.شملت تصنيف بلوم من المجال المعرفي فبلغ عددها (١٧٤) هدفاً سلوكياً،عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق (٥) لبيان آرائهم في سلامة صياغتها وشمولها المادة العلمية،ودقة تصنيفها، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم، عُدِلَت بعض الأهداف، وحُذفت الأهداف التي لم تحصل على نسبة موافقة (٨٠%) ، وبذلك بلغ عدد الأهداف في صورتها النهائية (١٦٩) هدفاً سلوكياً كما موضحة في محتوى البرنامج المقترح ملحق (١٨) ،وزعت على الموضوعات الرئيسة لمفردات المحتوى التعليمي للبرنامج المقترح.وجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

يوضح الأهداف السلوكية لكل فصل وفي كل مستوى من المستويات الستة لتصنيف بلوم(Bloom)

ت	الفصول	مستويات الأهداف للمجال المعرفي بحسب تصنيف بلوم(Bloom)						المجموع
		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
١	الأول	١٣	١١	١٠	٨	٧	٧	٥٦
٢	الثاني	٤	٤	٢	٤	٢	٢	١٨
٣	الثالث	٤	٤	٢	٣	٢	٢	١٧
٤	الرابع	١١	١٠	٦	٧	٧	٦	٤٧
٥	الخامس	٨	٦	٤	٥	٤	٤	٣١
المجموع		٤٠	٣٥	٢٤	٢٧	٢٢	٢١	١٦٩

٧-إعداد الخطط التدريسية:

التخطيط للتدريس عملية عقلية منظمة وهادفة ،تمثل منهاجاً في التفكير وإسلوباً وطريقة منظمة في العمل ،تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان.(الحيلة،٢٠٠٩: ٥٠)

لذا فأن عملية التخطيط للدرس تجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وتسير على وفق خطوات منظمة ومترابطة وخالية من الإرتجالية،وتجنب المعلم المواقف الحرجة،كما تساهم في نمو خبراته، فضلاً عن ضمانها حسن توزيع وقت الدرس،واختيار الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المناسبة للدرس وأهدافه قبل البدء بتدريس الموضوع الدراسي.بما يضمن له تحقيق الأهداف الموضوعة.(نقابة المعلمين،٢٠١٣: ١٨)

ولما كان إعداد الخطط التدريسية من متطلبات الدرس الناجح ، فقد أعدت الباحثة الخطط التدريسية لتنفيذ محتوى البرنامج المقترح في ضوء الطرائق التدريسية المتحققة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، ولكل موضوع من موضوعات مادة طرائق التدريس العامة، ثم عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس وفلسفة التربية وعلم النفس ملحق (٥) لاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية هذه الخطط، وهل تحتاج إلى إضافة أو حذف أو تعديل لضمان جعل الخطط صحيحة .وبالتالي نجاح تجربة البحث، وفي ضوء ملاحظات الخبراء وارائهم أجرت الباحثة عدداً من التعديلات اللازمة على الخطط وبالتالي أصبحت هذه الخطط جاهزة للتنفيذ ملحق (١٣).

٨-بناء أدة البحث:

للتثبت من فاعلية البرنامج المقترح ،أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس المتغير التابع (التحصيل الدراسي). إذ تتعدد أدوات البحث وتتنوع تبعاً لتعدد المشكلات والظواهر وتنوعها في مختلف العلوم ،فضلاً عن إن لكل أداة مزاياها وعيوبها ، فمن المفترض أن يختار الباحث الأداة التي تناسب بحثه .(حطاب وعوني،١٩٨٦: ٢٧) فقد وجدت الباحثة إن أفضل أداة لبحثها تتمثل بـ(الإختبار التحصيلي) الذي يعد وسيلة لقياس الكفاية التحصيلية لدى الطلبة في موضوعاتهم الدراسية.(رزوق،١٩٧٧: ١٩) فالاختبارات التحصيلية توضع لقياس المعلومات الدراسية ومقدار فهم الطلبة لها،والمهارات التي وصلوا إليها من تعلم مادة دراسية معينة من مواد الدراسة وذلك باستخدام اسئلة تراعى في صياغتها شروط معينة.(بركات،١٩٨١: ٣٢١)

ونظراً لكون الاختبار عبارة عن اجراء منظم لقياس سمة ما من طريق عينة من السلوك ، ويتألف من خطوات متتابعة وكل خطوة تتطلب مجموعة من القوانين.(ملحم،٢٠٠٩: ٤٧)

ولكون البحث الحالي يتطلب معرفة فاعلية البرنامج المقترح في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق التدريس العامة،ونظراً لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز لهذه المادة،مما حدا بالباحثة إلى إعداد اختبار تحصيلي معتمدة على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية المحددة ،ومن ثم التأكد من صدقه وثباته وموضوعيته ،وقد مرّ هذا الإختبار في إعداده بخطوات مهمة اعتمدتها الباحثة من طريق اطلاعها على المصادر والأدبيات والدراسات المتنوعة وهي كالآتي:

أ- تحديد الهدف من الإختبار:

إن أول عمل لابد أن يقوم به مصمم الإختبار هو تحديد الهدف منه. وقد كان الهدف من الإختبار الذي ستعده الباحثة هو التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى.

ب-تحديد المحتوى الدراسي الذي سيشمله الإختبار:

إن المحتوى الدراسي الذي سيتم بناء الإختبار في ضوئه يتمثل بمحتوى البرنامج المقترح على وفق منحى النظم لمادة طرائق التدريس العامة الذي يُدرَّس لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى.

ج-تحديد أهداف المحتوى الدراسي (الأهداف السلوكية):

لابد من تحديد الأهداف السلوكية للمحتوى الدراسي المراد وضع الإختبار له من طريق وصف دقيق للسلوك الذي يتوقع من الطلبة أن يكونوا قادرين على أن يؤدوه بعد الانتهاء من عملية التعلم .

د-إعداد جدول المواصفات:

جدول المواصفات هو جدول ثنائي البعد (المحتوى والأهداف) تتحدد فيه المفردات (الأسئلة) في كل خلية بناءاً على المحتوى والهدف.(الكسباني،أ،٢٠١٠: ٧٦)

لذا أعدت الباحثة جدول مواصفات (خريطة اختبارية) اشتملت على المحتوى التعليمي لفصول البرنامج المقترح للمرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية في ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصيف بلوم (Bloom) وهي (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

يوضح الخريطة الإختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي على وفق المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom)

الفصول	عدد الساعات	الاهمية النسبية	الاهمية النسبية للاهداف السلوكية						مجموع الاهداف	عدد فقرات كل مستوى						عدد الفقرات
			معرفة ٠،٢٤	فهم ٠،٢١	تطبيق ٠،١٤	تحليل ٠،١٦	تركيب ٠،١٣	تقويم ٠،١٢		معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
الأول	٧	٣٣	١٣	١١	١٠	٨	٧	٧	٥٦	٦	٢	٢	٢	١	١	١٤
الثاني	٢	١٠	٤	٤	٢	٤	٢	٢	١٨	٢	٢	١	١	١	١	٨
الثالث	٢	١٠	٤	٤	٢	٣	٢	٢	١٧	٢	١	١	١	١	١	٧
الرابع	٦	٢٨	١١	١٠	٦	٧	٧	٦	٤٧	٥	٢	١	١	١	١	١١
الخامس	٤	١٩	٨	٦	٤	٥	٤	٤	٣١	٤	٢	١	١	١	١	١٠
المجموع	٢١	١٠٠	٤٠	٣٥	٢٤	٢٧	٢٢	٢١	١٦٩	١٩	٩	٦	٦	٥	٥	٥٠

هـ-اختيار نوع فقرات الاختبار:

تعد الإختبارات التحصيلية (التحريرية) من أهم وسائل تقويم التحصيل الدراسي للطلبة،وهناك نوعان من هذه الاختبارات التي تستعمل لهذا الغرض هما الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية ،وقد اعتمدت الباحثة على هذين النوعين من الاختبارات في إعداد فقرات الإختبار التحصيلي لمادة طرائق التدريس العامة ،لإن لكل نوع منهما مميزات وعيوب ولكي تتلافى الباحثة هذه العيوب بين هذين النوعين من الاختبارات ،فضلاً عن كون تنويع فقرات الاختبار يضمن للباحثة قياس المستويات الستة من المجال المعرفي لتصيف بلوم (Bloom) جميعها.

فالاختبارات الموضوعية توفر فرصة اختيار عينة واسعة من الاسئلة لتغطية محتوى المادة الدراسية التي تؤدي بدورها إلى تأكيد الصدق والثبات،فضلاً عن سهولة وسرعة تصحيحها لأن إجاباتها محددة من دون إعطاء

أي فرصة لتدخل الميول أو الأهواء الشخصية للمصحح مثلما قد يحدث في الإختبارات المقالية أحياناً.(أبو جادو،٢٠٠٣: ٤١٩-٤٢٠)

والاختبارات المقالية تقيس المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم،فضلاً عن أنها تسمح للطلبة التعبير عما درسوه بإسلوبهم الخاص،وخلوها من تخمين الإجابة فمن طريقها يتذكر الطلبة الإجابة ويستدعونها لا عن طريق التعرف عليها كما هو الحال في الاختبارات الموضوعية.(الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ٤٧)

و-صياغة فقرات الإختبار:

أعدت الباحثة إختباراً تحصيلياً في ضوء محتوى المادة التي دُرِّست لمجموعتي البحث،وفي ضوء المستويات الستة من المجال المعرفي لتصيف بلوم (Bloom) ،إذ صاغت الباحثة فقرات الإختبار التحصيلي التي تقيس المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (المعرفة، والفهم ، والتطبيق) من نوع (الاختيار من متعدد) و(الصح والخطأ)،لأنها من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية فهي توفر للمعلم وسيلة قيمة لتشخيص التحصيل الدراسي،فضلاً عن مرونتها الكبيرة التي تبرز في قدرتها على قياس العديد من أهداف التعلم من مستويات تصيف بلوم (Bloom).

بينما صاغت الفقرات التي تقيس المستويات المتبقية (التحليل والتركيب والتقويم) من المجال المعرفي لتصيف بلوم (Bloom) من النوع المقالي ذات الإجابات القصيرة التي تتطلب من الطلبة عدم الإسترسال في الإجابة عليها وتنظيم أفكارهم ومعلوماتهم بأقصر الطرائق الممكنة . (الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ٤٤-٦٢)

وبذلك فقد بلغ عدد فقرات الإختبار التحصيلي الكلي (٥٠) فقرة،منها (٤٠) فقرة إختبارية من نوع الفقرات الموضوعية بواقع (٣٠) فقرة من نوع (الإختيار من متعدد) و(١٠) فقرات من نوع (الصح والخطأ)،أكدت على قياس مستويات (المعرفة،الفهم،التطبيق)، و(١٠) فقرات إختبارية من النوع المقالي ذات الإجابة المحددة (القصيرة)،أكدت على قياس المستويات الأخرى من تصنيف بلوم (Bloom) وبعد الإنتهاء من صياغة فقرات الإختبار بصيغته الأولية عرضته الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس وفلسفة التربية وعلم النفس ملحق (٥) .

ز-ترتيب فقرات الإختبار:

هناك الكثير من الطرائق التي يمكن للباحث اعتمادها في ترتيب فقرات الإختبار ،فهناك ترتيب بحسب شكل الإختبار، وترتيب بحسب صعوبة الإختبار، وترتيب بحسب المستوى العقلي للطلبة.(ملحم،٢٠٠٠: ٢٢٤)

وقد اعتمدت الباحثة الترتيب بحسب الشكل في ترتيب فقرات الإختبار الذي أعدته ،مع الأخذ بنظر الإعتبار التدرج في مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) ،إبتداءً من مستوى المعرفة وانتهاءً بمستوى

التقويم،فجاءت فقرات الإختبار مرتبة على النحو الآتي: الإختيار من متعدد، والصح والخطأ، والإختبار المقالي ذو الإجابة المحددة (القصيرة).

ح-صدق الإختبار:

ويقصد بصدق الإختبار قدرة الإختبار على قياس ما أعد من أجل قياسه.(توق وعبد الرحمن،١٩٨٤: ٣٣٠) وصدق الإختبار من الخصائص المهمة التي يحرص أي باحث على توافرها في أثناء عملية بناء الإختبار.لأن الإختبار الصادق هو ذلك الإختبار الذي يستطيع إن يقيس الظاهرة التي وضع من أجل قياسها دون غيرها من الظواهر.(النعيمي،٢٠١٤: ٢١٩)

وللتثبت من صدق الإختبار وقدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه، فقد عمدت الباحثة إلى استعمال:

١-الصدق الظاهري :

يتحقق الصدق الظاهري للإختبار إذا كان مظهره أوصورته الخارجية من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها تقيس صفة ما.اي مناسبة الاختبار ومطابقته من حيث نوعه وفقراته للغرض الذي وضع من أجله.(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠: ٧٥)

وللتأكد من تحقق الصدق الظاهري للإختبار عرضت الباحثة فقرات الأختبار الذي أعدته على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والتربية وعلم النفس وبصورتيه (أ وب) ملحق (١٤) ،و ملحق (١٥) لابداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه.واعتمت الباحثة على نسبة (٨٠%) من إتفاق الآراء بين الخبراء والمتخصصين بشأن صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار،وفي ضوء ذلك عُدِلَت عدد من فقرات الإختبار التي لم تحصل على نسبة إتفاق (٨٠%) من الآراء،وبذلك بلغ عدد فقرات الإختبار النهائي (٥٠) فقرة ملحق(١٤)،وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت والتأكد من تحقيق الصدق الظاهري لفقرات الإختبار وصلاحيتها.

٢-صدق المحتوى:

إن الإختبار يتمتع بصدق المحتوى إذا كانت فقراته عينة ممثلة لمجال السلوك المراد قياسه،وبالتالي اختيار عينة من الفقرات يفترض بها أن تمثل هذا المجال تمثيلاً صادقاً.(الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ١١٨)، فهو إذن يدل على مدى كون مادة الاختبار ممثلة لمحتوى المقرر الدراسي الذي تم تعليمه.(توق وعبد الرحمن،١٩٨٤: ٣٣١)

وإن هذا النوع من الصدق ضروري جداً في الإختبارات التحصيلية لأن تفسير درجات الإختبار سينعكس على المقرر بأكمله.وإن أفضل طريقة يمكن أن يعتمدها الباحث لتحقيق صدق المحتوى للإختبار الذي يعده يمكن أن تحقق من طريق جدول المواصفات وذلك بوضع عينة من الفقرات بحيث تمثل المحتوى والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تمثيلاً صادقاً. (الدليمي وعدنان،٢٠٠٠: ٧٧)

وقد اعدت الباحثة الإختبار التحصيلي في ضوء جدول المواصفات (الخريطة الإختبارية) التي صممت لهذا الغرض، وعرضت مع الإختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق (٥)،وبذلك تمكنت الباحثة من تحقيق صدق المحتوى لفقرات الإختبار وصلاحيتها.

ط-تعليمات الإختبار: وضعت الباحثة التعليمات الآتية:

١-التعليمات الخاصة بالإجابة وتتضمن الآتي:

أ-كتابة الأسم والشعبة وبقية المعلومات في المكان المخصص لها في أعلى الورقة.

ب-أمامكم اختبار يتكون من (ثلاثة) أسئلة ،وكل سؤال يتكون من عدد من الفقرات،المطلوب منكم الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أية فقرة.

ج-الإجابة عن فقرات الأسئلة تكون في ورقة الإختبار نفسها.

٢- التعليمات الخاصة بالتصحيح:

خصصت الباحثة (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخطأ، وعاملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من إجابة واحدة معاملة الإجابات الخطأ لكل فقرة من فقرات الإختبار الموضوعية من نوع (الإختيار من متعدد) و(الصح والخطأ)، أما بالنسبة لفقرات الإختبار المقالية فقد خصصت الباحثة (درجتان) لكل فقرة مقالية صحيحة، و(درجة واحدة) إذا كانت الإجابة ناقصة ،و(صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة أو من دون إجابة.

ي-التجربة الإستطلاعية:

للتحقق من وضوح فقرات الإختبار تم تطبيقه على عينة إستطلاعية تكونت من(٣٠) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثالثة في قسم (اللغة العربية) في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى ،شعبة(د) في يوم الأثنين الموافق(٢٠١٦/٥/٣)،بعد التأكد من إكمال طلبة العينة الإستطلاعية الموضوعات نفسها الذي درَّستها الباحثة لطلبة عينة البحث الأصلية،والهدف من ذلك معرفة الآتي:

١-حساب الزمن المناسب للإجابة عن فقرات الإختبار.

٢-تحليل فقرات الإختبار التحصيلي من حيث:

أ-معامل صعوبة الفقرات.

ب-قوة تمييز الفقرات.

ج-فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات.

٣-ثبات الإختبار.

وفيما يأتي عرضاً لهذه الإجراءات:

١-حساب الزمن المناسب للإجابة عن فقرات الإختبار.

بعد تطبيق الإختبار التحصيلي على العينة الإستطلاعية أتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطلبة ،وإن الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الإختبار هو (٤١) دقيقة[١].

٢- تحليل فقرات الإختبار التحصيلي:

من الجوانب الإجرائية عند بناء الإختبار هو إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقراته من أجل تحسين نوعيتها ،ورفع كفاءتهاالأدائية،ومعرفة مستوى صعوبتها وسهولتها، وقدرتها على قياس التمييز للوصول إلى نتائج دقيقة، ومن طريق ذلك نستطيع أن نتوصل إلى فقرات صالحة للقياس.(الظاهر وآخرون،١٩٩٩: ١٢٧)

وبعد تطبيق الإختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى،وبعد تصحيح الإجابات وذلك باعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخطأ، ومعاملة الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من إجابة واحدة معاملة الإجابات الخطأ لكل فقرة من فقرات الإختبارات الموضوعية من نوع (الإختيار من متعدد) و(الصح والخطأ) فقد أصبحت الدرجة العليا لفقرات الإختبار الموضوعي (١) درجةً ،والدرجة الدنيا (صفر)، أما بالنسبة لفقرات الإختبار المقالي فقد خصصت الباحثة (درجتان) لكل فقرة مقالية صحيحة، و(درجة واحدة) إذا كانت الإجابة ناقصة ،و(صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة أو من دون إجابة، وبذلك تكون الدرجة العليا لفقرات الإختبار المقالي (٢) درجةً ،والدرجة الدنيا (صفر)،لتصبح الدرجة العليا للإختبار ككل (موضوعياً ومقالياً) (٦٠) درجةً، والدرجة الدنيا له (صفر) .

وبعد الإنتهاء من تصحيح الإجابات بشكل نهائي، تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً ، ثم قسمت على نصفين متساويين، النصف الاعلى ويشمل(١٥) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أعلى الدرجات ، والنصف الأدنى ويشمل (١٥) ورقة إجابة من الأوراق الحاصلة على أوطأ الدرجات، ولكون عدد أفراد العينة الإستطلاعية صغيرة (أصغر من ٥٠) فقد أعتمدتها الباحثة بكاملها بدلاً من اعتماد الأعلى والأدنى.(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠: ٥١) وكانت أعلى درجة من بين درجات المجموعة العليا(٥٢) درجةً، وأدنى درجة من بين درجات المجموعة الدنيا (٢٢) درجة ،ثم حسبت الباحثة مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة ،على النحو الآتي:

أ-مستوى الصعوبة Difficulty Level

---

[١]: استخرجت الباحثة متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي النهائي باعتماد المعادلة الآتية :

متوسط زمن الإجابة= (زمن الطالب الأول+ زمن الطالب الثاني+زمن الطالب الثالث+.....) / العدد الكلي للطلبة

إن تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الإختبار يعد أمراً ضرورياً لأنه يوضح للباحث كيفية أداء الطلبة في المهمة التي تقيسها الفقرة، فمن خلال معرفة مقدار معامل الصعوبة للفقرة يستطيع الباحث التعرف على الفقرات التي تكون ذات الصعوبة والسهولة المناسبتين، والإبقاء عليها،وحذف الفقرات ذات الصعوبة والسهولة البالغتين .ويمكن التعبير عن صعوبة الفقرة بنسبة عدد الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة إلى العدد الكلي للطلبة.(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠: ٥٣)

ويرى بلوم (Bloom) وآخرون إن فقرات الإختبار التي يتراوح معامل صعوبتها ما بين(٠،٢٠-٠،٨٠) تعد جيدة وصالحة للتطبيق.(**Bloom and otherK1971: 66**)

وباستعمال الباحثة لمعادلة صعوبة الفقرة حسبت قيمة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الإختبار التحصيلي،فوجدت إنها تتراوح بين(٣٠-٧٦) وبهذا تعد فقرات الإختبار التحصيلي جميعها جيدة وصالحة للتطبيق. وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معامل صعوبة فقرات الإختبار التحصيلي

تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة
١	٠،٤٣	٢٦	٠،٤٣
٢	٠،٤٧	٢٧	٠،٣٠
٣	٠،٥٠	٢٨	٠،٤٧
٤	٠،٤٣	٢٩	٠،٤٠
٥	٠،٥٠	٣٠	٠،٤٧
٦	٠،٤٧	٣١	٠،٤٠
٧	٠،٥٠	٣٢	٠،٤٣
٨	٠،٥٣	٣٣	٠،٤٠
٩	٠،٤٣	٣٤	٠،٣٧
١٠	٠،٥٣	٣٥	٠،٤٧
١١	٠،٣٧	٣٦	٠،٣٧

١٢	٠،٥٣	٣٧	٠،٥٠
١٣	٠،٤٠	٣٨	٠،٤٣
١٤	٠،٦٠	٣٩	٠،٥٠
١٥	٠،٤٠	٤٠	٠،٤٧
١٦	٠،٤٧	٤١	٠،٤٠
١٧	٠،٣٧	٤٢	٠،٤٣
١٨	٠،٣٧	٤٣	٠،٤٣
١٩	٠،٣٧	٤٤	٠،٤٣
٢٠	٠،٤٧	٤٥	٠،٧١
٢١	٠،٤٣	٤٦	٠،٤٥
٢٢	٠،٤٣	٤٧	٠،٥٠
٢٣	٠،٤٧	٤٨	٠،٥٨
٢٤	٠،٦٠	٤٩	٠،٧٦
٢٥	٠،٣٧	٥٠	٠،٧٦

ب-قوة تمييز الفقرات: Discrimination Power

يقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا،أي تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعرفون الإجابة الصحيحة وبين الطلبة الذين لايعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الإختبار من طريق حساب قوة تمييز كل فقرة بحساب نسبة عدد الطلبة في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا الذين نجحوا في الفقرة.(الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ٨٩)

وباستعمال الباحثة لمعادلة قوة تمييز الفقرة حسبت قيمة تمييز كل فقرة من فقرات الإختبار التحصيلي ،فوجدت أنها تتراوح بين(٢٦-٥٦) لذا تعد فقرات الإختبار ذات تمييز مقبول وجيد ويمكن اعتمادها لأن قوة تمييزها أكثر من (٠،٢٠). (الدليمي وعدنان،٢٠٠٠: ٥٥) وجدول(١١) يوضح ذلك.

جدول(١١)

معامل تمييز فقرات الإختبار التحصيلي

تسلسل الفقرة	معامل التمييز	تسلسل الفقرة	معامل التمييز
١	٠،٢٦	٢٦	٠،٤٦
٢	٠،٢٦	٢٧	٠،٤٦
٣	٠،٣٣	٢٨	٠،٣٣
٤	٠،٣٣	٢٩	٠،٣٣
٥	٠،٢٦	٣٠	٠،٢٦
٦	٠،٤٠	٣١	٠،٢٦
٧	٠،٣٣	٣٢	٠،٤٦
٨	٠،٢٦	٣٣	٠،٢٦
٩	٠،٤٦	٣٤	٠،٢٦
١٠	٠،٢٦	٣٥	٠،٤٠
١١	٠،٣٣	٣٦	٠،٣٣
١٢	٠،٣٣	٣٧	٠،٤٠
١٣	٠،٣٣	٣٨	٠،٢٦
١٤	٠،٤٦	٣٩	٠،٤٠
١٥	٠،٢٦	٤٠	٠،٢٦
١٦	٠،٢٦	٤١	٠،٣٣
١٧	٠،٣٣	٤٢	٠،٥٣
١٨	٠،٤٦	٤٣	٠،٤٦
١٩	٠،٢٦	٤٤	٠،٤٦
٢٠	٠،٤٠	٤٥	٠،٣٠

٢١	٠،٣٣	٤٦	٠،٤٣
٢٢	٠،٢٦	٤٧	٠،٥٣
٢٣	٠،٣٣	٤٨	٠،٥٦
٢٤	٠،٤٦	٤٩	٠،٢٦
٢٥	٠،٣٣	٥٠	٠،٢٦

ج-فعالية البدائل غير الصحيحة:

يقصد بفاعلية البدائل لفقرات الإختبار من نوع الإختيار من متعدد هو أن يكون قادراً على تمويه بعض الطلبة وسحبهم إلى الإجابة الخطأ فلا فائدة من بديل خطأ يخطيء به الجميع أو يعرفه الجميع،والإختيار للبديل الخطأ لابد أن يكون من قبل المجموعة الدنيا أكثر منه من قبل المجموعة العليا، والأفضل أن تتوزع الأختيارات الخطأ بشكل متوازٍ أو متقارب،ولابد من تعديل كل بديل لايكون جذاباً بما يكفي ،لأن البديل الجيد هو الذي يجذب إليه أكبر عدد من المجموعة الدنيا مقابل المجموعة العليا وبعكسه يعد غير فعال ويفضل حذفه.(الإمام وآخرون،١٩٩٠: ١١٣)

واستعملت الباحثة معادلة فعالية البدائل الخاطئة للسؤال (الأول) من الإختبار التحصيلي كونه يتضمن عدداً من البدائل،وقد تبين أن البدائل الخاطئة لفقرات هذا السؤال قد جذبت إليها عدد من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا وعليه تقرر الإبقاء عليها جميعها.إذ إن فاعلية البديل تزداد كلما زادت قيمته في السالب.وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من الإختبار التحصيلي

تسلسل الفقرة	فعالية البديل الخطأ الأول	فعالية البديل الخطأ الثاني	فعالية البديل الخطأ الثالث
١	-٠،٠٦	-٠،٠٦	-٠،١٣
٢	-٠،٠٦	-٠،٢٠	-٠،٠٦
٣	-٠،٠٦	-٠،٠٦	-٠،٠٦
٤	-٠،٠٦	-٠،١٣	-٠،٠٦

٥	-٠،١٣	-٠٦،٠	-٠،١٣
٦	-٠،٣٣	-٠،٠٦	-٠،٠٦
٧	-٠،٠٦	-٠،٠٦	-٠،١٣
٨	-٠،٢٠	-٠،٠٦	-٠،٣٣
٩	-٠،١٣	-٠،٠٦	-٠،١٣
١٠	-٠،١٣	-٠،٠٦	-٠،٠٦
١١	-٠،٢٠	-٠،٠٦	-٠،٠٦
١٢	-٠،١٣	-٠،١٣	-٠،٠٦
١٣	-٠،١٣	-٠،٠٦	-٠،١٣
١٤	-٠،٢٠	-٠،١٣	-٠،٠٦
١٥	-٠،٠٦	-٠،١٣	-٠،٠٦
١٦	-٠،٢٠	-٠،٢٠	-٠،٠٦
١٧	-٠،١٣	-٠،٠٦	-٠،٠٦
١٨	-٠،٢٠	-٠،٠٦	-٠،١٣
١٩	-٠،٠٦	-٠،٢٠	-٠،٠٦
٢٠	-٠،٠٦	-٠،٠٦	-٠،٠٦
٢١	-٠،٠٦	-٠،٠٦	-٠،١٣
٢٢	-٠،١٣	-٠،٠٦	-٠،٠٦
٢٣	-٠،١٣	-٠،٣٣	-٠،٠٦
٢٤	-٠،٠٦	-٠،٠٦	-٠،١٣
٢٥	-٠،١٣	-٠،٠٦	-٠،٠٦
٢٦	-٠،٠٦	-٠،٠٦	-٠،٠٦

٢٧	٠،١٣-	٠،٢٠-	٠،٢٦-
٢٨	٠،٠٦-	٠،٠٦-	٠،٠٦-
٢٩	٠،٠٦-	٠،٠٦-	٠،٠٦-
٣٠	٠،٢٦-	٠،٠٦-	٠،٢٠-

٣-ثبات الإختبار:

يقصد بثبات الإختبار أن يعطي الإختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الطلبة أنفسهم مرة أخرى وفي الظروف نفسها، ويعني أيضاً الإستقرار،أي إن درجات الطلبة تظهر شيئاً من الإستقرار إذا ما تكررت عمليات قياسها،كما يعني الموضوعية إي أن الطلبة يحصلون على الدرجات نفسها أياً كان المصحح.(الدليمي وعدنان،٢٠٠٠: ٧٨)

ولاستخراج الثبات طرائق متعددة استعملت الباحثة منها طريقة (الصور المتكافئة) ،وهي طريقة تعتمد على إعداد صورتين متماثلتين ومتكافئتين تقريباً من الأختبار يتم تطبيقهما في وقت واحد على الطلبة،ومن ثم إيجاد العلاقة الإرتباطية بينهما فيسمى الثبات هنا بمعامل التكافؤ،ويشمل التكافؤ في صورتي الاختبار في كل من عدد فقرات الإختبار ،ومستوى صعوبة ومعامل تمييز كل فقرة في الاختبار ،وطريقة تطبيق الاختبار والتصحيح ووقت التطبيق وغيرها من العوامل.(النعيمي،٢٠١٤: ٢٤٣)،وقد أعدت الباحثة صورتين من الاختبار التحصيلي لمحتوى البرنامج المقترح المتمثل بمادة (طرائق التدريس العامة) وعرضتهما على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس وفلسفة التربية ،ملحق(٥) وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض فقرات صورتي الاختبار واعادت صياغتها لتصبح صورتي الاختبار متفقة مع نسبة الموافقة التي وضعتها الباحثة(٨٠%)من مجموع الخبراء الكلي،بعد ذلك طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بصورتيه ،ملحق(١٤)،و ملحق(١٥) على العينة الاستطلاعية المتكونة من (٣٠) طالباً وطالبةً(شعبة د) في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية ،وبعد تصحيح أوراق الطلبة وتحليلها إحصائياً اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل الاحصائي لصورتي الاختبار ،ثم استعملت معامل ارتباط بيرسون(Bearson) لإيجاد الثبات ، فبلغ معامل الثبات (٠،٨٢)، وهو معامل ثبات عالٍ جداً ،إذ يعد معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠،٦٨) فأكثر.(أبو علام،١٩٩٩: ٤٣٤)،وبذلك أصبح الأختبار التحصيلي صالحاً للتطبيق. ملحق(١٤)

٩-تطبيق التجربة:

أ-تطبيق البرنامج المقترح:

بعد الإنتهاء من بناء البرنامج المقترح لمادة طرائق التدريس العامة والتثبت من صدقه من طريق مجموعة من الخبراء،واختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث،وإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث(التجريبة

والضابطة)،وتحديد مستلزمات تطبيق البرنامج الأخرى بصورتها النهائية،بدأت الباحثة بتطبيق البرنامج من طريق تدريسه بنفسها لطلبة مجموعتي البحث في قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى، مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) الموافق يوم الأحد (٢٠١٦/٢/٢١) م.

ب-التطبيق النهائي للإختبار التحصيلي:

بعد الإنتهاء من بناء الإختبار التحصيلي لمحتوى البرنامج المقترح والتأكد من تحقيق الخصائص السايكومترية له ملحق(١٤)، وبعد انتهاء الباحثة من تدريس الموضوعات المحددة في محتوى البرنامج المقترح لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)،حددت الباحثة موعد إجراء الإختبار للطلبة قبل أسبوع من موعد إجرائه من أجل مراجعة الطلبة للمادة التي سيمتحنون بها،وحددت قاعة المعلم لضمان توفير المستلزمات المادية عند تطبيق الاختبار على الطلبة،ومن ثم طبقت الباحثة الإختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث في يوم (الأثنين) الموافق (١٠/ ٥ /٢٠١٦)م.

وأشرفت الباحثة نفسها على تطبيق الإختبار وبمساعدة بعض أعضاء هيئة التدريس في الكلية لمراقبة الطلبة في أثناء تطبيق الإختبار من أجل ضمان سلامة تطبيقه.

١٠-الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة في بحثها الوسائل الإحصائية الآتية:

أ- **الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين:** استعملت هذه الوسيلة لإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) ،ومعرفة دلالة الفرق بين طلبة مجموعتي البحث في الإختبار التحصيلي النهائي.

$$ت = \frac{س_{1} - س_{2}}{\sqrt{\frac{(ن_{1}-1)ع_{1}^{2} + (ن_{2}-1)ع_{2}^{2}}{ن_{1}+ن_{2}-2} \left[\frac{1}{ن_{1}} + \frac{1}{ن_{2}}\right]}}$$

إذ تمثل :

سَ١ : تمثل المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

سَ٢ : تمثل المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .

ن١ : تمثل عدد أفراد المجموعة التجريبية.

ن٢ : تمثل عدد أفراد المجموعة الضابطة.

ع١٢ : تمثل تباين المجموعة التجريبية.

ع٢٢ : تمثل تباين المجموعة الضابطة .

ت : تمثل القيمة التائية المحسوبة . (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ٢٦٠)

ب-مربع كآي (كا٢) : Chi-Square

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

$$ك = \frac{(ن - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل :

ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع. (البياتي وزكريا، ١٩٧٧ : ٢٩٣)

ت- معامل الصعوبة : Item Difficulty

١-استعمل في حساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية القانون الآتي:

$$ص = \frac{\text{مجموع الإجابات الخاطئة}}{\text{مجموع (الإجابات الصحيحة + الإجابات الخطأ)}}$$

٢- استعمل في حساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي المقالية القانون الآتي:

$$ص = \frac{م\ ع + م\ د}{٢ن\ س}$$

إذ تمثل:

م ع = مجموع درجات المجموعة العليا.

م د = مجموع درجات المجموعة الدنيا.

ن = عدد الطلبة في أحدى المجموعتين العليا والدنيا.

س= الدرجة المخصصة للفقرة.

(الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ٨٤-٨٨)

ث- معامل تمييز الفقرة : Item Discrimination

١-استعمل في حساب معاملات تمييز فقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية القانون الآتي:

$$\text{ت} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص د}}{\frac{١}{٢}(\text{ع} + \text{د})}$$

إذ تمثل:

ت = مؤشر قوة تمييز الفقرة.

ص ع = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

ص د = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ع = عدد أفراد المجموعة العليا.

د = عدد أفراد المجموعة الدنيا. (الدليمي وعدنان،٢٠٠٠:٥٦)

٢- استعمل في حساب معاملات تمييز فقرات الاختبار التحصيلي المقالية القانون الآتي:

$$\text{ت} = \frac{\text{م ع} - \text{م د}}{\text{ن س}}$$

إذ تمثل:

ت = مؤشر قوة تمييز الفقرة.

ص ع = مجموع درجات المجموعة العليا.

ص د = مجموع درجات المجموعة الدنيا.

ن = عدد الطلبة في أحدى المجموعتين.

س =الدرجة المخصصة للفقرة. (الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ٩٢)

ج- فعالية البدائل الخطأ :

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل المخطوءة للاختبار التحصيلي .

$$\text{ف م} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\frac{١}{٢}(\text{ع} + \text{د})}$$

إذ تمثل :

ف م : فعالية المموه.

ن ع م = عدد الطلبة الذين اختاروا البديل المموه من المجموعة العليا .

ن ع د = عدد الطلبة الذين اختاروا البديل المموه من المجموعة الدنيا . (الدليمي وعدنان،٢٠٠٠:٥٧)

ح–معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coeificient)

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] \times [ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل :

ر : معامل ارتباط بيرسون .

ن : عدد أفراد العينة .

س : قيم المتغير الأول .

ص: قيم المتغير الثاني . (ملحم،٢٠٠٩: ١١٢)

خ–الوزن المئوي:

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد الوزن المئوي لفقرات الأستبانة الخاصة بتحديد الحاجات التعليمية للطلبة في مادة طرائق التدريس العامة:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المـرجح}}{\text{الدرجـة القصوى}} \times ١٠٠$$

(Edward,1957:152)

د– الوسط المرجح:

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد الوسط المرجح لفقرات الأستبانة الخاصة بتحديد الحاجات التعليمية للطلبة في مادة طرائق التدريس العامة:

$$\text{معادلة الحدة(وح)} = \frac{(ت١ \times ٣) + (ت٢ \times ٢) + (ت٣ \times ١)}{ن}$$

حيث أن وح = الوسط المرجح

ت١= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الأول

ت٢= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثاني

ت٣= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثالث

(Fisher,1956:327)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

ثانياً: تفسير النتائج

عرض النتائج وتفسيرها

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث بعد انتهاء التجربة على وفق الإجراءات التي اعتمدتها في الفصل الثالث، وفي ضوء هدفي البحث وفرضيته، وذلك من طريق حساب دلالة الفرق بين متوسط تحصيل طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار النهائي لمادة طرائق التدريس العامة الذي طبق في نهاية التجربة باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ، ثم تفسّر تلك النتائج وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث .

أولاً : عرض النتائج

تعرض الباحثة النتائج على وفق تسلسل هدفي البحث الرئيسين، وهما:

١-عرض النتائج المتعلقة بهدف البحث الأول المتضمن:- (بناء برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم).

وقد تثبتت الباحثة من الهدف الأول من طريق إجراء عدداً من الإجراءات المتضمنة في بناء البرنامج المقترح التي تناولتها الباحثة بالتفصيل في الفصل الثالث.

٢-عرض النتائج المتعلقة بهدف البحث الثاني المتضمن:- (القياس والتثبت من فاعلية البرنامج المقترح من خلال تطبيقه على طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية /كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى).

ولتحقيق الهدف الثاني من البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس العامة باستعمال البرنامج المقترح على وفق منحى النظم ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الأعتيادية).

وللتثبت من صحة الفرضية الصفرية ،عملت الباحثة الآتي:

أ- بعد انتهاء التجربة وتطبيق الاختبار التحصيلي النهائي لمادة طرائق التدريس العامة على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وتصحيح أوراق إجابات الطلبة لكلتا المجموعتين ، عمدت الباحثة إلى ترتيب درجات إجابات الطلبة بشكل تنازلي لغرض تسهيل عملية العد والفرز في إظهار النتائج ، وقد وجدت الباحثة أن أعلى درجة حصل عليها طلبة المجموعة التجريبية كانت (٥٦) ، وكانت أوطأ درجة حصل عليها طلبة هذه

المجموعة (٢٢)، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصل عليها طلبتها (٥١)، وأوطأ درجة حصل عليها طلبة هذه المجموعة (١٨) ملحق(١٧).

ب-حسبت الباحثة متوسطي تحصيل درجات الطلبة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) والانحراف المعياري والتباين ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي النهائي ،وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار النهائي في مادة طرائق التدريس العامة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥١	٣٨،٩٦٠	٩،٢٠	٨٤،٧٨	١٠٠	٥،٦٨٤	١،٩٨٠	دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥)
الضابطة	٥١	٢٩،٧٨٤	٨،٣٩	٧٠،٤٥				

يتضح من جدول(١٣) ، أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٣٨،٩٦٠) درجة، وانحرافها المعياري (٩،٢٠) ، وتباينها (٨٤،٧٨) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٩،٧٨٤) درجة ، وانحرافها المعياري (٨،٣٩) ، وتباينها (٧٠،٤٥) ،وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٥،٦٨٤) ، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، بدرجة حرية (١٠٠).

وهذا يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق التدريس العامة باستعمال البرنامج المقترح على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة طرائق التدريس العامة بالطريقة االاعتيادية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعتها الباحثة ، التي نصت على أنه: **(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس العامة باستعمال البرنامج المقترح على وفق منحى النظم ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الأعتيادية).**

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: **(يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق التدريس العامة باستعمال**

البرنامج المقترح على وفق منحى النظم ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الأعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية).

ثانياً: تفسير النتائج:

أسفرت نتائج البحث الحالي عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق التدريس العامة على وفق البرنامج المقترح على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل.وترى الباحثة أن هذا التفوق قد يعزى إلى :

١-إن البرنامج جعل الطلبة يمارسون الدور الإيجابي في التعلم وهذا ما يتماشى مع النظرة الحديثة للتربية والتعليم من طريق المشاركة الفعالة في الدروس.

٢- تنظيم المادة تنظيماً منطقياً على وفق مراحل منحى النظم (المدخلات، والعمليات ،والمخرجات، والتغذية الراجعة) مما ساعد الطلبة على تعلم موضوعات فصول البرنامج بشكل نظامي ومتسلسل لأن منحى النظم عبارة عن خطوات منظمة ومتداخلة ومترابطة ومتفاعلة مع بعضها من أجل تحقيق أهداف محددة .(جري،٢٠١٥: ٢٢)

٣-إن استعمال طرائق تدريسية ووسائل تعليمية متنوعة بدلاً من الألتزام بطرائق ووسائل محددة قد ساهم في رفع دافعية الطلبة للتعلم ،وزيادة رغبتهم في الحصول على المعارف والحقائق فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة. إذ أن من أهم الاتجاهات في مجال التدريس الجيد هو اختيار الطريقة المناسبة من قبل المعلم وعدم البقاء على طريقة تدريس واحدة. (مدكور،٢٠٠١: ٩٥)

٤- التنوع في الأنشطة والتدريبات المتضمنة في فصول البرنامج أسهم في تحقيق التفاعل بين الطلبة وجعلهم يعتمدون على أنفسهم في التعلم ،وبالتالي تأكيد تعلمهم لمادة البرنامج المقترح وتحقيق الأهداف المنشودة.

٥-تضمن فصول البرنامج المقترح للأختبارات التكوينية يمكن أن يكون له الأثر الكبير في تحقيق أهداف المادة الدراسية .

٦-الحصول على التغذية الراجعة من قبل الطلبة أنفسهم من طريق التقويم الذاتي في نهاية كل موضوع من موضوعات فصول البرنامج المقترح والاختبارات التكوينية في نهاية كل فصل مما جعل الطلبة يتعرفون على نتائج تعلمهم وأخطائهم لتجاوزها لأن التغذية الراجعة تعد خطوة مهمة لابد من اتباعها في عملية التقويم التكويني والختامي فهي الأداة التي تستعمل من أجل تحسين العملية التعليمية من طريق تزويد الطلبة بالمعلومات عن سير أدائهم بشكل مستمر من أجل مساعدتهم في تعديل ذلك الأداء.(الحيلة،٢٠٠٩: ٦٣)

٧-تعرف حاجات الطلبة وتحليل خصائصهم ساعد في معرفة الفروق الفردية ومراعاتها من قبل الباحثة في أثناء التدريس وتحليل المادة وتنظيمها.

٨-وجود الأهداف السلوكية ومعرفتها من قبل الطلبة قبل تعلم كل موضوع دراسي سهّل عليهم تعلمهم للموضوع ،وخلق الدافع لديهم للممارسة الأنشطة والتدريبات الخاصة بالموضوع من أجل تحقيق تلك الأهداف . فالأهداف السلوكية هي نتائج تعليمية يتوقع من الطلبة تحقيقها بعد الإنتهاء من تعلم درس معين.(الطناوي،٢٠١١: ٤٢)

٩-أهتمام البرنامج المقترح بعناصر المنهج الحديث جميعها (الأهداف، والمحتوى، والطرائق التدريسية والوسائل التعليمية والأنشطة والتدريبات، وأخيراً التقويم) وهذا يؤكد الأهتمام بنمو شخصية الطلبة من النواحي جميعها .(عزيز ومريم،٢٠١٥: ٧٠)

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

أولاً:الاستنتاجات:

بعد تحليل نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

١-قدرة البرنامج المقترح وفاعليته في رفع مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة طرائق التدريس العامة ،وهذا يؤكد على أهمية البرامج في العملية التعليمية لما تتضمن من تنظيم للمادة المقررة ،ولما تحتويها من طرائق تدريسية ووسائل تعليمية متنوعة فضلاً عن الأختبارات التكوينية والتغذية الراجعة.

٢-قلة الأهتمام بمادة طرائق التدريس العامة التي يدرسها الطلبة في أغلب أقسام كلية التربية الأساسية كونها من الكليات التربوية التي من شأنها إعداد الطلبة وتأهيلهم للتدريس الفعلي في المدارس بعد التخرج.

٣-اقتصار أعضاء هيئة التدريس على طرائق وأساليب تدريس تقليدية في توصيل المقررات الدراسية للطلبة يمكن أن يقلل من تحصيلهم في المواد الدراسية التي يدرسونها للطلبة.

٤-اشراك الطلبة في شرح الموضوع الدراسي يؤدي إلى تأكيد الدور الإيجابي لهم في العملية التعليمية.

٥-كثرة مفردات مادة طرائق التدريس العامة التي يؤدي بالطلبة إلى الخلط في بعض المعارف والخبرات التي يتلقونها.

٦-إن تضمين البرنامج المقترح للأنشطة والتدريبات العملية المتنوعة ،فضلاً عن الجانب النظري يزيد من فاعليته ويساعد في تنمية المهارات لدى الطلبة.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي :

١- ضرورة استفادة أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الأساسية من البرنامج المقترح والذي ثبتت فاعليته في التجربة في تدريس مادة طرائق التدريس العامة للطلبة.

٢-ضرورة الأخذ بحاجات الطلبة من المواد الدراسية والأهتمام بخصائصهم النمائية قبل الشروع بوضع مفردات المواد الدراسية من قبل لجان القطاعية لهذه المواد.

٣- إجراء تنقيح لمفردات مادة طرائق التدريس العامة لجعلها مناسبة لمسمى المادة،لأن هناك تداخل في مفردات هذه المادة مع غيرها من المواد في تخصصات أخرى مثل المفردات الخاصة بنظريات التعلم والتعليم التي من الأجدى أن تكون ضمن مفردات مواد أخرى راجعة لعلم النفس مثلاً.

٤-ضرورة تدريس مادة طرائق التدريس العامة في سنة دراسية كاملة (في كورسين) وليس كورس واحد لأهمية هذه المادة بالنسبة لطلبة الجامعة خاصة في كليات التربية الأساسية.

٥-ضرورة تضمين مفردات مادة طرائق التدريس العامة طرائق تدريس حديثة تؤكد على الدور الإيجابي للطلبة في العملية التعليمية .

٦-ضرورة العمل على عودة مادة طرائق التدريس التخصصية في كل قسم من أقسام الكلية إلى جانب وجود مادة طرائق التدريس العامة،وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة.

٧-ضرورة تكليف أعضاء هيئة التدريس طلبتهم بتنفيذ بعض الأنشطة والتدريبات المتعلقة بالمواضيع الدراسية التي يدرسونها لما لها من الدور الكبير في تأكيد التعلم وترسيخه.

٨-ضرورة العمل على إطلاع طلبة المرحلة الجامعية على بعض المصادر المتعلقة بالمواد التي يدرسونها من قبل أعضاء هيئة التدريس الذين يدرّسون هؤلاء الطلبة تلك المواد.

٩-ضرورة تضمين موضوع منحى النظم ضمن المفردات التي يدرسها طلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة للتعرف على المفهوم وخطواته وفائدته في العملية التعليمية ليتسنى لهم تطبيق خطواته في تدريسهم لطلبتهم في الحياة المهنية فيما بعد التخرج.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١-إجراء دراسة موازنة بين البرنامج الحالي وبين برنامج آخر معد أيضاً لتدريس مادة طرائق التدريس العامة.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تدريس مواد دراسية أخرى.
٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في اقسام أخرى في كليات التربية الأساسية.
٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في كليات أخرى ككليات التربية مثلاً.
٥- بناء برنامج تدريبي للمعلم (الطالب) قبل الخدمة،على وفق منحى النظم ضمن المفردات التي يدرسها طلبة كليات التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

ثانياً: المصادر الاجنبية

ثالثاً: مصادر الانترنت

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- ابراهيم،عبد الله علي وصدام محمد حميد الحديدي. **رؤيا مستقبلية لاعتماد منحى النظم في المناهج التربوية الجامعية من وجهة نظر تدريسيها**، جامعة الموصل/كلية التربية، العراق،٢٠١٢م.
- إبراهيم،فاضل خليل.**المدخل إلى طرائق التدريس العامة**،دار ابن الأثير للطباعة والنشر،العراق،٢٠١٠م.
- إبراهيم،فوزي طه ورجب أحمد الكلزة.**المناهج المعاصرة**،منشأة المعارف ،مصر،٢٠٠٠م.
- ابراهيم،كاظم ابراهيم.**التخطيط والتنمية والتعليم العالي رؤية مستقبلية**،ط١، دار زهران،الأردن،٢٠٠١م.
- الإبراهيمي،مكي فرحان كريم. **فاعلية منهج مقترح على وفق مدخل النظم لتدريس علم العروض في تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية كليات التربية**، جامعة بغداد /كلية التربية–ابن رشد،العراق،٢٠١٣م.(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين. **لسان العرب**، ط٣، ج١٢، دار صادر، بيروت ، د.ت .
- أبو جادو،صالح محمد علي.**علم النفس التربوي**،ط٣،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن،٢٠٠٣م.
- أبو دية،عدنان أحمد.**أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات**،ط١،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠١١م.
- أبوشامب،جورج.**نظرية المنهج**،ترجمة(ممدوح محمد سليمان وبهاء الدين السيد نجار ومنصور أحمد عبد المنعم،مراجعة ممدوح محمد سليمان،ط١،الدار العربية للنشر والتوزيع،القاهرة،١٩٨٧م.
- أبو علام،رجاء محمود.**مناهج البحث في العلوم النفسية التربوية**،ط٢،دار النشر للجامعات،مصر،١٩٩٩م.
- أبوهرجة ،مكارم حلمي وآخرون. **العولمة والابداع في التربية الرياضية المدرسية** ، ط١، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة- مصر،٢٠٠٧م.
- اتحاد الجامعات العربية.**دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة العربية**،الأمانة العامة،الأردن،٢٠١٣م.
- أحمد،فايز عبد الهادي.**التنمية البشرية وعلاقتها بمجتمع المعلومات والمعرفة،المنظمة العربية للتنمية الأدارية**،مصر،٢٠١٢م.
- أخوارشيدة،عالية خلف.**المسألة والفاعلية في الأدارة التربوية**،دار مكتبة الجامعة،الأردن،٢٠٠٦م.
- الأصفهاني،الراغب.**مفردات ألفاظ القرآن**،ط١،منشورات طليعة النور،دار القلم،دمشق ،والدار الشامية ،بيروت،٢٠٠٥م.
- الألوسي،جمال حسين.**علم النفس العام**،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة بغداد/كلية التربية،العراق،١٩٨٨م.

- الإمام، مصطفى محمود وآخرون. **التقويم والقياس** ،دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق، ١٩٩٠م
- البابا،سالم سامي. **أثر برنامج محوسب باستخدام المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم العلمية والإحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر**،الجامعة الأسلامية،غزة،٢٠٠٨م.(رسالة ماجستير غير منشورة)
- الباش،هاشم.**المخرجات التعليمية ومنهج تحليل النظم**،مجلة العلوم الإجتماعية،مجلد١٦،العدد١١،السعودية،١٩٨٨ م.
- بدر،احمد.**أصول البحث العلمي ومناهجه**،ط٦،وكالة المطبوعات،الكويت ،١٩٨٢م.
- بركات،محمد خليفة.**علم النفس التعليمي**،ج٢،ط٣،دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع،١٩٨١م.
- البزاز،حكمة عبد الله.**تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة**،مجلة التربوي،العدد/٣، جامعة بغداد/ كلية التربية ،العراق،١٩٨٦م.
- البلداوي،عبد الاله حميد فاضل. **فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة أصول التربية على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية ،العراق،٢٠١٤م.(أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس . **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ١٩٧٧م.
- ـــــــــــــــ.**الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**،ط١،إثراء للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٨م.
- البيرماني، تركي خباز.**التدريس (فلسفته،أهدافه،تقنياته)**،مكتبة طرابلس العلمية العالمية، ليبيا،٢٠٠٣م.
- التميمي،عواد جاسم محمد.**طرائق التدريس العامة (المألوف–والمستحدث)**،دار الحوراء،العراق،٢٠١٠م.
- توق،محي الدين وعبد الرحمن عدس.**أساسيات علم النفس التربوي**،جون وايلي وأولاده،أمريكا،١٩٨٤م.
- الجابري ،كاظم كريم وماهر محمد العامري.**التفكير دراسة نفسية تفسيرية**،دار الشروق ،الأردن،٢٠١٢م.
- ـــــــــــــــ وداود عبد السلام صبري.**مناهج البحث العلمي**،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد /كلية التربية –ابن رشد ،العراق،٢٠١٣م.
- جامع،حسن. **تصميم التعليم** ، دار الفكر للطباعة والنشر،الأردن،٢٠١٠م.
- جامل ،عبد الرحمن عبد السلام.**طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس**،ط٢، دار المناهج ،الأردن،٢٠٠٠.
- الجبوري،اسيل أصلان سعود.**أثر طريقة الاستقصاء الموجه في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الأسلامي**،جامعة بابل/كلية التربية،٢٠١٠م.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- جري،خضير عباس.**أثر انموذجي المنحى المنظوميّ لـ(جيرلاش .آيلي)والعنقودي لـ(روبرتس)في التحصيل والتفضيل المعرفي لمادة أصول تدريس المواد الاجتماعية**، جامعة بغداد /كلية التربية–ابن رشد،العراق،٢٠٠٩م.(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ـــــــــــــــ. **منحى النظم (جيرلاش.آيلي إنموذجاً)**،ط١،مكتبة كلية التربية الأساسية،العراق،٢٠١٥م.

- جسام،محمد جاسم. **فاعلية برنامج مبني على وفق النقد الألسني(الأسلوبي) في تنمية المهارات النقدية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية**، جامعة بغداد،كلية التربية–ابن رشد،العراق،٢٠١٣م.(أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- الجشعمي،مثنى علوان وشذى مثنى علوان الجشعمي.**طرائق الأستاذ الجامعي**،ط١،المطبعة المركزية،جامعة ديالى،العراق،٢٠١٤م.
- جمل،محمد جهاد،**تنمية مهارات التفكير الأبداعي**،ط١،دار الكتاب الجامعي،الأمارات،٢٠٠٥م.
- حطاب،حسن وعوني ياس عباس.**أسس البحث العلمي**،وزارة التربية،العراق،١٩٨٦م.
- حلاق،حسان.**طرائق ومناهج تدريس العلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح**،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،لبنان،٢٠٠٦.
- حمد،ليث كريم.**الأرشاد النفسي في التربية والتعليم (أديبات-برامج-دراسات)**،المطبعة المركزية،جامعة ديالى،العراق،٢٠١٣م.
- حمدان،محمد زياد.**نظريات التعلم(تطبيقات علم نفس التعلم في التربية)**،دار التربية الحديثة،سوريا،١٩٩٦.
- الحميدان،إبراهيم بن عبد الله.**التدريس والتفكير**،ط١،مركز الكتاب للنشر،مصر،٢٠٠٥م.
- الحيلة، محمد محمود. **التصميم التعليمي نظرية و ممارسة** ، ط١،دار االمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٩٩٩م .
- ـــــــــــــــ. **التصميم التعليمي نظرية و ممارسة** ، ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٣م .
- ـــــــــــــــ. **التصميم التعليمي نظرية و ممارسة** ، ط٣،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٥م .
- ـــــــــــــــ.**مهارات التدريس الصفي**،ط٢ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، ٢٠٠٨م .
- ـــــــــــــــ . **مهارات التدريس الصفي** ، ط٣، دار المسيرة للنشر والطباعة ،عمان ، ٢٠٠٩م .
- الخزاعلة،محمد سلمان فياض وآخرون.**طرائق التدريس الفعال**،ط١،دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن،٢٠١١م.
- الخطايبة،ماجد محمد وعلي بني حمد.**التربية العملية(الأسس النظرية وتطبيقاتها)**،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،الاردن،٢٠٠٢م.
-الخليلي،خليل يوسف.**التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأعدادي**،وزارة التربية والتعليم،البحرين،١٩٩٧م.
- الخوالدة،محمد محمود وآخرون.**طرق التدريس العامة**،مكتبة الرشاد،اليمن،١٩٩٣م.
- الدباغ،فخري وآخران.**اختبار المصفوفات المتتابعة**،ط١،جامعة الموصل/ كلية الطب،العراق،١٩٨٣م.
- درويش،محمد إبراهيم أحمد. **بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس**، جامعة بغداد،كلية التربية–ابن رشد،العراق،٢٠١٣م.(أطروحة دكتوراه غير منشورة)

- الدليمي ، احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي . **القياس والتقويم** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق ،٢٠٠٠م .

- ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ . **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ،ط٢،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق ،٢٠٠٥م .

- الدليمي ، طه حسين و سعاد عبد الكريم الوائلي . **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ،ط١، دار الشروق ، الأردن ، ٢٠٠٩م .

- ديبونو ،إدورد.**برنامج الكورت لتعليم التفكير والتفاعل**.ترجمة نادية هايل السرور،ط١،ج١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الأردن،١٩٩٧م.

- الرازي،محمد بن أبي بكر بن عبد القادر.**مختار الصحاح**،دار الرسالة،الكويت،١٩٨٣م.

- راشد،علي.**الجامعة والتدريس الجامعي**،دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر،بيروت،٢٠٠٧م.

- ربيع،هادي مشعان وطارق عبد أحمد الدليمي.**معلم القرن الحادي والعشرون (أسس إعداده وتأهيله)**،ط١،مكتبة المجتمع العربي،الأردن،٢٠٠٩م.

- الربيعي،ضرغام سامي عبد الأمير. **أثر برنامج تعليمي على وفق نظرية الذكاء الناجح في التحصيل وتنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص**،جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية،العراق،٢٠١٥م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

- رزوق،أسعد.مراجعة عبد الله عبد الدايم.**موسوعة علم النفس**،ط١،مطابع الشروق،لبنان،١٩٧٧م.

- رؤوف،إبراهيم عبد الخالق.**التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية**،دار عمار للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠١م.

- زاير، سعد علي وآخرون.**الموسوعة الشاملة (استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج)**،ج١،دار المرتضى،العراق،٢٠١٣.

- ـــــــــــــ وسماء تركي خباز.**إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**،ج١،دار المرتضى،العراق،٢٠١٣م.

- الزبيدي إسماعيل جبار حمود . **بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس** ،جامعة بغداد/ كلية التربية–ابن رشد ،العراق،١٩٩٧م. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

- الزغلول،عماد عبد الرحيم وشاكر عقلة المحاميد.**سيكولوجية التدريس الصفي**،ط٢، دار المسيرة للنشر والطباعة ،الأردن، ٢٠١٠م .

- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ومحمد أحمد الغنام . **مناهج البحث في التربية** ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق ،١٩٨١م .

- ـــــــــــــــــــــ وآخرون.**الإختبارات والمقاييس النفسية**،دار الكتب ،العراق،١٩٨١م.

- زيتون،عايش محمود.**تصميم التدريس (رؤية منظومية)**،ط٢،عالم الكتب،القاهرة،مصر،٢٠٠١م.
- زيتون،كمال.**تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والأتصالات**،عالم الكتب،مصر،٢٠٠٢م.
- السبيعي،معيوف.**الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية**،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن،٢٠٠٩م.
- سرايا،عادل.**التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى(رؤية إبستمولوجية تطبيقية في ضوء نظرية تجهيز المعلومات بالذاكرة البشرية)**،ط٢،دار وائل للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٧م.
- سرحان،الدمرداش عبد المجيد.**المناهج المعاصرة**،ط٦،مكتبة الفلاح،الكويت،١٩٩٨م.
- سركز،العجيلي وناجي خليل.**نظريات التعليم**،ط٢،منشورات قاريونس، ليبيا،١٩٩٦م.
- السعدون،مناف صالح.**الكتاب المدرسي**،ط١،دار المجد للنشر والتوزيع،لبنان،١٩٩٠م.
- سلامة. عادل أبو العز وآخرون. **طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة)** ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩م.
- سلامة،عبد الحافظ محمد.**مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**،دار الفكر للنشر والتوزيع،الأردن،١٩٩٢م.
- ـــــــــــــــــ **تصميم التدريس**،ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن،٢٠٠١م.
- شاهين،الاء سميح محمد. **فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة قائم على منحى النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي**،الجامعة الأسلامية،غزة،٢٠٠٨م.(رسالة ماجستير غير منشورة)
- شاهين،عبد الحميد حسن عبد الحميد.**استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم**،جامعة الاسكندرية،دمنهور، مصر،٢٠١٠م.
- الشبلي،إبراهيم مهدي.**التعليم الفعال والتعلم الفعال**،ط١،دار الأمل للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٠م.
- شحاتة،حسن.**المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**،ط١،مكتبة الدار العربية للكتاب،مصر،١٩٩٨.
- طافش،محمود.**تعليم التفكير (مفهومه-أساليبه-مهاراته)**،جهينة للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠١٣
- الطناوي،عفت مصطفى،**التدريس الفعال (تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه)**،ط٢، دار المسيرة للنشر والطباعة ،الأردن، ٢٠١١م .
- الظاهر،زكريا محمد وآخرون.**مباديء القياس والتقويم في التربية**،ط١،دار الثقافة للنشر والتوزيع،الأردن،١٩٩٩م.
- العابدي،خالد مرزة كاظم،**فاعلية استعمال إنموذج هيرمان في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة**،جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الأنسانية،العراق،م٢٠١٤.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- العادلي،شاكر غني.**النحو وطرائق تعليمه لدورة المعلمين**،مكتب المنتصر،العراق،١٩٨٨.

- عاشور،راتب قاسم وأبو الهياء عبد الرحيم عوض.**المنهج بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والطباعة ،الأردن، ٢٠٠٢م .
- عبادة،أحمد.**قدرات التفكير الإبتكاري الذكاء في التحصيل الدراسي في مرحل التعليم الاعتيادي**،ط١،مركز الكتاب،مصر،٢٠٠١م.
- عبد الخالق،رشاش أنيس وأمل أبو ذياب عبد الخالق.**تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة**،ط١،دار النهضة العربية،لبنان،٢٠٠٨.
- عبد الهادي،نبيل وآخرون.**مهارات في اللغة والتفكير**، ط١،دار المسيرة للنشر والطباعة ،الأردن،٢٠٠٣م.
- عبيد،جمانة محمد.**المعلم(إعداده،تدريبه،كفاياته)**،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٦م.
- عبيد،وليم تاوضروس.**النموذج المنظومي وعيون العقل**،مركز تطوير تدريس العلوم،مصر،٢٠٠١م.
- عبيدات،ذوقان وآخران.**البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه)**،ط٤،دار الفكر للنشر والتوزيع،الأردن،١٩٩٢م.
- العبيدي،سوسن موسى مدحت. **فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة**،جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الأنسانية،العراق،٢٠١٤م.(رسالة ماجستير غير منشورة)
- عثمان،حسن ملا.**طرق تدريس علم النفس وعلم الإجتماع**،ط١،ج٣،مكتبة الرشد،المملكة العربية السعودية،١٩٨٣م.
- عدنان،ياسين.**الجامعة والتنمية والنهضة تحديات وفرص**،المؤتمر العلمي الرابع/جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات،العراق،٢٠٠٨م.
- العدوان،زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة. **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب الحديث للنشر ، الأردن،٢٠٠٨م.
- _____.**تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والطباعة ، الأردن،٢٠١١م.
- العرنوسي،ضياء عويد حربي وآخرون.**الأدارة والأشراف التربوي**،ط١،دار الرضوان للطباعة والنشر،الأردن،٢٠١٣م.
- العزاوي،نعمة رحيم.**دليل اختبارات اللغة العربية**،مكتب أبو عماد للطباعة،العراق،١٩٨٥م.
- العزي ،محمد مهدي حسين. **أثر استخدام إنموذج منحى النظم في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية العامة**،جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية،العراق،٢٠٠٣م.(رسالة ماجستير غير منشورة)
- عزيز،حاتم جاسم ومريم خالد. **المنهج والتفكير**.ط١، دار الرضوان للنشر التوزيع،الأردن،٢٠١٥م.

- عسقول،محمد.**الوسائل والتكنولوجيات في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي**،مكتبة آفاق،فلسطين،٢٠٠٣م.

- عطية،محسن علي.**الجودة الشاملة والجديد في التدريس**،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٩م.

- العفون،نادية حسين وقحطان فضل راهي.**فاعلية تصميم تعليمي-تعلمي وعلاقتهما بالتفكير العلمي وتنمية الوعي البيئي**،ط١ ،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠١٠م.

- علي،رياض حسين.**أثر استعمال خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية**،مجلة الفتح،العدد(٥٢)،كلية التربية الأساسية،جامعة ديالى،العراق،٢٠١٢م.

- علي،موفق حياوي.**أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخداماتها**،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،الموصل،العراق،١٩٩٠م.

- عمار،سام.**أتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**،ط١،مؤسسة الرسالة،لبنان،٢٠٠٢م.

- عمر، أحمد مختار عبد الحميد. **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط١، عالم الكتب، مصر ،٢٠٠٨م.

- عميرة،إبراهيم بسيوني.**المنهج وعناصره**،ط٣، دار المعارف،مصر،١٩٩١.

- عودة،أحمد سليمان وخليل يوسف الخليلي.**الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الفكر للنشر والتوزيع،الأردن،١٩٩٣م.

- الفتلاوي،سهيلة.**كفايات التدريس**،ط١،دار الشروق للنشر ،الأردن،٢٠٠٣م.

- الفرا،عبد الله.**المدخل إلى تكنوليا التعليم**،مكتبة دار الثقافة،الأردن،١٩٩٩م.

- قطامي،يوسف وآخرون.**تصميم التدريس**،جامعة القدس المفتوحة،الأردن،١٩٩٤م

- القلا،فخر الدين ويونس ناصر.**أصول التدريس**،ج٢،منشورات جامعة القدس،كلية التربية،سوريا،٢٠٠١م.

- القمش،مصطفى وآخرون.**القياس والتقويم في التربية الخاصة**،ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٠م.

- القيسي،عامر ياس خضير.**التعليم الأساسي(مفهومه-مبرراته-أهدافه-صيغه)**،دار ميزو بوتا ميا، العراق،٢٠١٢م.

- الكسباني،محمد السيد علي أ.**مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**،ط١،مؤسسة حورس الدولية،مصر،٢٠١٠م.

- ــــــــــــــــ ب.**المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق**،ط١،مؤسسة حورس الدولية،مصر،٢٠١٠م.

- كوجك،كوثر .**اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**،ط٢،عالم الكتب،مصر،٢٠٠١م.

- ــــــــــ وآخرون.**تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي**،مكتب اليونسكو الأقليمي ،لبنان،٢٠٠٨م.

- اللقاني،أحمد حسين وعلي أحمد الجمل.**معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**،ط٣،عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع،مصر،٢٠٠٣م.

- اللولو،فتحية صبحي سالم.**استراتيجيات حديثة في التدريس**،الجامعة الأسلامية/كلية التربية، غزة،٢٠٠٦م.
- مارون،يوسف.**طرائق التعليم بين النظرية والممارسة**،ط١،شركة المؤسسة الحديثة للكتاب،لبنان،٢٠١١م.
- مبارك،بديع محمود.**الأهداف التربوية وأهداف التربية الأسلامية في العراق**،مكتب الفنون للطباعة والأستنساخ،العراق،١٩٩٣م.
- المجالي،محمد داود وسامر نهاد الصعوب. **أثر برنامج تعليمي مقترح بتوظيف أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة في تعليم مهارة (الدورة الهوائية الخلفية المفرودة))**،مجلة دراسات العلوم التربوية،المجلج/٣٣،العدد/٢،الأردن،٢٠٠٦م.
- محجوب،وجيه.**أصول البحث العلمي ومناهجه**،ط٢،دار المناهج،الأردن،٢٠٠٥م.
- محمد،عبد العزيز عبد الله.**سلامة اللغة العربية (المراحل التي مرت بها)**،ط١،مديرية مطبعة جامعة الموصل،العراق،١٩٨٥م.
- محمد،وائل عبد الله وريم أحمد عبد العظيم.**تصميم المنهج المدرسي**،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن،٢٠١١م.
- مدكور،علي أحمد.**مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**،دار الفكر العربي للنشر،مصر،٢٠٠١م.
- مرعي،توفيق.**الكفايات التعليمية في ضوء النظم**،ط١،دار الفرقان للنشر والتوزيع،الأردن،١٩٨٣م.
- ـــــــــ وآخرون.**برنامج التربية(طرائق التدريس والتدريب العامة)**،جامعة القدس المفتوحة،الأردن،١٩٩٣م.
- ـــــــــ ومحمد محمود الحيلة.**طرائق التدريس العامة**،ط٤، دار المسيرة للنشر والطباعة ، الأردن،٢٠٠٩م.
- ـــــــــ. **المناهج التربويةالحديثة(مفاهيمها،وعناصرها،وأسسها،وعملياتها)**ط٩، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن،٢٠١١م.
- المشرفي،انشراح إبراهيم محمد. **فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات في كلية رياض الأطفال**،جامعة الاسكندرية/كلية رياض الأطفال،مصر،٢٠٠٣م.(أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- مصطفى ، إبراهيم ،وآخرون . **المُعجم الوسيط** ، ج١،دار الدعوة ، استانبول ، ١٩٨٩ م.
- ملحم،سامي محمد.**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع ،الأردن،٢٠٠٠م.
- ـــــــــ. **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**،ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع ،الأردن،٢٠٠٩م.
- منسي،حسن.**سيكولوجية التعلم والتعليم (مباديء ومفاهيم)**،دار الكندي للنشر والتوزيع،الأردن ،١٩٩٦.
- المنيف،إبراهيم عبد الله.**الأدارة ،المفاهيم،الأسس،المهام**،دار العلوم للطباعة والنشر،السعودية،١٩٨٣م.

- الناجم،محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن. **برنامج مقترح لتطوير منهج الثقافة الأسلامية (مقررات الإعداد العام) لطلاب الجامعات والكليات في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة،ومدى فاعليته في تحسين إتجاه الطلاب للمنهج المطور**،جامعة الملك سعود/ كلية التربية،السعودية،٢٠٠٦م. .(رسالة ماجستير غير منشورة)

- الناجي،خليل إبراهيم خلف. **بناء برنامج لتدريس مادة المنتخب من الأدب لطلبة كليات التربية الأساسية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها**، جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية،العراق،٢٠١١م.(رسالة ماجستير غير منشورة)

- الناشف،هدى.**تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة**،دار الكاتب الحديث،مصر،٢٠٠٣م.

- النعيمي،مهند محمد عبد الستار.**القياس النفسي في التربية وعلم النفس**،ط١،المطبعة المركزية،جامعة ديالى،العراق،٢٠١٤م.

- نقابة المعلمين.**مجلة المشكاة**،العدد/١،ديالى،العراق،٢٠١٣م.

- الهاشمي،عبد الرحمن ومحسن علي عطية.**مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم**،دار الكتاب الجامعي،الأمارات،٢٠٠٩م.

- همام،طلعت.**س.ج في مناهج البحث العلمي**،ط١،مؤسسة الرسالة،الأردن،١٩٨٤م.

- الوائلي،عباس لفتة حسن. **فاعلية برنامج تدريسي مقترح لمادة طرائق التدريس العامة لطلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء حاجاتهم**، جامعة بغداد،كلية التربية-ابن رشد،العراق،٢٠١١م.(أطروحة دكتوراه غير منشورة)

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.**التعليم العالي والبحث العلمي (أرقام وحقائق)**،دائرة الأعلام والعلاقات،العراق،٢٠١٤م.

- الوكيل،حلمي أحمد.**تطوير المناهج (أسبابه-أسسه-أساليبه-خطواته-معوقاته)**،مكتبة الأنجلو المصرية،مصر،١٩٨٢م.

ثانياً: المصادر الاجنبية

-Edwards,Allen ,L.Techniques of Attitude Scale Construction.Appletin CountryGroft ,New York ,1957

- Fisher ,Eugene.CA national Survey of the Beginning teacher ,in youth ,will bur ,the Beginning teacher ,holt ,new York ,1956

-Good,C,v.**Dictionary ofEducation**,3rdc,GrawHill,NewYork,1973. -

-Konopka G.**Social Group Work ahelp in process**,prenticeHalh, New York,1963. -

-Mayer,E R.**Thinking problem SolvingCogition**,wh.Ferrmanand Company, , New York,1983.

ثالثاً: مصادر الانترنت

- **انتاج الوسائل التعليمية وتصميمها٢٠٠٧٢٣٧٤٠**
https//www.blogger.com//profile/14281946446350413807
- الحربي،عبدالكريم ساجي. **تقنيات التعليم ومهارات الاتصال**http://faculty.mu.edu.sa/asharbi
- حماد، حمزه عبد الكريم . **٢١ أشراقة لتدريس مبدع** ، المؤتمر الاول لجمعية المحافظة على القرآن الكريم ، الاردن ،٢٠٠٦.(http://www.hoffaz.org)
- الشربيني ،احلام الباز حسن.**التخطيط للتدريس ومكوناته**،المركز القومي للأمتحانات والتقويم التربوي.(academy.moe.gov.eg/traning/prim/pdf_qua/5.pdf)
- الكبيسي،عبدالمجيد حميد:**التربية في إطار منحى النظم**
https://altadreeb2010.blogspot.com/2014/04/blogpost_25.html
- الليث ،هناء.**التصميم التعليمي** **dhd4train.net/pdf/research/tech/6.doc**
- المغربي ، فائزة محمد ، **وحدة في التعليم وفق منحى النظم**
https://ar.scribd.com/document/133045462/Unit-in-the-Self-learning1،
- اليباوي، سجى عبد مسرهد http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges **طرائق التدريس العامة**

الملاحـــــق

ملحق(١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

م/ أستبانة مفتوحة

السيد .....رئيس قسم اللغة العربية المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم **بـ (فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)** ومن متطلبات بحثها التعرف فيما اذا حدث اي تحديث أو تطوير لـموضوع البحث المتمثل بـ (مادة طرائق التدريس العامة) ،لذا ترجو من حضرتكم مساعدتنا بالاجابة عن الاسئلة التالية.

مع جزيل الشكر والامتنان

- **التخصص.....**
- **اللقب العلمي.....**
- **مكان العمل.....**
- **فترة ترأسكم القسم من .....إلى.....**

طالبة الدكتوراه

مريم خالد مهدي الجنابي

<u>الاسئلة:</u>

س١/هل تم تحديث أو تعديل أو تطوير لمفردات مادة طرائق التدريس العامة التي تُدرَّس في المرحلة الثالثة / قسم اللغة العربية خلال فترة ترأسكم قسم اللغة العربية ؟ ولماذا؟

س٢/ هل المناهج الدراسية بحاجة الى تحديث وتطوير حسب رأيكم؟ ولماذا؟

ملحق(٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

م/استبانة مفتوحة للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول مفردات مادة طرائق التدريس العامة

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم **بـ (فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)** ومن متطلبات بحثها التعرف على آراء الاساتذة الذين يُدرِّسون مادة طرائق التدريس العامة لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية بمفردات هذه المادة من خلال الإجابة عن سؤال الإستبانة الآتي:**(ما رأيك بمفردات مادة طرائق التدريس العامة التي تُدرِّسها لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية؟)**

ولكم فائق الشكر والتقدير

المرفقات:

- نسخة من مفردات مادة طرائق التدريس العامة المقررة من لجنة القطاعية .
- **اسم الاستاذ/ة.....المحترم/ة**
- **التخصص.....**
- **اللقب العلمي.....**
- **مكان العمل.....**

طالبة الدكتوراه

مريم خالد مهدي الجنابي

المفردات المقررة لتدريس مادة طرائق تدريس عامة في كليات التربية الأساسية

المرحلة :الثالثة كلية التربية الأساسية

الفصل الدراسي الثاني

المادة: طرائق تدريس عامة

عدد الساعات: ٢

مفردات المنهج

١- نظريات التعليم (مفهومها –أهميتها- العلاقة بين نظرية التعليم ونظرية التعلم – نماذج من نظريات التعليم)
٢- مصطلحات التدريس:
- طرائق التدريس.
- اساليب التدريس.
- استراتيجيات التدريس.
٣- مهارات التدريس (مفهومها - عناصرها)
٤- التدريس الفعال – والتدريس المبدع.
٥- تنويع التدريس واستراتيجياته (مفهوم تنويع التدريس مبرراته – أسسه – استراتيجيات تنويع التدريس)
٦- طرائق تدريسية شائعة الأستخدام: (الألقاء – الأستجواب- المناقشة- الأستقراء والقياس)
٧- طرائق تدريسية تقوم على البحث المعرفة وتنظيمها:(الاستقصاء – حل المشكلات – الوحدات- المشروعات-التعيينات)
٨- طريقتا التعلم التعاوني والتعلم الذاتي (الفردي)
٩- طرائق تدريسية للتمكن والأبداع: (طريقة التعلم من أجل التمكن – طريقة لعب الدور- طريقة العصف الذهني)

ملحق(٣)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا /الدكتوراه

م/ إستبانة آراء الأساتذة الخبراء والمتخصصين حول الإضافة لمفردات القطاعية

تحية طيبة:

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم **بـ (فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)**،لذا ترجو الباحثة من حضراتكم أبداء آرائكم السديدة حول المفردات التي أضافتها على مفردات لجنة القطاعية لمادة طرائق التدريس العامة لبناء البرنامج المقترح.

مع الشكر والأمتنان

المرفقات:

- نسخة من المفردات المقررة من قبل لجنة القطاعية لتدريس مادة طرائق تدريس عامة لطلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية الأساسية.
- نسخة من مفردات مادة طرائق تدريس عامة المقترحة للبرنامج.

- **اسم الاستاذ/ة.....المحترم/ة**
- **التخصص.....**
- **اللقب العلمي.....**
- **مكان العمل.....**

طالبة الدكتوراه

مريم خالد مهدي الجنابي

المفردات المقررة من قبل لجنة القطاعية لتدريس مادة طرائق تدريس عامة في كليات التربية الأساسية

المادة : طرائق تدريس عامة **المرحلة :الثالثة**

(مفردات)

الفصل الدراسي: الثاني **عدد الساعات: ٢**

المنهج مع ما تم أضافته كما هو مشار اليه)

١.(التعليم والتعلم والعلاقة بينهما)

٢.نظريات التعليم (مفهومها –أهميتها- العلاقة بين نظريات التعليم ونظريات التعلم – نماذج من نظريات التعليم)ـــــــ **(نظرية بياجيه ،ونظرية جانييه ،ونظرية برونر).**

١. مصطلحات التدريس:

- طرائق التدريس.
- اساليب التدريس.
- استراتيجيات التدريس.
- نماذج التدريس.

٢. مهارات التدريس (مفهومها - عناصرها)ـــــــ**(بعض مهارات التدريس الصفي)**

٣.الأهداف التربوية (مفهومها، تصنيفها من حيث الشكل والمضمون)

٤. التخطيط للتدريس(مفهومه، أنواعه، نماذج من الخطط التدريسية)

٥. الوسائل التعليمية (مفهومها،أنواعها)

٦. التدريس الفعال – والتدريس المبدع.

٧. تنويع التدريس واستراتيجياته (مفهوم تنويع التدريس مبرراته – أسسه – استراتيجيات تنويع التدريس)

٨. طرائق تدريسية شائعة الأستخدام: (الإلقاء – الإستجواب – المناقشة - الإستقراء والقياس)

٩. طرائق تدريسية تقوم على بحث المعرفة وتنظيمها:(الإستقصاء – حل المشكلات – الوحدات - المشروعات - التعيينات)

١٠. طريقتا التعلم التعاوني والتعلم الذاتي (الفردي)

١١. طرائق تدريسية للتمكن والإبداع: (طريقة التعلم من أجل التمكن – طريقة لعب الدور- طريقة العصف الذهني)

ملحق (٤)

ت	المرتبة العلمية والأسم	مكان العمل	الاختصاص	مفردات المنهج	تحديد الحاجات /مفتوحه	تحديد الحاجات /مغلقة	الاهداف السلوكية	تحديد الطريقة	الاختبارات التكوينية	خطط التدريس
١	أ.د. أسماء كاظم فندي	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	ط.ت.عربي	×	×		×	×	×	
٢	أ.د.حاتم جاسم عزيز	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	فلسفة تربية	×		×	×	×	×	×
٣	أ.د.رقية عبد الائمة	جامعة بغداد/كلية التربية-ابن رشد	ط.ت.عربي				×	×	×	
٤	أ.د.رياض حسين علي	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	ط.ت.عربي	×	×		×		×	×
٥	أ.د.عادل عبد الرحمن العزي	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	ط.ت.عربي	×	×					×
٦	أ.د.علي مطني	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	ط.ت. فيزياء				×	×	×	
٧	أ.د.مثنى علوان الجشعمي	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	ط.ت.عربي			×				×
٨	أ..د.محسن علي عطية	متقاعد	ط.ت.عربي		×		×	×	×	
٩	أ..د.نجدت رؤوف	جامعة بغداد/كلية التربية-ابن رشد	ط.ت.جغرافية				×	×	×	
١٠	أ.م.د. حمزه محيميد	جامعة بابل/كلية التربية	ط.ت.عربي		×					
١١	أ.م.د.حيدر حاتم عجرش	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية	ط.ت.عربي		×	×				
١٢	أ.م.د.رائد رسم الزيدي	جامعة بغداد/كلية التربية/ابن رشد	ط.ت.عربي		×					×
١٣	أ.م.د.ضياء عويد حربي	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية	ط.ت.عربي	×	×			×		×

الاختبار التحصيلي	×	×		×	×	×							
صدق البرنامج	×	×	×		×				×	×		×	×

مفردات مادة طرائق التدريس العامة المقترحة للبرنامج بعد إجراء الاضافة عليها بنسبة (٢٠%) وعرضها على الخبراء والمتخصصين وموافقتهم عليها

الفصل الأول: ويتضمن:

– التعليم والتعلم والعلاقة بينهما.

– نظريات التعليم (مفهوم النظرية،أهدافها،أهميتها ،العلاقة بين نظريات التعليم ونظريات التعلم، نماذج من نظريات التعليم (نظرية بياجيه ،ونظرية جانييه ،ونظرية برونر).

– طرائق التدريس وأساليبه.

– استراتيجيات التدريس ونماذجه.

الفصل الثاني:ويتضمن:

- مهارات التدريس(مفهومها ، بعض مهارات التدريس الصفي)
- الأهداف التربوية (مفهومها، تصنيفها من حيث الشكل والمضمون)

الفصل الثالث:ويتضمن:

- التدريس الفعال – التدريس المبدع
- تنويع التدريس (مفهومه،أسسه، مبررات استعماله، استراتيجيات تنويع التدريس)

الفصل الرابع:ويتضمن:

- طرائق تدريسية شائعة الاستخدام :(الإلقاء – الإستجواب- المناقشة- الإستقراء والقياس)
- طرائق تدريسية تقوم على بحث المعرفة وتنظيمها:(الإستقصاء – حل المشكلات – الوحدات- المشروعات - التعيينات)

الفصل الخامس: ويتضمن:

طرائق تدريسية للتمكن والإبداع: (طريقة التعلم التعاوني – وطريقة التعلم الذاتي (الفردي) - طريقة التعلم من أجل التمكن - طريقة لعب الدور- طريقة العصف الذهني)

ملحق(٥) أسماء الخبراء(بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية)

ت	المرتبة العلمية والأسم	مكان العمل	الاختصاص	مفردات المنهج	تحديد الحاجات /مفتوحه	تحديد الحاجات /مغلقة	الاهداف السلوكية	تحديد الطريقة	الاختبارات التكوينية	خطط التدريس
٢٤	م.بتول فاضل	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	ط.ت..عربي	×	×					
٢٣	م.د.ضرغام سامي	جامعة القادسية /كلية التربية	ط.ت.عربي	×	×	×				
٢٢	م.د.سعاد يحيى	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية	ط.ت.عامة	×		×				
٢١	م.باسمة أحمد جاسم	معهد اعداد المعلمات /ديالى	اصول تربية							×
٢٠	أ.م.سيف العيساوي	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	ط.ت .عربي							×
١٩	أ.م.د.وجدان عبد الامير الناشيء	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي							
١٨	أ.م.د.مناضل عباس	جامعة كرميان/كلية التربية	ط.ت.عامة		×					
١٧	أ.م.د.محمد هادي	جامعة واسط /كلية التربية	ط.ت.عربي		×					×
١٦	أ.م.د.محمد عبد الوهاب	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	ط.ت.عربي			×	×	×	×	
١٥	أ.م.د.فالح عبد الحسن	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	ط.ت.كيمياء	×	×					
١٤	أ.م.د.فارس مطشر	جامعة بابل /كلية التربية	ط.ت.عربي		×	×	×			×

		×					×	×			الاختبار التحصيلي
	×	×	×	×		×			×	×	صدق البرنامج

ملحق(٦)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا /الدكتوراه

م/ استبانة مفتوحة لتحديد الحاجات من وجهة نظر الطلبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم **بـ (فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)** ومن متطلبات بحثها تحديد حاجاتكم من تدريس (مادة طرائق التدريس العامة) موضوع البحث ، لذا ترجو منكم تحديد الحاجات التي تجدون وجودها ضرورياً في البرنامج الذي ستعده لطلبة المرحلة الثالثة في كليتكم.

مع الشكر والامتنان

س/ ما الحاجات التعليمية التي تعدوها ضرورية من تدريس مادة طرائق التدريس العامة التي درستموها في المرحلة الثالثة من العام السابق؟

طالبة الدكتوراه

مريم خالد مهدي الجنابي

ملحق(٧)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

م/ استبانة مفتوحة لتحديد الحاجات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم **بـ (فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)** ومن متطلبات بحثها تحديد حاجاتكم من تدريس (مادة طرائق التدريس العامة) موضوع البحث ، لذا ترجو من حضرتكم تحديد الحاجات التي تجدون وجودها ضرورياً في البرنامج الذي ستعده الباحثة لطلبة المرحلة الثالثة في كليتكم.

مع الشكر والامتنان

اسم الاستاذ/ة.....المحترم/ة

التخصص.....

اللقب العلمي.....

مكان العمل.....

س/ ما الحاجات التعليمية التي تعدوها ضرورية من تدريس مادة طرائق التدريس العامة التي درَّستموها لطلبة المرحلة الثالثة في الكلية من وجهة نظركم؟

طالبة الدكتوراه

مريم خالد مهدي الجنابي

ملحق (٨)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

م/ إستبانة مغلقة لتحديد الحاجات من وجهة نظر الطلبة (بصيغتها النهائية)

تحية طيبة:

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم **بـ (فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)** ولتحديد الحاجات الضرورية من المادة راجعت الباحثة الأدبيات المتنوعة في هذا المجال ،فضلاً عن استبانة مفتوحة عرضتها الباحثة على طلبة المرحلة الرابعة في بعض أقسام كلية التربية الأساسية،واستبانة مفتوحة لأعضاء هيئة التدريس الذين يُدَرِّسون هذه المادة،وقد توصلت الباحثة إلى قائمة تحتوي على مجموعة من الحاجات الضرورية لتدريس مادة طرائق التدريس العامة،ونظراً لما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في مجال تخصصكم ولأهمية رأيكم،يرجى بيان مدى موافقتكم على صلاحية كل فقرة من الفقرات التي تضمنتها الإستبانة المغلقة.

ولكم الشكر الجزيل

اسم الاستاذ/ة.....المحترم/ة

التخصص.....

اللقب العلمي.....

مكان العمل.....

طالبة الدكتوراه

مريم خالد مهدي الجنابي

اعزائي الطلبة: بين أيديكم إستمارة تحتوي عدداً من الحاجات لمادة طرائق التدريس العامة التي من المفترض أنكم درستموها في العام السابق فما عليكم سوى التأشير على الحاجات التي لم تُشْبَع وأنتم بحاجة إلى إشباعها من خلال دراستكم لتلك المادة ، وذلك بوضع علامة (√) في الحقل الذي ترونه مناسباً ، وأمام كل فقرة من الفقرات الأتية :

ت	الحاجات	احتاجها بدرجة كبيرة	أحتاجها بدرجة متوسطة	أحتاجها بدرجة قليلة
١	استعمال وسائل تعليمية متنوعة.			
٢	استعمال طرائق تدريس متنوعة في أثناء عرض المادة من قبل التدريسي.			
٣	ممارسة الاختبارات التكوينية في نهاية كل فصل من أجل زيادة الفهم.			
٤	التعرف على الأساليب التدريسية المختلفة.			
٥	القيام ببعض الأنشطة المرتبطة بالموضوع الدراسي.			
٦	تلخيص الموضوعات الدراسية بعد دراستها.			
٧	عمل التدريبات المرتبطة بموضوعات المادة من أجل تحقيق الإعتماد على النفس.			
٨	الإطلاع على المصادر المختلفة لمادة طرائق التدريس من إجل الإثراء والاستزادة.			
٩	المشاركة الفاعلة في عرض الدرس مع استاذ المادة من أجل تحقيق الجرأة والثقة بالنفس.			
١٠	صياغة الأهداف السلوكية للموضوعات.			
١١	التعرف على كيفية كتابة الخطط التدريسية.			
١٢	التزود بالتغذية الراجعة لكل موضوع دراسي.			

١٣	التعرف على المصطلحات الأساسية والضرورية في مجال طرائق التدريس للأستفادة منها في الجانب التطبيقي (المهني) بعد التخرج.			
١٤	تنظيم محتوى المادة من أجل فهمها.			
١٥	تنظيم عرض المادة من قبل الأستاذ.			
١٦	كتابة التقارير حول الموضوعات المدروسة.			
١٧	تنفيذ خطوات بعض طرائق التدريس بعد دراستها وفهمها.			
١٨	التعرف على مهارات التدريس الصفي الضرورية.			
١٩	ممارسة بعض مهارات التدريس الصفي داخل القاعة الدراسية.			
٢٠	التفريق بين مصطلحات المادة المتداخلة بعض الشيء.			
٢١	اختصار المعلومات المتعلقة بمفردات المادة لكثرتها.			
٢٢	الربط بين الجانب النظري والعملي عند دراسة مفردات المادة.			
٢٣	تنمية الثقة بالنفس من خلال التمكن من المادة.			
٢٤	التعرف على صفات المعلم المبدع .			
٢٥	مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة.			

ملحق(٩)

(إستمارة معلومات الطلبة)

أعزائي الطلبة:

تحية طيبة .....

يرجى منكم الإجابة عن المعلومات الآتية بدقة وموضوعية ،ومن غير الحاجه لذكر الأسم.

١- تاريخ الولادة: اليوم / الشهر/ السنة/

٢- الجنس : ذكر/ انثى /

٣- مكان السكن: ريف / مدينة /

٤- نوع السكن : مللك / إيجار/

٥- عدد أفراد العائلة : ٣/ ٥/ ٧ فما فوق/

٦- هل لديك معوقات جسمية : نعم / لا /

٧- هل لديك سنة رسوب في الكلية: نعم / لا /

٨- الميول والاهتمامات: فنية/ رياضية/ أدبية/ علمية/

٩- تحصيلك الدراسي للكورس الأول: ناجح/ مكمل/ راسب/

١٠-التحصيل الدراسي للأب :أمي/ ابتدائي/ متوسطة/ إعدادية أو معهد/ كلية فما فوق/

١١-التحصيل الدراسي للأم: اميَة/ ابتدائية/ متوسطة/ إعدادية أو معهد/

كلية فما فوق/

ملحق(١٠)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

م/ إستبانة تحديد طرائق التدريس المناسبة

تحية طيبة:

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم **بـ (فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)** ومن متطلبات بحثها أن تُدرّس فصول البرنامج المقترح بحسب الطرائق التدريسية المناسبة لكل فصل على أنفراد، لذا ترجو الباحثة من حضراتكم اختيار الطريقة الملائمة لكل فصل من الفصول الخمسة ،وكتابة اسم الطريقة المختارة في الحقل المخصص لها. مع الإمكان أضافة أو اقتراح اي طريقة من غير الطرائق المذكورة من قبل حضراتكم لتدريس فصول البرنامج المقترح.

ولكم الشكر والأمتنان

اسم الاستاذ/ة.....المحترم/ة

التخصص.....

اللقب العلمي.....

مكان العمل.....

طالبة الدكتوراه

مريم خالد مهدي الجنابي

ت	الفصول	الطرائق التدريسية الملائمة	الطرائق التدريسية المقترحة
١	– التعليم والتعلم والعلاقة بينهما. – نظريات التعليم (مفهوم النظرية،أهدافها،أهميتها ،العلاقة بين نظريات التعليم ونظريات التعلم، نماذج		–الإلقاء –الإستجواب

	من نظريات التعليم (نظرية بياجيه ،ونظرية جانييه). – طرائق التدريس وأساليبه. – استراتيجيات التدريس ونماذجه.		–الإستقصاء –حل المشكلات –الإستقرائية
٢	–مهارات التدريس(مفهومها ، بعض مهارات التدريس الصفي) –الأهداف التربوية (مفهومها، تصنيفها من حيث الشكل والمضمون)		–التعلم التعاوني –المناقشة الجماعية –القياسية –التعلم من أجل التمكن –أي طريقة تقترحونها
٣	–التدريس الفعّال –التدريس المبدع –تنويع التدريس (مفهومه،أسسه، مبررات استعماله، استراتيجيات تنويع التدريس)		
٤	–طرائق تدريسية شائعة الاستخدام :الإلقاء – الإستجواب- المناقشة- الإستقراء والقياس) -طرائق تدريسية تقوم على البحث المعرفة وتنظيمها:(الاستقصاء – حل المشكلات – الوحدات- المشروعات - التعيينات)		
٥	طرائق تدريسية للتمكن والإبداع: (طريقتا التعلم التعاوني - التعلم الذاتي (الفردي) - طريقة التعلم من أجل التمكن - طريقة لعب الدور- طريقة العصف الذهني)		

ملحق(١١)

أعمار طلبة مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	العمر الزمني بالشهور	ت	العمر الزمني بالشهور	ت	العمر الزمني بالشهور	ت	العمر الزمني بالشهور
١	٢٦٨	٢٧	٣٢٠	١	٢٦٦	٢٧	٣٠٤
٢	٢٧٩	٢٨	٢٨٣	٢	٢٦٣	٢٨	٢٨١
٣	٢٧٨	٢٩	٢٩٣	٣	٢٥٧	٢٩	٢٦٩
٤	٢٦٦	٣٠	٢٨٢	٤	٢٧٤	٣٠	٢٩٧
٥	٢٨٧	٣١	٢٧٧	٥	٢٩٨	٣١	٢٦٧
٦	٣٠٠	٣٢	٣١١	٦	٢٥٦	٣٢	٢٥٧
٧	٢٧٦	٣٣	٢٦١	٧	٢٥٣	٣٣	٢٦١
٨	٢٧٣	٣٤	٢٦٢	٨	٢٥٥	٣٤	٢٧٨
٩	٢٧٥	٣٥	٢٨٧	٩	٢٦٠	٣٥	٢٧٣
١٠	٢٦١	٣٦	٣١٢	١٠	٢٥٨	٣٦	٢٦٧
١١	٢٦٩	٣٧	٣٠٠	١١	٢٧٢	٣٧	٢٦٢
١٢	٢٥٩	٣٨	٢٦٣	١٢	٢٥٦	٣٨	٢٦٨
١٣	٢٧٩	٣٩	٢٨١	١٣	٢٧٣	٣٩	٢٧٨
١٤	٢٧٩	٤٠	٢٦٣	١٤	٢٦٦	٤٠	٢٦٣
١٥	٢٩٤	٤١	٢٥٦	١٥	٢٥٤	٤١	٢٦٨
١٦	٢٦٥	٤٢	٢٧٠	١٦	٢٧١	٤٢	٢٦٧
١٧	٣٠٩	٤٣	٢٧٢	١٧	٣٠٥	٤٣	٢٦١
١٨	٣٠٩	٤٤	٢٥٦	١٨	٢٩٥	٤٤	٢٦٤
١٩	٢٧٥	٤٥	٢٦٢	١٩	٢٦٩	٤٥	٢٦٠
٢٠	٢٩٤	٤٦	٢٦٧	٢٠	٢٥٣	٤٦	٢٦٩
٢١	٢٦٩	٤٧	٢٦٩	٢١	٣٠٣	٤٧	٢٦٨
٢٢	٢٦٧	٤٨	٢٥٣	٢٢	٢٦٩	٤٨	٢٦١
٢٣	٣١٣	٤٩	٢٦٢	٢٣	٣٠١	٤٩	٢٥٥
٢٤	٢٦١	٥٠	٢٥٥	٢٤	٢٤٢	٥٠	٢٧٣
٢٥	٢٧٣	٥١	٢٥٠	٢٥	٢٧٥	٥١	٢٥٤
٢٦	٢٧٤			٢٦	٢٤١		
المتوسط الحسابي=٢٧٧،١٧٦ الإنحراف المعياري=١٧،١٤٠ التباين=٣٠٤،٢٣٣				المتوسط الحسابي=٢٧٢،٧٤٥ الإنحراف المعياري=١٣،٩٤٤ التباين=١٩٤،٤٤٣			

ملحق(١٢)

درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٥٧	٢٧	٤٧	١	٤٨	٢٧	٤٣
٢	٥٨	٢٨	٤٨	٢	٥٠	٢٨	٣١
٣	٤٨	٢٩	٤٣	٣	٣٢	٢٩	٣٠
٤	٣٩	٣٠	٤٢	٤	٤٥	٣٠	٤٣
٥	٣١	٣١	٥٠	٥	٥٣	٣١	٥٨
٦	٢٢	٣٢	٣٤	٦	٤٦	٣٢	٤٦
٧	٥٠	٣٣	٣٧	٧	٥٦	٣٣	٣٦
٨	٤٨	٣٤	٣٦	٨	٣٧	٣٤	٤٨
٩	٣٩	٣٥	٤٥	٩	٤١	٣٥	٣٨
١٠	٤٥	٣٦	٥٥	١٠	٣٦	٣٦	٥٠
١١	٥٥	٣٧	٤٨	١١	٣٠	٣٧	٤١
١٢	٥٣	٣٨	٣٧	١٢	٤٥	٣٨	٥٦
١٣	٥٦	٣٩	٣٢	١٣	٤٦	٣٩	٤٣
١٤	٤٨	٤٠	٤٦	١٤	٤١	٤٠	٤٣
١٥	٤٧	٤١	٥٠	١٥	٣٢	٤١	٥٩
١٦	٤٦	٤٢	٤١	١٦	٥٦	٤٢	٥٥
١٧	٣٧	٤٣	٣٨	١٧	٥٦	٤٣	٤١
١٨	٤٦	٤٤	٤٢	١٨	٤٨	٤٤	٥٠
١٩	٥٥	٤٥	٤٥	١٩	٣٩	٤٥	٤١
٢٠	٣٧	٤٦	٣٢	٢٠	٥٧	٤٦	٤٦
٢١	٤٢	٤٧	٤٥	٢١	٥٣	٤٧	٣٩
٢٢	٤٥	٤٨	٢١	٢٢	٤٢	٤٨	٥٤
٢٣	٤٣	٤٩	٣٢	٢٣	٤١	٤٩	٣٠
٢٤	٣٧	٥٠	٢٢	٢٤	٥٥	٥٠	٤٧
٢٥	٤١	٥١	٤١	٢٥	٥٠	٥١	٥٣
٢٦	٥٥			٢٦	٥٥		
المتوسط الحسابي=٤٢،٩٢ الإنحراف المعياري=٨،٨١ التباين=٧٧،٦٨				المتوسط الحسابي=٤٥،٢٥ الإنحراف المعياري=٨،٢١ التباين=٦٧،٤٦			

ملحق(١٣)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا/الدكتوراه

م/ إستبانة صلاحية الخطط التدريسية

تحية طيبة:

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم **بـ (فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)**، ومن متطلبات بحثها إعداد الخطط التدريسية الإنموذجية للمجموعتين التجريبية والضابطة ،ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من مكانة علمية وخبرة واسعة يسرها أن تضع بين أيديكم هذه الخطط التدريسية الأنموذجية لأحد موضوعات مادة طرائق التدريس العامة التي ستدرّسها للطلبة ، لذا ترجو الباحثة من حضراتكم أبداء ملاحظاتكم القيّمة في مدى صلاحية هذه الخطط وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة .

مع الشكر الجزيل

اسم الاستاذ/ة.....المحترم/ة

التخصص.....

اللقب العلمي.....

مكان العمل.....

طالبة الدكتوراه

مريم خالد مهدي الجنابي

خطة إنموذجية لتدريس المجموعة التجريبية الخاضعة للبرنامج المقترح على وفق منحى النظم.

المادة طرائق تدريس عامة **اليوم والتاريخ: الأحد: ٢٠١٦/٢/٢١**

الزمن :٥٠ دقيقة **المرحلة والشعبة: مرحلة ثالثة /أ**

الموضوع: تنويع التدريس

أولاً: الأهداف:

أ- الأهداف العامة[٢]:

١- تعميق الإيمان بالله وبالقيم الروحية والأخلاقية.

٢- تعزيز التربية على المواطنة والإنتماء إلى الوطن والحفاظ على مؤسساته.

٣- إكساب الطلبة الخبرات المناسبة ذوات الإتصال بطرائق التدريس وأساليبه وتقنياته ومهاراته.

٤- تنمية القدرات الأدائية والإبداعية لدى الطلبة في الجوانب اللغوية والتربوية والتقانية والمعرفية والفنية.

٥- تزويد الطلبة بالمعرفة الأكاديمية المتطورة لتمكينهم في موضوع تخصصهم بحثاً وتدريساً.

٦- تقديم نتاج بحثي تربوي متميز كماً ونوعاً يسهم في تراكم المعرفة ويطور الممارسات المهنية ويلبي احتياجات الميدان التربوي.

٧- -تنمية المجتمع من خلال المساهمة في البرامج التدريبية والممارسات الميدانية في إطار الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات الإقليمية والعالمية

ب- الأهداف السلوكية: أعزائي الطلبة بعد دراستكم لهذا الموضوع يتوقع منكم أن تكونوا قادرين على أن:

١- تُعرِّفوا تنويع التدريس.

٢- تذكروا أهم الأسس التي يقوم عليها تنويع التدريس.

٣- تبينوا استراتيجيات تنويع التدريس.

٤- توضحوا المبررات التي من أجلها تنوع التدريس.

٥- تعطوا أمثلة أخرى لاستراتيجيات تنويع التدريس

٦- تحللوا مفهوم تنويع التدريس.

٧- تتحدثوا عن تنويع التدريس.

٨- تعطوا رأيكم بتنويع التدريس.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

٩- السبورة.

١٠- الأقلام الملونة.

---

[٢] .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، لجنة عمداء كليات التربية الاساسية ، المناهج الدراسية لكليات التربية الاساسية (٢٠٠٩-٢٠١٠)

١١- الحاسوب المحمول (لابتوب)

١٢- جهاز عرض داتا شو.

١٣- البرنامج المقترح.

ثالثاً: طريقة التدريس : طريقة المناقشة الجماعية.

رابعاً: خطوات عرض الدرس:

١-التمهيد (٥ دقائق) : في هذه الخطوة تمهد المدرّسة لموضوع الدرس الجديد من أجل إثارة أهتمام الطلبة له وتشويقهم لدراسته، وكذلك ربط المعلومات السابقة للطلبة بالمعلومات الجديدة التي سيتعلمونها من خلال الموضوع الجديد .وتبدأ المدرّسة هذه الخطوة بكتابة عنوان موضوع الدرس على السبورة وبخط واضح ثم توجه بعض الاسئلة للطلبة مثل: ما الموضوع الذي درسناه في المحاضرة السابقة من مادة طرائق التدريس العامة؟

أحد الطلبة: التدريس الفعال.

طالب آخر: والتدريس المبدع كذلك.

المدرّسة: ماالمقصود بالتدريس الفعال؟

طالب: التدريس الفعال يقصد به مجموعة الانشطة والاجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول الى نتائج مرضية في مجال التدريس من دون أهدار في الوقت أو الطاقة .

المدرّسة: وما التدريس المبدع إذن؟

طالبة: التدريس المبدع هو عبارة عن علاقة إنسانية يغلب عليها الحب والتسامح والحرية ، بل هو مسرح إنساني تلعب فيه العلاقات الشخصية بين الطالب والمعلم دوراً مؤثراً في معنوياتهم ودوافعهم وتعلمهم.

المدرّسة: أحسنتم جميعاً.

٢-العرض (٤٠ دقيقة) :

المدرّسة: اعزائي الطلبة سندرس الآن الموضوع الجديد والمتمثل بـ (تنويع التدريس)الذي يتضمن العنوانات الأتية:

أ- مفهوم تنويع التدريس.

ب- الأسس التي يقوم عليها تنويع التدريس.

ج- مبررات استخدام تنويع التدريس.

د-استراتيجيات تنويع التدريس.

المدرّسة :سأسألكم الآن عن معنى تنويع التدريس.

طالب: هو تنوع المدرس في استعمال طرائق التدريس واساليبه في أثناء شرحه للمادة التعليمية.

طالب آخر: هو استعمال المدرس الوسائل التعليمية في أثناء عرض الدرس.
طالبة: هو الطريقة التي من طريقها يكتسب الطلبة الخبرات والمهارات والاتجاهات.

طالبة آخرى: تنويع التدريس هو ضمان مشاركة الطلبة في عرض الدرس مع المعلم.

المدرّسة: أحسنتم جميعاَ. فتنويع التدريس هو أبتكار طرائق متعددة توفر للطلبة على أختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فرصاً متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم ،واستخدامها في مواقف الحياة اليومية،كما تعودهم على تحمل مسؤولية تعلمهم من خلال تعلم الأقران والتعلم التعاوني وغيره.فهو عملية تقرب بين محتوى المنهج وطرائق تقديمه وصفات وخصائص وحاجات وقدرات الطلبة في فصل دراسي واحد.

المدرّسة: من منكم يبين الأفكار الرئيسة في كل من التعريفات التي طرحتموها؟

طالب: تنويع التدريس هو التنوع في استعمال الطرائق والاساليب التدريسية والوسائل التعليمية من قبل المدرس في أثناء شرح المواد الدراسية لطلبته.

طالبة : أضف إلى ما ذكره زميلي أن تنويع التدريس هو بمثابة حلقة الوصل بين المعلم والطالب والتي من خلالها يتعلم الطلبة الخبرات والمهارات والإتجاهات على وفق قدراتهم وخصائص نموهم،فهو نوع من التعليم يراعى فيه الفروق الموجودة بين الطلبة.

المدرّسة: ممتاز. وهل هناك أسس يقوم عليها تنويع التدريس من وجهة نظركم؟

طالبة: نعم هناك أسس يقوم عليها تنويع التدريس .

المدرّسة: وما هذه الأسس؟

الطالبة نفسها: الاسس هي:(الاسس القانونية، الأسس النفسية، الأسس التربوية)

المدرّسة: شكراً لكِ، وما أهم ما تنص عليه الأسس القانونية ؟

طالب: الأسس القانونية تنص على وثائق حقوق الأنسان من حق كل طفل الحصول على تعليم عالي الجودة وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه من دون التمييز بين الأطفال حسب النوع(ذكور–إناث)،أو المستوى الإقتصادي أو الإجتماعي ،أو القدرات العقلية والجسمية...ألخ.

المدرّسة: جيد جداً ،إذن بعد أن تعرفنا على أهم الأسس القانونية التي يقوم عليها تنويع التدريس نتعرف الآن على الأسس النفسية فما هي ؟

طالب: ١- كل طالب قابل للتعلم ،وقادر على التعلم.

٢–الطلبة يتعلمون بطرائق مختلفة.

طالب آخر: كذلك ٣- ذكاء الطلبة متعدد ومتنوع ويوجد عندهم بدرجات متقاربة.

٤-المخ البشري يسعى إلى الفهم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها.

طالبة: كذلك ٥- يسعى الإنسان دائماً إلى النجاح والتميز.

٦- تقبل الاختلافات بين الناس.

المدرّسة : احسنتم جميعاً. وهل هناك أسس أخرى غير القانونية والنفسية؟

طالبة: نعم فهناك أسس أخرى تسمى بالأسس التربوية.

المدرّسة: أحسنتِ، وهل هذه الأسس مهمة ؟

الطالبة نفسها: نعم مهمة جداً.

المدرّسة: دعونا أذن نذكر ما هذه الأسس؟

طالب: أهم الأسس التربوية لتنويع التدريس مايأتي:

١-المعلم هو منسق وميسر للعملية التعليمية.

٢-الطالب هو محور العملية التعليمية.

٣-الهدف من التدريس هو الفهم وتكوين المعنى أي تحويل المعلومات إلى معارف.

المدرّسة: شكراً جزيلاً لكَ، وهل من أضافة أعزائي الطلبة؟

طالبة :نعم ففي تنويع التدريس يكون الفصل الدراسي يمثل مجتمعلاً متكاملاً بغض النظر عن الاختلافات بين الطلبة، والتركيز على التقويم النهائي للتعرف على تحصيل الطلبة للمادة الدراسية .

المدرّسة:عزيزتي ليس فقط التقويم النهائي هو الذي يتم اتباعه من قبل المعلم في تنويع التدريس .وأنما لابد من إعتماد المعلم على جميع أنواع التقويم في أثناء عملية تدريسه للمادة الدراسية لطلبته.

المدرّسة: إذن بعد أن تعرفنا على معنى تنويع التدريس، وتعرفنا على أهم الأسس التي يقوم عليها. نذكر أهم المبررات التي من دعت إلى استخدام تنويع التدريس في الصف من قبل المعلم.فما هذه المبررات من وجهة نظركم.

طالب: من مبررات استخدام تنويع التدريس هي:

١- مراعاة طبيعة الطلبة:لإن الطلبة يختلفون فيما بينهم بالميول والإهتمامات والإستعدادات والحاجات.

٢- الالتزام بقوانين حقوق الإنسان التي تؤكد على ضرورة تعليم جميع الأطفال من دون تمييز بسبب اللون أو الجنس أو القومية..ألخ.

طالب آخر: ٣- لجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية.

٤- إثارة الدافعية للتعلم عند الطلبة.

المدرّسة: هل هناك مبررات أخرى؟

طالبة: نعم، لتحقيق ما توصلت إليه البحوث والدراسات في المخ البشري وكيفية حدوث التعلم ،والأسهام في حل بعض مشكلات التعليم كأزدحام الفصول الدراسية،وقلة الأمكانات المتاحة،والتخلص من النظام المدرسي التقليدي الذي يركز على تدريس الطلبة جميعهم المحتوى المقرر وفي الوقت نفسه وبالطريقة نفسها لتحقيق الأهداف نفسها.

المدرّسة:أحسنتِ، وهل هذه المبررات ضرورية لاعتماد تنويع التدريس في العملية التعليمية؟

طالبة: نعم.

المدرّسة: كيف؟

الطالبة نفسها: لكي يحقق المعلم التدريس الفعال لطلبته ،ومراعاة الفروق الفردية الموجودة بينهم .

المدرّسة:أحسنتِ ،فالمعلم يحقق ذلك من طريق استعمال طرائق تدريسية ووسائل تعليمية متنوعة،ومراعاة ميول الطلبة ورغباتهم واهتماماتهم ،فضلاً عن مراعاته المرحلة العمرية التي ينتمي إليها الطلبة وخصائص النمو الخاصة بهذه المرحلة.

طالب: وهل هناك طريقة مثلى يمكن أن يعتمد عليها المعلم في التدريس؟

المدرّسة: عزيزي الطالب لا توجد طريقة مثلى في التدريس ،فلكل طريقة مميزات وسلبيات ،كما إن طرائق التدريس تختلف بأختلاف الأهداف،وطبيعة المادة ،وطبيعة الطلبة،فضلاًعن إمكانية وخبرة المعلم في استعمالها.

الطالب نفسه: إذن هناك طرائق واستراتيجيات يمكن أن تعتمد لتحقيق تنويع التدريس من قبل المعلم في الصف؟

المدرّسة: نعم هناك استراتيجيات معينة جاء بها نخبة من الأساتذة العاملين في مكتب اليونسكو الأقليمي والتي يقصد من خلالها تنويع التدريس من أجل تحسين عمليتي التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي لتحقيق الأهداف المنشودة.والآن من منكم يذكر لنا هذه الأستراتيجيات؟

طالبة: - استراتيجية أركان ومراكز التعلم.

- استراتيجية المجموعات المرنة.

- استراتيجية ضغط محتوى المنهج.

طالبة أخرى: -استراتيجية عقود التعلم.

- ستراتيجية الأنشطة المتدرجة.

- استراتيجية الأنشطة الثابتة.

طالب: -استراتيجية تعدد الأجابات الصحيحة.

-استراتيجية حل المشكلات.

-استراتيجية دراسات الحالة.

-استراتيجية فكر، زاوج، شارك.

المدرّسة: شكراً لكم جميعاً.

١- التقويم : (٥ دقائق)

المدرّسة : سأسألكم بعض الأسئلة في ضوء ما درستموه خلال الدرس وهي كالاتي:

س١: ما القصد من تنويع التدريس؟

س٢: هل هناك أسس لتنويع التدريس؟

س٣: ماالمبررات التي أدت إلى اعتماد تنويع التدريس في العملية التعليمية؟

س٤: عدد أهم الإستراتيجيات التي يتنوع من خلالها التدريس.

وتتم الإجابة من قبل الطلبة لهذه الأسئلة لتتعرف المدرّسة من خلالها على مدى تحقيق الأهداف السلوكية التي وضعتها قبل البدء بالدرس.فضلاً عن ممارسة الأنشطة التي توجهها المدرّسة لطلبتها في أثناء شرح الموضوع في الصف.

٤-الواجب البيتي:

تطلب المدرّسة من الطلبة عمل الآتي:

١-الإجابة على الإختبار الذاتي الموجود في نهاية الموضوع.

٢-عمل التدريبات المحددة لهم في موضوع تنويع التدريس على وفق ما هو مدون عندهم في موضوع تنويع التدريس في البرنامج المقترح.

٢-تحضير الموضوع القادم.

خطة إنموذجية لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الأعتيادية

المادة طرائق تدريس عامة **اليوم والتاريخ:الأحد: ٢١ /٢/ ٢٠١٦**

الزمن :٥٠ دقيقة **المرحلة والشعبة: مرحلة ثالثة /ج**

الموضوع: تنويع التدريس

أولاً: الأهداف:

أ- الأهداف العامة:

١- تعميق الإيمان بالله وبالقيم الروحية والأخلاقية.

٢- تعزيز التربية على المواطنة والإنتماء إلى الوطن والحفاظ على مؤسساته.

٣- إكساب الطلبة الخبرات المناسبة ذوات الإتصال بطرائق التدريس وأساليبه وتقنياته ومهاراته.

٤- تنمية القدرات الأدائية والإبداعية لدى الطلبة في الجوانب اللغوية والتربوية والتقانية والمعرفية والفنية.

٥- تزويد الطلبة بالمعرفة الأكاديمية المتطورة لتمكينهم في موضوع تخصصهم بحثاً وتدريساً.

٦- تقديم نتاج بحثي تربوي متميز كماً ونوعاً يسهم في تراكم المعرفة ويطور الممارسات المهنية ويلبي احتياجات الميدان التربوي.٧

٧- -تنمية المجتمع من خلال المساهمة في البرامج التدريبية والممارسات الميدانية في إطار الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات الإقليمية والعالمية.

ب- الأهداف السلوكية: أعزائي الطلبة بعد دراستكم لهذا الموضوع يتوقع منكم أن تكونوا قادرين على أن:

١- تُعرِّفوا تنويع التدريس.

٢- تذكروا أهم الأسس التي يقوم عليها تنويع التدريس.

٣- تبينوا استراتيجيات تنويع التدريس.

٤- توضحوا المبررات التي من أجلها تنوع التدريس.

٥- تعطوا أمثلة أخرى لاستراتيجيات تنويع التدريس

٦- تحللوا مفهوم تنويع التدريس.

٧- تتحدثوا عن تنويع التدريس.

٨- تعطوا رأيكم بتنويع التدريس.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

١-السبورة.

٢- الأقلام الملونة.

ثالثاً: طريقة التدريس : طريقة الإلقاء (المحاضرة)

رابعاً: خطوات عرض الدرس:

١- **التمهيد (٥ دقائق)** : تكتب المدرّسة عنوان الدرس على السبورة ،وتمهد للدرس الجديد من خلال ربطه بالدرس السابق من طريق بعض الاسئلة التي تطرحها على الطلبة مثل: من منكم يذكر لنا عنوان المحاضرة السابقة.

طالب: التدريس الفعّال.

المدرّسة: ماالمقصود بالتدريس الفعال؟

طالب: التدريس الفعال يقصد به مجموعة الانشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول الى نتائج مرضية في مجال التدريس من دون إهدار في الوقت أو الطاقة .

المدرّسة: وماذا درسنا بعد؟

طالب : كذلك درسنا التدريس المبدع .

المدرّسة: ومالمقصود بالتدريس المبدع إذن؟

طالبة: التدريس المبدع هو عبارة عن علاقة إنسانية يغلب عليها الحب والتسامح والحرية ، بل هو مسرح إنساني تلعب فيه العلاقات الشخصية بين الطالب والمعلم دوراً مؤثراً في معنوياتهم ودوافعهم وتعلمهم.

المدرّسة: أحسنتم جميعاً.

٢-العرض (٣٥ دقيقة) :

المدرّسة: الآن بعدما كتبتُ لكم عنوان الموضوع الجديد على السبورة أبين لكم القصد من تنويع التدريس.

- فقد قصد بتنويع التدريس: تنوع المدرّس في استعمال طرائق التدريس واساليبه في أثناء شرحه للمادة التعليمية.

-وقصد به استعمال المدرس للوسائل التعليمية في أثناء عرض الدرس.
-وهو أيضاً الطريقة التي من خلالها يكتسب الطلبة الخبرات والمهارات والاتجاهات.

- فتنويع التدريس هو عبارة عن إبتكار طرائق متعددة توفر للطلبة على إختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فرصاً متكافئة لفهم وإستيعاب المفاهيم ،واستعمالها في مواقف الحياة اليومية،كما تعودهم على تحمل مسؤولية تعلمهم من خلال تعلم الأقران والتعلم التعاوني وغيره.فهو عملية تُقرّب بين محتوى المنهج وطرائق تقديمه وصفات الطلبة وخصائصهم وحاجاتهم وقدراتهم في فصل دراسي واحد.

المدرّسة: وبعد معرفة القصد من تنويع التدريس أذكر لكم أهم الأسس التي يقوم عليها.فهناك مجموعة من الاسس التي يقوم عليها تنويع التدريس في العملية التعليمية ،ومن هذه الأسس :

أولاً: الأسس القانونية : وتنص هذه الأسس على وثائق حقوق الإنسان التي تؤكد على حق كل طفل في الحصول على تعليم عالي الجودة .وبما يتماشى مع قدراته وخصائص نموه .من دون التمييز بين الأطفال حسب النوع(ذكور –إناث)،أو المستوى الإقتصادي أو الإجتماعي ،أو القدرات العقلية والجسمية...ألخ.

ثانياً: الأسس النفسية: وتشمل هذه الأسس:

١– كل طالب قابل للتعلم ،وقادر على التعلم.

٢– الطلبة يتعلمون بطرائق مختلفة.

٣– ذكاء الطلبة متعدد ومتنوع ويوجد عند الطلبة بدرجات متقاربة.

٤– المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى للمعلومات التي يستقبلها.

٥– يسعى الأنسان دائماً للنجاح والتميز.

ثالثاً:الأسس التربوية:ومن أهم الأسس التربوية لتنويع التدريس مايأتي:

١–المعلم هو منسق وميسر للعملية التعليمية.

٢–الطالب هو محور العملية التعليمية.

٣–الهدف من التدريس هو الفهم وتكوين المعنى أي تحويل المعلومات إلى معارف.

٤–التقويم الشامل والمستمر هو وسيلة أكتشاف احتياجات الطلبة والتعرف على ميولهم وقدراتهم.

٥–الفصل الدراسي يمثل مجتمعاً متكاملاً بغض النظر عن الاختلافات بين الطلبة.

المدرّسة: أما أهم المبررات التي دعت إلى استعمال تنويع التدريس في العملية التعليمية فهي :

١–مراعاة طبيعة الطلبة:لإن الطلبة يختلفون فيما بينهم بالميول والأهتمامات والأستعدادات والحاجات.

٢–الالتزام بقوانين حقوق الإنسان التي تؤكد على ضرورة تعليم جميع الأطفال من دون تمييز بسبب اللون أو الجنس أو القومية..ألخ.

٣–جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية.

٤–إثارة الدافعية للتعلم عند الطلبة.

٥–تحقيق ما توصلت إليه البحوث والدراسات في المخ البشري وكيفية حدوث التعلم.

٦-الإسهام في حل بعض مشكلات التعليم كأزدحام الفصول الدراسية،وقلة الأمكانات المتاحة،والتخلص من النظام المدرسي التقليدي الذي يركز على تدريس الطلبة جميعهم المحتوى المقرر وفي الوقت نفسه وبالطريقة نفسها لتحقيق نفس الأهداف.

المدرّسة: وهل هناك مبررات أخرى من وجهة نظركم؟

طالب: نعم

المدرّسة: وما هذه المبررات برأيك ؟

الطالب نفسه :وذلك لمواكبة التطورات الحاصلة في المجال التربوي.

- وكذلك لتحقيق التدريس الفعال والمبدع الذي درسناه في الدرس السابق.

طالبة: وكذلك يتم من خلال تنويع التدريس الإبتعاد عن الملل من جراء أعتماد طريقة تدريس واحدة لكل الموضوعات.

طالبة أخرى: يجعل تنويع التدريس التعلم شراكة بين المعلم والطالب.

المدرّسة: ممتاز.إذن بعد أن عرفنا أسس تنويع التدريس ومبرراته.أوضح لكم استراتيجيات تحقيق تنويع التدريس في العملية التعليمية ومن هذه الأستراتيجيات الأتي:

١-استراتيجية أركان ومراكز التعلم.

٢-استراتيجية المجموعات المرنة.

٣-استراتيجية ضغط محتوى المنهج.

٤-استراتيجية عقود التعلم.

٥-استراتيجية الأنشطة المتدرجة.

٦-استراتيجية الأنشطة الثابتة.

٧-استراتيجية تعدد الأجابات الصحيحة.

٨-استراتيجية حل المشكلات.

٩-استراتيجية دراسات الحالة.

١٠-استراتيجية فكر، زاوج، شارك.

٤-**الخلاصة : (٥ دقائق)** تبين المدّرسة في هذه الخطوة خلاصة الموضوع المدروس.

٣-التقويم: (٥ دقائق)

المدرّسة:الآن سأسألكم بعض الأسئلة في ضوء ما درسناه في المحاضرة وهذه الاسئلة هي:

١- ما المقصود بتنويع التدريس؟

٢- ما ألأسس التي يقوم عليها تنويع التدريس؟

٣- ما أهم المبررات التي دعت إلى أستعماله؟

٤- أذكر أهم الأستراتيجيات التي يمكن أن يتحقق من خلالها تنويع التدريس.

٤-الواجب البيتي:

- أكتب ملخصاً عن موضوع تنويع التدريس.
- تحضير الموضوع القادم .

ملحق(١٤)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا /الدكتوراه

م/ استبانة آراء الخبراء في الاختبار التحصيلي بصورته النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (**فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)**، ولما تتوسمه فيكم من أمانة علمية وخبرة في هذا المجال ، ترجو إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الاختبار النهائي لمادة طرائق التدريس العامة لطلبة مجموعتي البحث بصورتيه (أ – ب)،وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تفيد البحث. **مع الشكر والامتنان**

المرفقات: استمارة تصحيح السؤال الثالث (المقالي)

اسم الاستاذ/ة.....المحترم/ة

التخصص.....

اللقب العلمي.....

مكان العمل.....

طالبة الدكتوراه

مريم خالد مهدي الجنابي

الاختبار التحصيلي لمادة طرائق التدريس بصورته النهائية

الصورة (أ)

اسم الطالب/الطالبة.....

المرحلة .....

الشعبة.....

تعليمات الاختبار:- أعزائي الطلبة:

أ-أكتبوا الاسم والشعبة وبقية المعلومات في المكان المخصص لها في أعلى الورقة.

ب-أمامكم اختبار يتكون من ثلاثة أسئلة ، وكل سؤال يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب منكم الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أية فقرة منها.

ج-إجابتكم عن فقرات الأسئلة تكون في ورقة الاختبار نفسها .

ملاحظة:- تعطى درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

السؤال الأول:- ضعوا دائرة حول ◯ رف الإجابة التي ترونها صحيحة لكل مما يأتي :

١-أول نمط من أنماط التعلم عند جانييه هو نمط:

أ-التعلم الإشاري. ب-تعلم التمايزات المزدوجة.

ج-تعلم المفاهيم. د-تعلم المثير –الاستجابة.

٢-تظهر الخصائص الشخصية للمعلم في:

أ-طريقة التدريس. ب-استراتيجية التدريس.

ج-اسلوب التدريس. د-إنموذج التدريس.

٣-من طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم طريقة:

أ-المناقشة. ب- الالقاء.

ج- التعلم الذاتي. د- العصف الذهني.

٤-يتم تنفيذ خطة الدرس اليومية خلال مدة زمنية تتمثل بـ:

أ-سنة دراسية كاملة. ب-شهر أو أكثر.

ج-اسبوع. د- درس واحد.

٥-لاستراتيجية التدريس أهمية كبيرة في عملية التعليم لأنها:

أ-تبين الخصائص الشخصية للمعلم. ب-أعم وأشمل من طريقة التدريس.

ج-تعمق وتفعل طرائق التدريس. د-توضح المادة الدراسية.

٦-من الأمثلة على الأهداف العامة :

أ-معرفة الحروف الأبجدية. ب-إعداد المواطن الصالح.

ج-معرفة العوامل الأولية للأعداد. د-معرفة مفهوم الفاعل.

٧-واحدة مما يأتي ليست من فوائد الأسئلة الجيدة في التدريس:

أ-إثارة أفكار الطلبة. ب-ضمان مشاركة الطلبة في الدرس.

ج-شد إنتباه الطلبة للدرس. د-صياغة الأهداف السلوكية.

٨-يقصد بخاصية التركيز للإنموذج التدريسي الجيد:

أ- إبراز الخصائص المهمة للموضوع الدراسي من طريق التركيز على المكونات والعلاقات المهمة.

ب-إكتشاف نماذج تدريس أكثر تعقيداً وبلورتها إلى الواقع التعليمي.

ج-إختزال الواقع التعليمي المعقد والمتشابك.

د-الإقتصاد في الوقت والجهد عند تدريس الموضوع الدراسي.

٩-من طرائق التدريس التي يتم من طريقها تأجيل الحكم على الأفكار المتولدة هي طريقة:

أ-الألقاء. ب-العصف الذهني.

ج-التعيينات. د-حل المشكلات.

١٠-يكون دور المعلم في التدريس الفعال:

أ-موجهاً ومرشداً. ب-مهمشاً.

ج-فعالاً. د-ليس له دور يذكر.

١١-يحقق المعلم التدريس الإبداعي في الصف من طريق:

أ-إثارة المشكلات بشكل جذاب ومثير لاهتمام الطلبة.

ب-إتباع المعلم طريقة تدريس معروفة.

ج-استعمال المعلم للوسائل التعليمية المتاحة.

د-إعطاء الطلبة أكبر قدر ممكن من المعلومات خلال الدرس.

١٢-مكتشف طريقة المشروعات هو:

أ-جون ديوي.　　ب-بلوم.

ج-وليم كلباترك.　　د-هيلين باكهرست.

١٣-تعتمد طريقة التعلم الذاتي على:

أ-نشاط المعلم.　　ب-نشاط الطالب.

ج-نشاط المعلم والطالب معاً.　　د-نشاط المؤسسة التعليمية برمتها.

١٤-أول خطوة لطريقة التعلم من أجل التمكن هي خطوة:

أ-شخّص.　　ب-كرر.

ج-علِّم.　　د-أختبر.

١٥-من مميزات النظرية الجيدة:

أ-قابليتها للتطبيق والتجريب.　　ب-الصعوبة والتعقيد.

ج-التوسع والإكثار من المعلومات.　　د-ضبط حدوث السلوك أو الظاهرة.

١٦-وجدت طريقة التعيينات في عام:

أ-١٩٣٠　　ب-١٩٢٢

ج-١٩١٥　　د-١٩٢٠

١٧-من أهم الاعتبارات التي لابد من إتباعها عند التخطيط للوحدة الدراسية:

أ-اختيار المعلم الكفء.　　ب-تحديد ميول الطلبة وحاجاتهم.

ج-تحديد أعمار الطلبة.　　د-تحديد الواجبات البيتية.

١٨-سميت طريقة المناقشة بـــ:

أ-الإكتشافية.　　ب-التعاونية.

ج-الحوارية.　　د-المحاضرة.

١٩-تسمى المرحلة الثالثة من مراحل النمو المعرفي عند بياجييه بـــ:

أ-حس حركية.　　ب-التعلم الإشاري.

ج-ماقبل العمليات الحسية.　　د-العمليات الحسية المادية.

٢٠- الإستراتيجية في التدريس:

أ-جزء من طريقة التدريس.　　ب-أعم من طريقة التدريس.

ج-موازية لطريقة التدريس.　　د-موازية لإنموذج التدريس.

٢١-يعد (جيروم برونر)أحد علماء النفس:

أ- التربويين.　　ب-المعرفيين.

ج-الإجتماعيين.　　د- السلوكيين.

٢٢-إن العلاقة بين التعليم والتعلم:

أ-طردية.　　ب-عكسية.

ج-صاعدة -هابطة.　　د-ليس هناك علاقة بينهما.

٢٣-الأهداف السلوكية هي تواقعات سلوكية ينتظر حدوثها في شخصية الطالب نتيجة:

أ-استعمال طريقة التدريس المناسبة من قبل المعلم.

ب-الخبرات والمعلومات التي يتلقونها خلال الدرس.

ج-التغذية الراجعة التي يقدمها المعلم للطلبة.

د-استعمال أساليب التقويم المناسبة من قبل المعلم مع الطلبة.

٢٤-من إيجابيات الطريقة القياسية في التدريس:

أ-إنتقالها من الخاص إلى العام.

ب-سهولتها في التطبيق.

ج-إثارتها التفكير الإبداعي عند الطلبة.

د-استخدامها في حالة كثرة عدد الطلبة في الصف.

٢٥-فسَّر جانييه النمو المعرفي للإنسان بناءً على نمط التعلم :

أ-التراكمي.　　ب-المتقطع.

ج-الفردي.　　د-التعاوني.

٢٦-أول خطوة في طريقة لعب الدور هي خطوة:

أ-البدء بتمثيل الأدوار المناطة بكل طالب.

ب-تحديد الأهداف التعليمية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.

ج-تحديد أنماط السلوك التي سيمارسها الطلبة.

د-تحديد عدد المشاركين في الأدوار التمثيلية.

٢٧-واحد مما يأتي لايعد من مستويات المجال الحركي لتصنيف بلوم:

أ-الملاحظة. ب-الممارسة .

ج-التقليد. د-الاستجابة.

٢٨-الطريقة الإستقرائية يبدأ فيها المعلم تدريس الموضوع الدراسي من :

أ-الخاص إلى العام. ب-العام إلى الخاص.

ج-المباديء إلى النتائج. د-المعلوم إلى المجهول.

٢٩-من الطرائق التي تتدرج ضمن طريقة التعلم التعاوني:

أ-العصف الذهني. ب-التفكير بصوتٍ عالٍ.

ج- الإستقصاء التعاوني. د- الخريطة المفاهيمية.

٣٠-إنموذج التدريس يصمم من أجل تخطيط الدروس وتحقيق مخرجين مهمين هما:

أ-تسهيل إيصال المادة الدراسية من قبل المعلم وفهمها من قبل الطلبة.

ب-تدريس المادةالدراسية من قبل المعلم وتدريب الطلبة على ممارسة بعض أنواع التفكير.

ج-تحقيق الأهداف من قبل الطلبة وتقويمهم من قبل المعلم.

د-استعمال الوسائل التعليمية المناسبة من قبل المعلم وتركيز انتباه الطلبة للدرس.

السؤال الثاني :- ضعوا علامة (√) إزاء الإجابة الصحيحة ، وعلامة (×) إزاء الإجابة الخطأ لكل مما يأتي:-

١-من سلبيات طريقة حل المشكلات في التدريس صعوبة تحقيقها.

٢-من صفات المشروع الجيد مراعاته لميول المعلم ورغباته.

٣-من الأسس القانونية التي يستند إليها تنويع التدريس هو جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية.

٤-تقوم طريقة الالقاء على إلقاء المادة الدراسية من قبل المعلم وتلقيها من قبل الطلبة.

٥-تفيد الخطة السنوية في تنفيذ المحتوى التعليمي على مدى زمني قصير.

٦-من سلبيات طريقة الإستقصاء هو إن الطلبة فيها يحتاجون إلى مخزون معرفي سابق كي يستطيعوا مجاراة الإستقصاء.

٧-يقصد بياجيه بالتنظيم في نظريته أنه نزعة الفرد إلى التلاؤم والتآلف مع البيئة التي يعيش فيها.

٨-يعد الأطراء والثناء من المعززات اللفظية التي يستخدمها المعلم مع طلبته في الصف.

٩-من إيجابيات طريقة التعلم من أجل التمكن هو تأجيل الحكم على الأفكار المتولدة.

١٠-يتم التدريس الفعال في جو ديمقراطي.

السؤال الثالث: أجيبوا عن الاسئلة الاتية باختصار ،وعلى قدر المساحة المتروكة لكم:

١-ما الاختلاف بين الإستقراء والقياس؟

..... .

٢-تتمثل مراحل النمو المعرفي لـ(برونر) بـــ

.....

٣-ما الفرق بين التعليم والتعلم ؟

.....

٤-من معايير اختيار الوحدة الدراسية،هي:

.....

٥-لماذا لاتوجد خطوات محددة لاسلوب التدريس؟

.....

٦-ما القصد من العبارة الاتية(تعد الأهداف أول خطوة لأي عمل تربوي)؟

.....

٧-ما المراد بمفهوم التدريس الفعال؟

.....

٨-لماذا أطلق على التدريس المبدع بإنه علاقة إنسانية يغلب عليها الحب والتسامح والحرية؟

.....

٩-ما الفائدة من امتلاك المعلم لمهارة المقدمة أو التمهيد؟

.....

١٠-لماذا أطلق بعض التربويين مطلح (تفريد التعليم)على التعلم الذاتي؟

.....

مرفق/ استمارة التصحيح الخاصة بالسؤال الثالث (المقالي) للصورة (أ) من الاختبار التحصيلي

١- إن الاستقراء يبدأ من الجزء إلى الكل ومن الأمثلة إلى القاعدة بينما القياس فيحدث بالعكس من العام الى الخاص أي من القاعدة إلى الأمثلة.

٢- مرحلة التمثيل العملي،ومرحلة التمثيل الأيقوني(الصور الذهنية)، ومرحلة التمثيلات الرمزية.

٣- التعليم هو نشاط تفاعلي مقصود بين طرفي العملية التعليمية (معلم ومتعلم) يؤدي إلى تغيير في سلوك الطلبة ،أما التعلم فهو التغير في سلوك الفرد الناتج عن استثارة معينة .

٤- أن تكون الوحدة لها قيمة وأهمية ودلالة لكل من الطلبة والمجتمع المدني والمدرسي ، وأن تعالج الوحدة مجالاً واسعاً نسبياً لتلبي حاجات الطلبة واهتماماتهم.

٥- لأن لكل معلم إسلوب تدريس خاص به ويختلف به عن غيره من المعلمين لذا لايوجد لإسلوب التدريس خطوات خاصة به.

٦- من طريق الأهداف يتم تحديد تحصيل الطلبة وكفاءة المعلم والمؤسسة التعليمية، ويتم الحكم على مدى نجاح الإجراءات والوسائل والطرائق التدريسية المتبعة في إيصال المادة للطلبة .

٧- هو مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول الى نتائج مرضية في مجال التدريس من دون إهدار في الوقت أو الطاقة.

٨- يرتبط التدريس المبدع بطرائق وأساليب التدريس المثيرة للتفكير،وإدارة الديمقراطية للنقاش ، وإحداث التعلم ، وتحقيق دافعية التعلم الذاتي ، فهومسرح إنساني تتفاعل فيه العلاقات الشخصية بين الطالب والمعلم.

٩- من طريق التمهيد للدرس وتقديم مقدمة سهلة له يستطيع المعلم ربط الدرس الجديد بالدرس القديم أي ربط المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة للطلبة.

١٠-لأن فيه يندمج الطالب ببعض المهمات التعليمية -التعلمية التي تتناسب مع قدراته وإهتماماته وحاجاته ومستويات نموه المعرفية من خلال حرية إختيار النشاط التعليمي الذي يناسبه وتعلمها بالسرعة المناسبة له

ملحق (١٥)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا /الدكتوراه

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية الصور المتكافئة للاختبار التحصيلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ **(فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)**، ولما تتوسمه فيكم من أمانة علمية، ترجو إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الصورتين المتكافئتين للاختبار لغرض إجراء الثبات بطريقة الصور المتكافئة. **مع الشكر والامتنان**

المرفقات: استمارة تصحيح السؤال الثالث(المقالي)

اسم الاستاذ/ة.....المحترم/ة

التخصص.....

اللقب العلمي.....

مكان العمل.....

طالبة الدكتوراه

مريم خالد مهدي الجنابي

الصورة الثانية للاختبار التحصيلي لمادة طرائق التدريس بصورتها النهائية لغرض الثبات

(ب)

اسم الطالب/الطالبة.....

المرحلة .....

الشعبة.....

تعليمات الاختبار:- أعزائي الطلبة:

أ-أكتبوا الاسم والشعبة وبقية المعلومات في المكان المخصص لها في أعلى الورقة.

ب-أمامكم اختبار يتكون من ثلاثة أسئلة ، وكل سؤال يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب منكم الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أية فقرة منها.

ج-إجابتكم عن فقرات الأسئلة تكون في ورقة الاختبار نفسها .

ملاحظة:- تعطى درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

السؤال الأول:- ضعوا دائرة حول حرف الإجابة التي ترونها صحيحة لكل مما يأتي :

١-آخر نمط من أنماط التعلم عند جانييه هو نمط تعلم:

أ- المفاهيم. ب- المباديء.

ج- حل المشكلات. د- السلاسل الحركية.

٢-تتغير أساليب التدريس من معلم لآخر تبعاً لتغير:

أ-خبرة المعلم في التدريس. ب-شخصية المعلم.

ج-نظرة المعلم للعملية التعليمية. ج-كفايات المعلم المعرفية.

٣-من الأمثلة على طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم والطالب:

أ-التعلم المبرمج. ب-حل المشكلات.

ج- الألقاء. د- التعلم التعاوني.

٤-يفيد التخطيط اليومي للدروس في:

أ-مساعدة المعلم على اختيار اساليب التقويم المناسبة.

ب-مساعدة الطلبة على تلافي الحالات الطارئة التي تحدث في أثناء الدرس.

ج-بيان المعالم الأساسية للمنهج .

د-التركيز على كم المعلومات المراد إيصالها للطلبة.

٥-من عناصر الأستراتيجية في التدريس:

أ-الواجبات البيتية. ب-التحركات التي يقوم بها المعلم داخل الصف.

ج-التغذية الراجعة. د-الدافعية.

٦-ترتبط الأهداف العامة بـ:

أ-مقرر دراسي معين. ب-درس معين.

ج- وحدة دراسية معينة. د- برنامج تعليمي متكامل.

٧-تُعرّف طريقة الاستجواب بأنها فن توجيه الأسئلة:

أ- من المعلم إلى الطلبة. ب- من الطلبة إلى المعلم.

ج-وتبادلها بين الطلبة أنفسهم. د- وتبادلها بين الطلبة والمعلم.

٨-للأنموذج التدريسي الجيد معايير مهمة لابد للمعلم أن يعتمدها في أثناء استعماله في شرح موضوع معين للطلبة منها:

أ-التركيز. ب- الوضوح والبساطة.

ج-الإختزال. د- الموضوعية.

٩-من مسميات طريقة العصف الذهني:

أ-استمطار الأفكار. ب-تنظيم الافكار.

ج-نقد الأفكار. د-تمايز الأفكار.

١٠- يكون دور الطالب في التدريس الفعّال:

أ-منظماً. ب-سلبياً.

ج-إيجابياً. د-مدوناً للمعلومات.

١١-المعلم المبدع هو:

أ-الفنان الذي يمتلك أدوات التدريس المناسبة والفعالة.

ب-المعلم الذي يخطط لدروسه مسبقاً.

ج-المعلم الذي يستجوب طلبته باستمرار.

د-يعطي طلبته التغذية الراجعة الفورية.

١٢-أول خطوة تبدأ بها طريقة المشروعات هي خطوة:

أ-تنظيم الموقف التعليمي. ب-اختيار المشروع وتحديد الهدف منه.

ج-تنفيذ المشروع. د-تقويم المشروع.

١٣-يمكن أن يتحقق التعلم الذاتي من طريق:

أ-التنافس الجماعي بين المجموعات. ب-الندوات.

ج-الحقائب التعليمية. د-الإستقصاء الموجه.

١٤-واحد مما يأتي ليس من مباديء طريقة التعلم من أجل التمكن:

أ-أن يكون المحتوى المقدم متتابعاً. ب-أن يكون المحتوى المقدم متقطعاً.

ج-أن يكون التعلم تراكمياً. د-أن تكون أهداف التعلم محددة بوضوح.

١٥- للنظرية في التدريس أهمية كبيرة منها أنها:

أ-تساعد على وضع الخطط العلاجية المناسبة.

ب-تراعي الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة.

ج-تُدخل النتائج التجريبية في إطار يتسم بالتناسق المنطقي والتعقيد المعقول.

د-تولد قضايا لايمكن اختبارها تجريبياً.

١٦-من مميزات طريقة التعيينات:

أ-سهولة تنفيذها.

ب-تأمين التقويم المستمر لانجازات الطلبة.

ج-تأكيدها عل الجانب العقلي من تعلم الطلبة.

د-تأكيدها على استظهار المواد الدراسية أكثر من تطبيقها في الحياة اليومية.

١٧-واحد مما يأتي ليس من أسس قيام الوحدات في التدريس:

أ-التكامل المعرفي. ب-الأهتمام بأنواع النشاط.

ج-التقويم في ضوء أسسه العلمية السليمة.

د-الفصل بين الحياة المدرسية والحياة اليومية للطلبة.

١٨-تعد الندوة أحدى أنواع طريقة:

أ-التعلم التعاوني. ب-التعلم من أجل التمكن.

ج-المناقشة. د-الاستكشاف.

١٩-تتكون نظرية بياجيه في النمو المعرفي من :

أ-أربع مراحل. ب-خمس مراحل.

ج- ست مراحل. ج-سبع مراحل.

٢٠-الاستراتيجية كلمة مشتقة من كلمة يونانية هي(إستراتيجيوس) وتعني فن:

أ- التدريس. ب- القيادة.

ج- الكتابة. د- الإدارة.

٢١-قصد برونر بالبنية المعرفية:

أ-التغير النسبي في السلوك.

ب-الخبرات والمعلومات التي توفرها المؤسسة التعليمية لطلبتها.

ج-مجموع المباديء والمفاهيم والعموميات في أي فرع أكاديمي وطرائق البحث عنها.

د-القدرة على الإستجابة باعطاء الاسم أو الفئة لمجموعة المثيرات التي قد تختلف في أشكالها أوالوانها أو مادتها.

٢٢- يقصد بالتعلم:

أ-التغير النسبي في سلوك الفرد والناتج عن استثارة معينة.

ب-الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم من أجل إيصال المادة للطلبة.

ج-أمكانية التنبؤ بحدوث السلوك.

د–الإطار العام الذي يضم مجموعة متناسقة ومنظمة من الحقائق والمفاهيم التي تفسر الظواهر.

٢٣–تصاغ الأهداف السلوكية من قبل:

أ–الطلبة. ب–المعلم.

ج–المعلم والطلبة معاً. د–المتخصصين في المادة العلمية.

٢٤–من سلبيات الطريقة القياسية في التدريس:

أ–عدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.

ب–تحتاج إلى معلم كفء لتطبيقها.

ج–لا يمكن اعتمادها في المرحلة المتوسطة.

د–تبعد الطلبة عن اكتشاف القاعدة بإنفسهم.

٢٥–يقصد بتعلم المباديء عند جانييه قدرة الطلبة على :

أ– تحقيق الأهداف السلوكية. ب– التمييز بين مجموعة متداخلة من المثيرات.

ج– ربط مفهومين أو أكثر . د– تنظيم وتنسيق العمليات العقلية في أنظمة كلية متناسقة.

٢٦–تعني طريقة لعب الدور في التدريس:

أ–التنفيذ المتعمد لادوار بعض الشخصيات أو الأحداث الاجتماعية والاقتصادية المستوحاة من واقع الطلبة.

ب– التنفيذ المتعمد لادوار بعض الشخصيات أو الأحداث الاجتماعية والاقتصادية المستوحاة من واقع الطلبة.

ج–تمثيل الطلبة لمواقف وشخصيات من نسج خيالهم.

د–اداء الأدوار الخرافية داخل الصف.

٢٧–واحد مما يأتي لايعد من مستويات المجال المعرفي لبلوم:

أ–التذكر. ب–التحليل.

ج–الاستقبال. د–التركيب.

٢٨–من المآخذ التي تؤخذ على طريقة الإستقراء في التدريس:

أ– تُدرَّس من طريقها القواعد النحوية والصرفية والأدب والبلاغة فقط.

ب–البطء في توصيل المعلومات للطلبة.

ج–قلة موافقتها لطبيعة التفكير التي يسلكها العقل.

د–كثرة تأني المعلمين في الوصول إلى القاعدة.

٢٩–من الإجراءات التي حددها (جيسكو)للتعلم التعاوني هو تشكيل مجموعات تعاونية من الطلبة متباينة في التحصيل ،بحيث تتكون كل مجموعة على الأقل من:

أ– (٥–٦) من الطلبة. ب–(٦–٧) من الطلبة.

ج–(٧–٨) من الطلبة. د–(٨–٩) من الطلبة..

٣٠–واحد مما يأتي ليس من نماذج التدريس التي حددها (جويس وويل) عام (١٩٨٠):

أ–نماذج التقصي الإجتماعي. ب–نماذج معالجة المعلومات.

ج– نماذج معالجة الشخصية. د– نماذج كلير للتعلم.

السؤال الثاني :– ضعوا علامة (√) إزاء الإجابة الصحيحة ، وعلامة (×) إزاء الإجابة الخطأ لكل مما يأتي:–

١– أول خطوة لطريقة حل المشكلات هي جمع المعلومات عن المشكلة.

٢– يتم تنفيذ خطوات طريقة المشروعات من طريق الطلبة فقط.

٣– من الأسس النفسية لتنويع التدريس إن الطلبة يتعلمون بطريقة واحدة بغض النظر عما بينهم من اختلافات.

٤–من سلبيات طريقة الألقاء تسببها الجهد والإرهاق للمعلم.

٥–تتحقق الخطة السنوية خلال مدة زمنية قصيرة.

٦–في الاستقصاء الحر تترك الحرية كاملة للطلبة باختيار الطريقة والإسلوب والوسائل التعليمية التي تساعدهم على جمع المعلوملت وحل المشكلات.

٧–تركز مرحلة (العمليات المجردة)في نظرية بياجيه على التفكير بالمجردات والافتراضات المنطقية.

٨–تُعَرَّف المهارة على إنها العملية التي يتم بمقتضاها إثابة السلوك المرغوب فيه ،وزيادة احتمال تكرار ذلك السلوك .

٩–يعد إنموذج (كارول)من نماذج طريقة التعلم من أجل التمكن.

١٠–يقصد بالفاعلية القدرة على تطبيق المعلومات في مواقف جديدة.

السؤال الثالث: أجيبوا عن الاسئلة الاتية باختصار ،وعلى قدر المساحة المتروكة لكم:

١-خطوات طريقة القياس هي:

أ-..... .

ب-..... .

ج-..... .

د-..... .

٢-ما القصد من مرحلة (التمثيل الأيقوني) عند برونر؟

.....

٣-أيهما يحدث أولاً التعليم أم التعلم ، ولماذا؟

.....

٤-ما المراد من مفهوم الوحدة الدراسية:

.....

٥-ما سبب اختلاف أساليب التدريس من معلم لآخر؟

.....

٦-ما الفرق بين الأهداف العامة والأهداف الخاصة؟

.....

٧-كيف يمكن للمعلم الناجح أن يحقق التدريس الفعال في الدرس؟

.....

٨-ما القصد من مفهوم الإبداع؟

.....

٩-ما الأساليب التي يمكن أن يعتمدها المعلم للتمهيد للدرس الجديد وربطه بالدرس السابق؟

.....

١٠-ما دور المعلم في طريقة التعلم الذاتي؟

.....

مرفق/ استمارة التصحيح الخاصة بالسؤال الثالث (المقالي) للصورة (ب) من الاختبار التحصيلي

١-خطوات الطريقة القياسية:

أ- المقدمة أو التمهيد.

ب-عرض القاعدة.

ج-تفصيل القاعدة.

د-لتطبيق.

٢- في هذه المرحلة ينمو لدى الطفل إدراك للخبرات التي يتفاعل معها والتي يواجهها من طريق التطورات البصرية المكانية والخيالات إذ يتسنى للصورة أن تحل محل تمثيلات العمل أو الحركة .

٣-التعليم يحدث أولاً ثم التعلم لان التعليم هو توقي الظروف المادية والنفسية والمعنوية لحدوث التعلم ،والتعلم هو محصلة عملية التعليم.

٤- تنظيم للنشاطات، والخبرات، وأنماط التعلم المختلفة حول هدف معين أو مشكلة ، تحدد بالتعاون بين مجموعة من الطلبة ومعلمهم ، ويتضمن هذا التنظيم: التخطيط ، والتنفيذ للخطة ، وتقويم النتائج.

٥- لأن أسلوب التدريس يرتبط بشخصية المعلم فهو يختلف من معلم لآخر حتى وأن استعملوا طريقة تدريس واحدة.

٦- **الأهداف العامة (التربوية)** : وهي أهداف طويلة الأمد تتحقق من خلال برنامج تعليمي متكامل ،وتوضع من قبل المتخصصين والمسؤولين في وزارتي التربية والتعليم مثل (إعداد المواطن الصالح) ،أما الأهداف الخاصة فهي أكثر تحديداً وتخصصاً من الأهداف العامة وترتبط بمقرر دراسي معين،وهي قصيرة المدى ،وتوضع من قبل المتخصصين في مجال التربية مثل (معرفة الحروف الأبجدية) ٠

٧-إستثارة المعلم لخبرات الطلبة السابقة والإنطلاق منها لتدريس الموضوع الجديد .والإقتصاد في الوقت والجهد من خلال استعمال الأنسب من طرائق التدريس والوسائل التعليمية .

٨- الإبداع هو ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج فيها الفرد الأشياء والمواقف والخبرات والمشكلات بطريقة غير مألوفه أو بوضع مجموعة حلول سابقة والخروج بحل جديد.

٩-من طريق طرح سؤال معين أو ذكر قصة أو مثال له علاقة بالموضوع الدراس.

١٠- تعرف خبرات الطلبة السابقة، وتعرف قدرات الطلبة وميولهم واهتماماتهم وإتجاهاتهم وحاجاتهم ورغباتهم،وتخطيط المواقف التعليمية بما يتناسب مع قدرات الطلبة وإهتماماتهم وخبراتهم.

ملحق (١٦)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

م/ إستبانة الصدق النهائي للبرنامج

تحية طيبة:

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسومة **بـ (فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة طرائق التدريس العامة على وفق منحى النظم في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية)**،ونتيجة لجهودكم الخيرة وآرائكم المثمرة التي اسفرت عن بناء البرنامج بصورته النهائية ، تسعى الباحثة لاستطلاع آراء حضراتكم في الموافقة على ما احتواه البرنامج من النواحي كافة، ولما تعهده فيكم من خبرة ودراية علمية ، ترجو الباحثة من حضراتكم ملء حقول القائمة المرفقة الخاصة بفقرات الصدق النهائي للبرنامج بما يناسبه **مع الشكر والامتنان**

المرفقات: –قائمة بفقرات الصدق النهائي للبرنامج ،وقرص (CD) يتضمن البرنامج المفترح

اسم الاستاذ/ة.....المحترم/ة

التخصص.....

اللقب العلمي.....

مكان العمل.....

طالبة الدكتوراه

مريم خالد مهدي الجنابي

ت	الفقرات	نعم	لا	التعديلات اللازمة في البرنامج
١	لغة البرنامج واضحة ومعبرة.			
٢	وضوح الأهداف السلوكية ومناسبتها لمحتوى البرنامج.			
٣	محتوى البرنامج شامل ومتكامل ويغطي المفردات المقرر تدريسها من مادة طرائق التدريس العامة لطلبة المرحلة الثالثة /كلية التربية الاساسية.			
٤	الأنشطة والتدريبات متنوعة وملائمة لمحتوى البرنامج وتتسم بالفاعلية.			
٥	الاختبارات الذاتية تحقق التغذية الراجعة للطلبة.			
٦	الاختبارات التكوينة شاملة وتغطي موضوعات فصول البرنامج.			
٧	مصادر البرنامج حديثة ومتنوعة.			
٨	خطوات البرنامج تتسم بالدقة والموضوعية ومنسجمة مع مراحل منحى النظم الذي يتكون من (مدخلات–عمليات–مخرجات–تغذية راجعة)			
٩	الوسائل التعليمية مناسبة لموضوعات فصول البرنامج.			
١٠	المخطط الدليلي للطلبة لاعتماد البرنامج يتسم بالدقة والوضوح.			
١١	مادة فصول البرنامج منظمة بشكل جيد.			

ملحق(١٧)

درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٤٠	٢٧	٣٥	١	٥١	٢٧	٣٨
٢	٣٩	٢٨	٢٩	٢	٢٢	٢٨	٢٣
٣	٣٦	٢٩	٣٩	٣	٤٠	٢٩	٢٦
٤	٣٥	٣٠	٥١	٤	٢٧	٣٠	٤٥
٥	٥٢	٣١	٢٥	٥	٢٥	٣١	٢٣
٦	٤٤	٣٢	٣٣	٦	٤٤	٣٢	٢٢
٧	٣٠	٣٣	٣٢	٧	٢٤	٣٣	٤٢
٨	٢٩	٣٤	٣٢	٨	٢٨	٣٤	٢٨
٩	٤٥	٣٥	٤٧	٩	٤٢	٣٥	٤٣
١٠	٣٨	٣٦	٤٢	١٠	٢٨	٣٦	٢٥
١١	٣٧	٣٧	٥٢	١١	١٨	٣٧	٢٣
١٢	٣٠	٣٨	٣٥	١٢	٢٧	٣٨	٢٧
١٣	٤٧	٣٩	٢٤	١٣	٢٥	٣٩	٤٣
١٤	٢٥	٤٠	٣٤	١٤	٢٧	٤٠	٢٦
١٥	٣٨	٤١	٤٢	١٥	٣٦	٤١	٣١
١٦	٥٤	٤٢	٢٨	١٦	٢٩	٤٢	٢٦
١٧	٤٠	٤٣	٢٥	١٧	٥٠	٤٣	٣٦
١٨	٢٨	٤٤	٣٨	١٨	٢١	٤٤	٢٤
١٩	٣٠	٤٥	٥٦	١٩	٢٨	٤٥	٤٢
٢٠	٢٢	٤٦	٤٤	٢٠	٢٢	٤٦	٢٧
٢١	٥٤	٤٧	٣٠	٢١	٢٧	٤٧	٣٢
٢٢	٥٢	٤٨	٤٧	٢٢	٢٧	٤٨	٣٠
٢٣	٤٧	٤٩	٣٩	٢٣	٣٠	٤٩	٤١
٢٤	٤٩	٥٠	٤٧	٢٤	٤٠	٥٠	٢٧
٢٥	٤٣	٥١	٥٢	٢٥	٢٨	٥١	٣٦
٢٦	٤٥			٢٦	١٩		

المتوسط الحسابي=٣٨،٩٦٠ الإنحراف المعياري=٩،٢٠ التباين=٨٤،٧٨	المتوسط الحسابي=٢٩،٧٨٤ الإنحراف المعياري=٨،٣٩ التباين=٧٠،٤٥

Abstract

University is regarded as the principal to achieve progress in society. It is the one that is meant to habilitate human cadres which are scientifically, educationally and psychologically qualified via its various colleges, among them is the college of Basic Education in which students are taught educational and specialized topics. General methods of teaching is one of the focal learning topics studied by third year students in this college through which students acquire performative (scientific) competencies in addition to getting scientific and educational potentials so as to be able to practice the profession of teaching in schools after graduation to achieve the aims of the educational institution they belong to with confidence, aptitude and high spirit.

The system approach represents a group of parts or ingredients which are working together as one functional whole. This approach comprises significant steps which are (inputs, processes, outputs, feedback).

Despite the importance of general teaching methods and in spite of the huge developments and continuous changes in the fields of education and teaching, this topic did not receive interest, development nor change since (2010). Therefore, the researcher found herself urged to draw the attention to this topic via conducting this study which aims at:

1. Constructing a suggested program to teach general teaching methods according to system approach.
2. Measuring and verifying the efficacy of the suggested program via applying it on third year students in the Department of Arabic/ College of Basic Education/ University of Diyala.

For the sake of achieving the second aim of the study and verifying the following null hypothesis, the suggested program of general teaching methods is constructed according to system approach:

(there is no statistically significant difference on the level of (0.05) between the achievement scores of experimental group students who are taught general teaching

methods according to the suggested program in terms of system approach and the average scores of students who are taught the same material in the traditional method).

Furthermore, the program comprised five chapters, each of them contained behavioral objectives as well as activities and exercises assisting students to learn and comprehend the topic. At the end of each chapter there is a group of references and formation tests related to the chapter. The program was applied on the study sample at the beginning of the second course in the academic year (2015-2016) via using the experimental design of post achievement test with partial adjustment which comprises two groups (experimental and control). Moreover, the researcher deliberately selected the sample of her study which contained (102) third year male and female students in the department of English/ College of Basic Education/ University of Diyala who were distributed to two groups (51) students in each. Then the researcher matched between the two study groups in a group of variables which are (age, intelligence, parents' academic achievement). Next to that, the researcher adjusted some of the variables which might affect the dependent variable. Whereas the tool of the study was the achievement test which was set by the researcher to measure the efficacy of the suggested program according to system approach to teach general teaching methods which comprises (50) items divided into three questions. The first question includes (30) multiple choice items, the second contains (10) true and false items, while the third is made of (10) short essay items. In addition, the researcher delineated the following statistical tools (Pearson Correlation Coefficient, the T-test of two independent samples, Chi Square, Difficulty Coefficient, Recognition Coefficient, Distractors' Effectivity Coefficient, Weighted Mean and Percentage Mean).

As for results figured out by the researcher in her study, she proved the efficacy of the program and that there is a statistically significant difference on the level of (0.05) between the achievement scores of experimental group students who are taught general teaching methods according to the suggested program in terms of system approach and the average scores of students who are taught the same material in the traditional method in favor of the experimental group.

In the light of results found out by the researcher, she concluded the following:

1. The ability and efficacy of the suggested program in increasing the achievement of experimental group students in general teaching methods which asserts the importance of programs in the educational process due to their material arrangement, their teaching methods and varied educational aids in addition to formation tests and feedback.
2. The lack of adopted programs in teaching study materials in the university level despite the importance of this level.

Furthermore, the researcher recommended the following:

1. It is necessary for University teaching staff members in the colleges of basic education to get benefit of the suggested program which proved its efficacy in the experiment of teaching general teaching methods and other topics as well.
2. The necessity to take students" needs into consideration in terms of study topics and paying due attention to their properties prior to embarking on stating the syllabi by specialized committees.

Finally, the researcher suggested the following:

1. Making a comparative study between the present one and another program which is also set to teach general methods of teaching.
2. Conducting a similar study in teaching other study topics.
3. Forming a similar study tackling another study level.

Ministry of Higher Education & Scientific Research
University of Diyala/College of Basic Education
Department of Arabic

The Efficacy of a Suggested Program to Teach General Methods of Teaching According to System Approach in the Achievement of Students I the College of Basic Education

A Thesis Submitted to the Council of College of Basic Education in Partial Fulfillment of the Requirements of Doctorate of Philosophy in (Methods of Teaching Arabic)

By

Maryam Khalid Mehdi

Supervised by

Assist. Prof.

Haifa Hameed Hasan (Ph.D.)

2017 A.D. **1438 H.**